ⲠⲒⲬⲒⲚⲐⲰⲞⲨⲦ ⲈⲐⲨ ⲚⲦⲈⲔⲔⲖⲎⲤⲒⲀ

المجمع المقدس

للكنيسة القبطية الأرثوذكسية

ⲚⲢⲈⲘⲚⲬⲎⲘⲒ ⲚⲞⲢⲐⲞⲆⲞⲜⲞⲤ

لجنة الإيمان والتعليم

لجنة التربية الكنسية والمناهج

# مناهج التربية الكنسية

## الصف الثالث الابتدائي

## الجزء الأول

### من شهر توت إلى كيهك

تقديم

قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الـ ١١٨

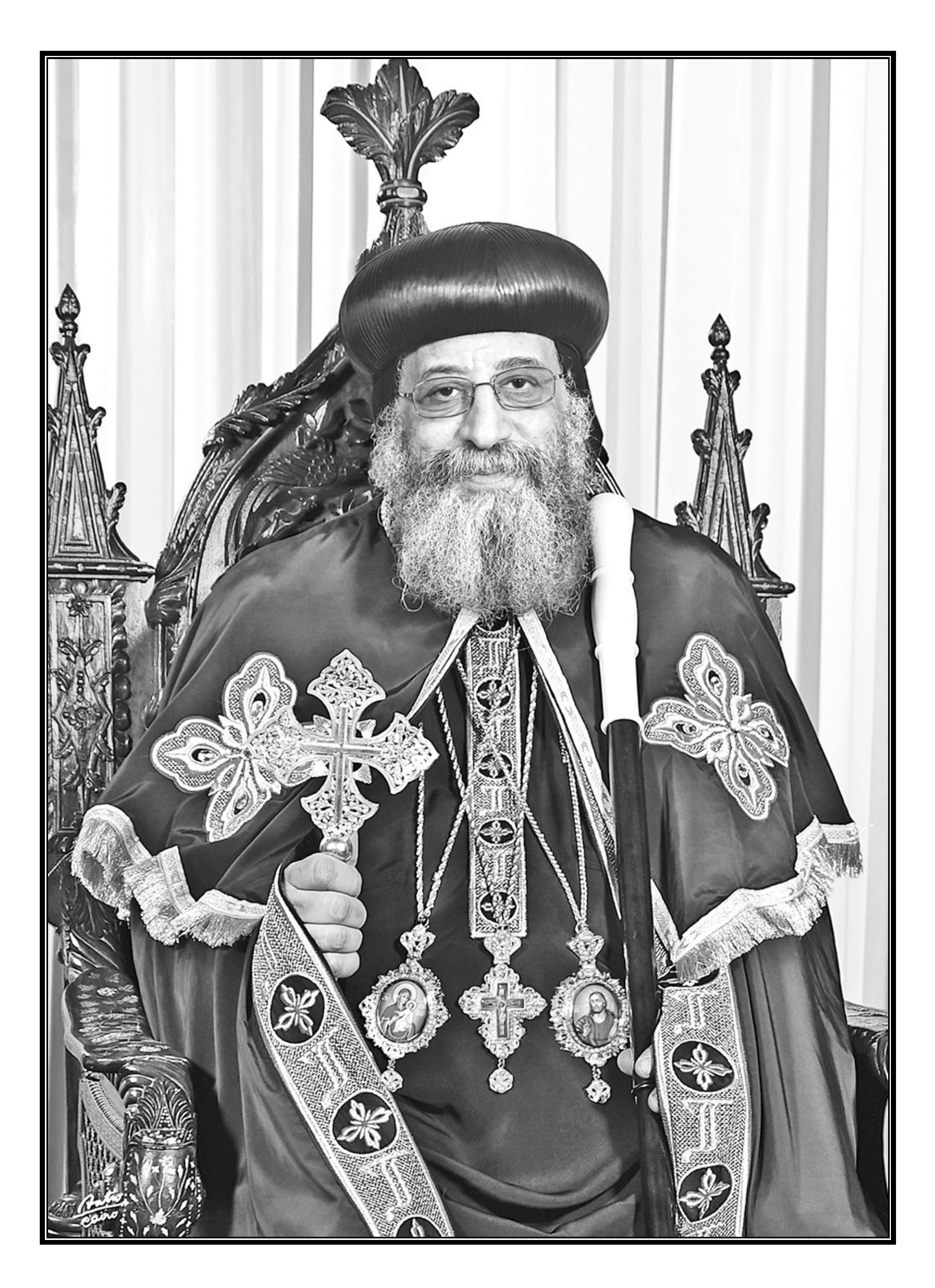
اســــم الكتـــــاب : مناهج التربية الكنسية ـ الصف الثالث الابتدائي
الجزء الأول: من شهر توت إلى كيهك
تقديـــــــــــــــم : قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني
إعـــــــــــــــداد : لجنة الإيمان والتعليم بالمجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية
الناشـــــــــــــر : بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة
الطبعـــــــــــــة : طبعة تحضيرية ٢٠١٤
المطبعـــــــــــــة : مطبعة دير الشهيد العظيم مارمينا العجائبي بمريوط
موبايل: ٠١٢٠٥٥٥٠٤٤١/٢ & تليفاكس: ٠٣٤٥٩٦٤٥٢
email: stminapress@gmail.com
رقـــم الايـــداع : ٢٠١٤/١٦١٧٧
الترقـــيم الـــدولي : 2 - 157 - 334 - 977 - 978

يوجد هذا الكتاب بنظام الـ **Pdf** على موقع مجلة الكرازة:

www.alkirazamagazine.com

لتسجيل أية ملاحظات حول المنهج يمكن إرسالها على العنوان الالكتروني الآتي:

E-mail: mnahg.trbya.knsya@hotmail.com



صاحب الغبطة والقداسة

## البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الـ ١١٨

# تقديـم

هـذه محاولـة جـادة لوضـع منـاهج للخدمـة في مراحـل: حضانـة ، ابتـدائي ، وإعـدادي. وبـالطبع سبقتها محاولات قيّمة قامت بها ايبارشيات وكنائس على مستوى مصر والمهجر. ووَضْعُ مناهج للتعليـم المسيحي الكنسي القبطي ليس أمراً هيّناً، بل هو عمل شاق من كل ناحية، له قواعده ونظرياته ومبادؤه.

ولجنـة إعـداد المنـاهج بـالمجمع المقـدس، ومُقرِّرُهـا نيافـة الحَبر الجليـل الأنبـا دانيـال أسـقف المعـادي وتوابعهـا، مع لفيف من الأحبار الأجلاء والآباء الكهنة والخدام والخادمات المُتخصِّصين، عقَدوا عدّة اجتماعات مطوّلة منذ بداية هذا العام، ثـم وضعوا الخطوط العريضة لهذا العمل، ثـم تشكّلت ثلاث لجان بعد استعراض دقيق لِمَا سبق إصداره من مناهج محلية، ثـم عَقَدَت كل لجنة جلسات عمل مطوّلة ومُكثّفة وبدأت في إخراج مناهج تحضيرية تـم مراجعتها عدة مرات، وها نحن نضعها بين يدي القدير ليُباركها بروحه القدوس حتى يتمّ تطبيقها مع بداية العام القبطي الجديد .

نرجـو أن تـقوم الكنـائس وأُمنـاء الخدمـة بالحصول على هـذه المنـاهج الجديـدة ومُباشـرة تطبيقهـا مع الخـدام والخادمـات في فصـول الخدمـة بكـل تـدقيق وتسـجيل أيـة ملاحظـات حولهـا، وإرسـالها إلى العنوان الالكتروني الموجود في نهاية هذه المُقدِّمة.

أرجـو الاهتمـام وإبـداء الـرأي حـول أي جانـب في هـذه المنـاهج كمشـاركة إيجابيـة تؤخَـذ في الاعتبار في الطبعات التالية.

مع خالص شكري وتقديري لكل الأحباء، ونعمته تشملنا جميعاً .

البابـا تـواضـروس الثانـي

أول تـوت ١٧٣١ ش

E-mail: mnahg.trbya.knsya@hotmail.com

## نظرة عامة لفلسفة منهج التربية الكنسية للمرحلة الابتدائية

هذا المنهج الذي بين أيديكم يتبنّى نظرة شمولية في التعليم الديني .. فيسير بالطفل خلال العام في ست فترات تعليمية تُمثل كل فترة شهرين ( أي بواقع ثمانية أسابيع في الفترة ).

ويتبنّى كل أسبوع من الأسابيع الثمانية محوراً تعليمياً وعملياً يمسّ الجوانب المختلفة لحياة الطفل كالآتي:

- رحلة يوم ( حكاية من حكايات آبائنا المُضيئة بين دفّتي السنكسار )
- أبديتي ( خط تعليمي هام يرفع أشواق أطفالنا للسماء )
- إيماني ( غرس مُبكِر ومُبسّط للعقائد الإيمانية )
- أسرة
- مجتمع ( الحياة كما يحق لإنجيل المسيح )
- فضيلة للحياة
- حكاية سفر ( رحلة مُمتعة في أسفار الكتاب المقدس )
- كنيستي الجميلة ( جمال عبادتنا الكنسية القبطية الحية )

فهو إذ يتناول هذه المحاور المختلفة والأساسية في حياة الطفل ( على المستوى الأفقي للمنهج ) .. يُقدّم للطفل فكراً روحياً مُتدرّجاً ( على المستوى الرأسي بالمنهج ):

- فيُقدِّم للطفل " اللّه يحبني كأب سماوي " كإطار عام في الفترة الأولى ( توت وبابى ) وهى الفترة التي تواكب عيد الصليب وعيد النيروز .. علامة الحب الإلهي للبشر والتعبير البشري للحب الإلهي.
- ثم يتقدَّم بأكثر تفصيل فيُقدِّم في الفترة الثانية ( هاتور وكيهك ) " اللّه يحبني فخلقني مُميِّزاً " .. فيخوض في قبول الذّات والإحساس باختلاف أولاد اللّه عن غيرهم، مُرجِعِين كل تميُّز للّه وحده، وهذه هى فترة صوم الميلاد وشهر كيهك حيث نتميّز كأولاد اللّه بتنازله ومجيئه لأجلنا.
- وفي الفترة الثالثة ( طوبى وأمشير ) فترة التجسُّد الإلهي ( الميلاد ) والميلاد الثاني ( الغطاس ) الحريّ بنا أن نتحدّث عن هذا الجسد الذي باركه اللّه بتجسُّده، وجعله هيكلاً لروحه بالمعمودية والميرون. فيتحدّث المنهج عن " اللّه يحبني فوهبني جسدي ".
- وفي الفترة الرابعة ( برمهات وبرموده ) حيث يلمع عيد الصليب الذي صالح السمائيين بالأرضيين والأرضيين بالأرضيين، وحيث يحتفل الجميع أيضاً بعيد الأسرة يتحدث المنهج عن صحة العلاقات بين الطفل والآخر ( أسرته . أصدقائه . مدرسته . مجتمعه ....الخ ) فيُقدِّم " اللّه يحبني فوهبني آخر يحبني وأحبه ".
- أمَّا في الفترة الخامسة ( بشنس وبؤونى ) حيث نشتاق مع المسيح القائم والصاعد إلى السموات .. نشتاق إلى الأبدية فيُقدِّم المنهج محوراً هاماً وهو " اللّه يحبني فوهبني سماءه " فيتحدَّث عن السماء والسمائيين وصفاتنا كمواطنين سماويين أيضاً.

- وفي الفترة الأخيرة ( أبيب ومسرى ) حيث يُبارِكنا آباؤنا الرسل وأُمّنا العذراء، هؤلاء الذين قادهم الرب دون أن يعوزهم شيء. يحدِّثنا المنهج في محور أخير : " اللّه يحبني ويُدبِّر احتياجاتي ".

كل هذا من خلال التعرُّض للهدف العام وأهدافه الفرعية من جوانبه المختلفة المُتمثِّلة في المحاور الثمانية السابق ذكرها ( أسرة . مجتمع . فضيلة للحياة . أبديتي . حكاية سفر. إيماني . كنيستي الجميلة ـ رحلة يوم ).

وهكذا يُقدِّم المنهج في تعامدٍ هارموني جميل فكراً روحياً عن إلهنا المُحِب مُمتزجاً بمحاور: عملية حياتية كتابية ـ إيمانية ـ كنسية ـ آبائية ، تصبو للأبدية .. من خلال أنشطة تطبيقية وأشغال يدوية وألعاب تعليمية بالإضافة إلى تدريبات عملية وأفكار إبداعية أخرى.

إننا إذ نضع هذا العمل - الذي هو في الأصل نتاج لتلمذتنا لفكر قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني - الغزير الإبداع - نضعه بين يدي روح الرب ليعمل فيه ويُثمر في أطفالنا .. ونضعه أيضاً بين أيديكم كنسخة تجريبية ليست في صورتها الكاملة و النهائية لجمع الأفكار واستقراء الواقع التنفيذي في كنائسنا من خلال مردود آرائكم عنه .. تلك التي لها عظيم الفائدة وبالغ الأثر في إخراج صورة نهائية للعمل مزوّداً بأفكاركم ومُصقّلاً بآرائكم ومُتكاملاً ببقية ملحقات المنهج من كتب ووسائط وأنشطة.

صلوا لأجلنا ..

اللجنة المجمعية للإيمان والتعليم

لجنة إعداد المناهج

## نظرة عامة للأهداف التي يغطيها المنهج في سنواته الست

هذا المنهج .. يخطو بالخطوات التالية:

هدف عام مُتدرّج لكل فترة تنبثق منه أهداف فرعية

**الفترة الأولى**
الله يحبني
كأب سماوي
عيد النيروز
عيد الصليب

**الفترة الثانية**
الله يحبني
فخلقني مُميزاً
صوم الميلاد
شهر كيهك

**الفترة الثالثة**
الله يحبني
فوهبني جسدي
عيد الميلاد
عيد الغطاس

**الفترة الرابعة**
الله يحبني
فوهبني آخر أحبه ويحبني
عيد الصليب
الاحتفال بالأسرة
( عيد غير كنسي )

**الفترة الخامسة**
الله يحبني
فوهبني سماءه
عيد القيامة
الصعود والعنصرة

**الفترة السادسة**
الله يحبني
ويدبِّر احتياجاتي
صوم الرسل
صوم العذراء

**يتم تناول هذا الهدف العام بأهدافه الفرعية من خلال ثمانية محاور تمس جوانب حياة الطفل المختلفة**

- أسرة
- مجتمع
- فضيلة للحياة
- أبديتي
- حكاية سفر
- إيماني
- كنيستي الجميلة
- رحلة يوم

## هذا المنهج .. يسعى نحو تثبيت الأهداف الإيمانية التالية:

- اللَّه ومحبته وصفاته
- أؤمن بإله واحد مثلث الأقانيم
- أؤمن أن يسوع المسيح هو اللَّه
- ابن اللَّه تجسَّد .. وفداني .. وقام لأجلي
- الروح القدس وعمله فينا
- كتابي المقدس موحَى به من اللَّه
- العذراء والدة الإله
- الشفاعة
- الصوم
- الملائكة
- السماء
- المجيء الثاني

## هذا المنهج .. ويصبو نحو الأبدية بالخطوات التالية:

- ملائكة السماء
- وصف السماء
- شوقي للسماء
- علاقتي بالسماء ( السماء: معونتي . هدفي . صداقتي . إكليلي . وطني . إيماني )
- الاستعداد للسماء ( أمثلة كتابية )
- كيف أصل للسماء

## هذا المنهج .. يتلذّذ بالحياة الكنسية في الجوانب التالية:

- **ماذا أرى في الكنيسة:**

( المبنى . الخوارس . المنارات . الأجراس . الهيكل . المذبح . حضن الآب . الشرقية . أواني المذبح . حامل الأيقونات . سمات الأيقونة القبطية . دلائل الرموز والرسومات القبطية . بيض النعام . المنجلية . الامبل . كتب القراءة ... ).

- آداب الوقوف في الكنيسة وهيبة الهيكل
- الشموع والأنوار
- البخور والدورات
- القربانة
- الصلاة بالأجبية
- التسبيح .. وتسبحة نصف الليل .. وسبعة وأربعة.

- طقس المناسبات:

( البصخة ـ اللقان ـ دورة الصليب ـ ليلة أبو غالمسيس ـ صلاة السجدة ـ البرَمون ـ وتبريك المنازل ).

- الأصوام في الكنيسة القبطية
- الأعياد السيدية الكبرى والصغرى.

- أسرار الكنيسة السبعة:

(المعمودية . الميرون . الافخارستيا . التوبة والاعتراف . الزيجة . الكهنوت . مسحة المرضى ).

- طقس القداس الإلهي:

( مقدمة ـ الاستعداد ـ رفع بخور عشية وباكر ـ قداس الموعوظين ـ الأنافورا ).

**هذا المنهج .. يغرس العادات الروحية التالية:**

- الصلاة
- التوبة والاعتراف
- التناول من الأسرار المقدسة
- قراءة الكتاب
- الاستعداد للأبدية
- التسبيح
- المواظبة على قراءة الكتاب
- القراءة
- مُمارسة العبادات الكنسية

**هذا المنهج .. يرتجي غرس الأهداف الحياتية التالية:**

- الإيمان والثقة في عناية اللَّه
- اللطف والكلام اللين
- الصداقة النقية
- آداب الحوار
- قبول النفس
- التلمذة
- العطاء وعمل الخير
- عدم الغيرة
- النظام
- حب الوطن
- القدوة والشهادة للمسيح
- الصدق

**هذا المنهج .. يرتجي غرس الأهداف الحياتية التالية:**

- عدم الحلفان
- الرّحمة
- استثمار المواهب
- مُساعدة الآخرين
- التسبيح
- الاحترام
- التأثير والقيادة
- المسئولية
- النظافة
- التوبة
- الوفاء
- القيام بدور
- قيمة الوقت
- اللَّه أولاً .. أخي ثانياً .. أنا أخيراً
- النشاط
- إضافة الغرباء
- التعبير عن الشكر للآخرين
- كلنا بنكمِّل بعض
- اللطف و كسب الغير
- اللسان الحلو
- الشجاعة
- الخدمة
- النجاح
- التسامح
- التواضع
- الشخصية القوية في الحق
- الاختيار (الافراز)
- الثقافة والقراءة
- الطاعة
- عدم الغضب
- محاسبة النفس واصلاح العيوب
- الثقة بالنفس
- المحبة
- العلاقات الأسرية
- الرضا والشكر
- الاعتذار
- احترام الكبار وسماع كلامهم
- الهدايا من لغات الحُب

- القناعة وعدم الطمع
- الاحتمال
- الثبات والصبر
- لو كان يسوع مكاني

**هذا المنهج .. يرتجي غرس الأهداف الحياتية التالية:**

- العبادة الأُسرية
- الفرح
- العمل الجماعي والتعاون
- الثقة في عدل اللَّه في التوزيع
- احترام امكانيات الأسرة
- الايجابية
- الشعور بالآخر
- تنفيذ الوصية
- الصلاة من أجل مصر والفخر بها
- صداقة القديسين والشفاعة
- مساعدة الأسرة
- عدم التذمُّر
- البساطة في الإيمان
- الاجتهاد
- الأمانة
- ثقافة جنسية

وذلك من خلال ثلاثة محاور:

- الأسرة
- المجتمع
- فضائل للحياة

**هذا المنهج .. يعرض بنظرة عامة مُبسّطة للأسفار التالية كأمثلة:**

- سفر التكوين
- سفر يشوع
- سفر راعوث
- سفر صموئيل الثاني
- سفر الملوك الثاني
- سفر المزامير
- سفر عزرا
- سفر إشعياء
- سفر حزقيال
- سفر طوبيا
- سفر الخروج
- سفر القضاة
- سفر صموئيل الأول
- سفر الملوك الأول
- سفر أيوب
- سفر أستير
- سفر نحميا
- سفر إرميا
- سفر دانيال

- بشارة متى
- بشارة مرقس
- بشارة لوقا
- بشارة يوحنا
- سفر أعمال الرسل
- من رسائل البولس ( رسالة فليمون )
- من رسائل الكاثوليكون (رسالة يعقوب)
- سفر الرؤيا

**هذا المنهج ..** من خلال النظرة الكتابية يتعرّض بدراسة مُبسّطة للشخصيات التالية:

- إبراهيم
- يعقوب
- يوسف
- موسى
- يشوع
- باراق ودبورة
- جدعون
- شمشون
- راعوث
- صموئيل
- داود
- سليمان
- إيليا
- أليشع
- دانيال
- الثلاثة فتية
- أستير
- عزرا
- نحميا
- إرميا
- يونان
- أيوب
- إشعياء
- حزقيال
- حجي
- طوبيا
- بطرس
- بولس ورحلاته
- يعقوب الرسول
- تيموثاوس
- فليمون
- يوحنا الرائي

**بالإضافة إلى شخص ربنا يسوع المسيح من خلال أمثلة لـ :**
**(أمثاله ـ تعاليمه ـ معجزاته ـ لقاءاته ـ لاهوته )**

**هذا المنهج ..** يقتفي آثار الآباء من خلال النماذج التالية:

**شـهداء**

- مارمرقس
- مارجرجس
- مارمينا
- أبو سيفين

- أبسخيرون القلّيني
- قزمان ودميان
- الشهيد برفوريوس
- الشهيدة ثيؤدوره
- الشهيد أبانوب
- يوليوس الأقفهصي كاتب سِيَر الشهداء
- الأمير تادرس الشُّطبي
- سيدهم بشاي
- القديسة دميانه
- رفقه وأولادها الخمسة
- الشهيد قرياقوص ويوليطه أمه
- البابا بطرس خاتم الشهداء

### آباء رهبنة

- أنبا أنطونيوس وأنبا بولا
- أنبا شنوده رئيس المتوحدين
- أنبا بيشوى
- القديس يوحنا القصير
- أنبا تكلا هيمانوت
- أنبا مقار
- أنبا باخوميوس أب الشركة
- أنبا موسى الأسود
- أنبا صموئيل المعترف
- مريم المصرية وزوسيما القس

## هذا المنهج .. يقتفي آثار الآباء من خلال النماذج التالية:

### آباء بطاركة وأساقفة ومُعلِّمون

- البابا ديمتريوس الكرّام
- البابا أثناسيوس الرسولي
- البابا كيرلس أبو الاصلاح
- البابا ديونسيوس
- القديس يوحنا الذهبي الفم
- القديس ديديموس الضرير
- أنبا تيموثاوس أسقف أنصنا
- الأنبا ابرآم أسقف الفيوم
- أبونا بيشوى كامل
- البابا كيرلس عمود الدين
- البابا بطرس الجاولي
- القديس باسيليوس الكبير
- البابا سنوتيوس
- القديس أغسطينوس ومونيكا أمه
- القديس نيقولاوس أسقف مورا
- الأنبا صرابامون أبو طرحة
- البابا كيرلس السادس

### نُساك وعلمانيون

- أنبا رويس
- سمعان الخراز
- أنبا برسوم
- بطرس العابد

- القديسة فيرينا
- الملكة هيلانه والملك قسطنطين
- سعيد بن الكاتب الفراغاني
- المعلم إبراهيم الجوهري

**وهُم نماذج مُمثلة للعصور والجوانب التالية من تاريخ الكنيسة:**

**. مدرسة الإسكندرية . عصر الاستشهاد . الرهبنة . المجامع**

**. الكنيسة في عصر الحكم العربي**

**ونوصي برسم ملامح العصر في تحضير الدروس.**

## الفترة الأولى: توت – بابى

| | الصف الأول | الصف الثاني | الصف الثالث | الصف الرابع | الصف الخامس | الصف السادس |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **رحلة يوم (آبائي)** | الشهداء علاقة حُب مع اللّه<br>مع الصغير الشجاع<br>**كرياكوس ويوليطه أُمّه** | الشهداء علاقة حُب مع اللّه<br>أعظم بهلوان<br>**القديس برفوريوس** | الشهداء علاقة حُب مع اللّه<br>لا تسرق إكليلي<br>**ثيؤدوره** | الشهداء علاقة حُب مع اللّه<br>رحلة مع عائلة<br>**رفقه وأولادها الخمسة** | الشهداء علاقة حُب مع اللّه<br>مذكرات ريشة<br>**يوليوس الأقفهصي** | الشهداء علاقة حُب مع اللّه<br>خاتم الشهداء<br>**البابا بطرس** |
| **أبديتي** | ملائكة السماء<br>ملاك في الجب<br>**دانيال النبي** | ملائكة السماء<br>ملاك في السجن<br>**القديس بطرس** | ملائكة السماء<br>ملاك في مهمة<br>**طوبيا** | ملائكة السماء<br>صفاتهم وعملهم<br>**الملاك الحارس** | ملائكة السماء<br>التعرف على الملائكة<br>**سبع طغمات** | من سفر الرؤيا<br>**الأبرار في السماء** |
| **إيماني** | الصليب علامة حب اللّه<br>**الصليب علامة بركة**<br>مباركة يعقوب لأولاد يوسف | الصليب علامة حب اللّه<br>**الصليب علامة شفاء**<br>الحية النحاسية | الصليب علامة حب اللّه<br>**الصليب علامة نُصرة**<br>حرب مع عماليق | الصليب علامة حب اللّه<br>**الصليب علامة حياة**<br>إقامة ابن الشونمية | الصليب علامة حب اللّه<br>**الصليب علامة نجاة**<br>خروف الفصح ورش الدم على العتبة | الصليب علامة حب اللّه<br>**الصليب علامة خلاص**<br>الفداء مع طقس دورة الصليب |
| **أسرة** | اللّه يحبني كأب سماوي<br>أنا لي أب حنون<br>**الابن الضال** | اللّه يحبني فوهبني<br>الكنيسة أمي<br>**فلك نوح** | اللّه يحبني فوهبني أسرة<br>احنا وبس (أسرار البيت)<br>**شمشون** | اللّه يحبني فوهبني أصدقاء<br>**شفاء المفلوج**<br>الفرق بين الأصدقاء والأسرة | اللّه يحبني فوهبني<br>جسدي<br>**وحدي مع من ؟** | أنا وأسرتي أيقونة<br>الكنيسة<br>**أنبا مكاريوس والمرأتان** |
| **مجتمع** | لا أخاف لأنك معي<br>**داود وأسد ودب** | الكنيسة تعلمني حب الخير<br>**أليشع وزيت الأرملة** | اللطف والكلام اللين<br>**أنبا مقار والكاهن الوثني** | النظام<br>**الخمس خبزات والسمكتين** | الدفاع عن الوطن<br>**داود وجليات** | نجذب الناس للمسيح<br>جندي في إسنا<br>**أنبا باخوميوس** |
| **فضيلة للحياة** | اللّه يحبني ويعرفني باسمي<br>أنا اختيار اللـه<br>**صموئيل يختار داود** | آداب دخول الكنيسة<br>**الكنيسة ... لقاء مع اللّه**<br>مقدمة لسليمان وبناء الهيكل | الغيرة<br>**يوسف وإخوته** | آداب الحوار<br>**لقاء المرأة الكنعانية مع المسيح** | أنا أقبل نفسي<br>**زكـــا** | بِمَنْ أقتدي؟<br>**أليشع تلميذ إيليا** |
| **حكاية سفر** | ينجيني دائماً<br>**الثلاثة فتية في الأتـون** | الكنيسة باب السماء<br>**سلم يعقوب** | **مقدمة سفر التكوين**<br>إبراهيم أبو الآباء | **مقدمة سفر يشوع**<br>تشدد وتشجع | **مقدمة سفر صموئيل ٢**<br>داود الملك | **مقدمة سفر دانيال**<br>**شاهد لك في كل مكان** |
| **كنيستي** | اللّه يدعوني لبيته<br>**المنارات والقباب والأجراس**<br>حفظ: أسرار الكنيسة السبعة | اللّه يدعوني لبيته<br>**طقس بنـاء الكنائس**<br>لماذا تسمّى بأسماء القديسين | اللّه يدعوني لبيته<br>**مقدمة عامة عن الأسرار**<br>عرس قانا الجليل وسر الزيجة | اللّه يدعوني لبيته<br>**حامل الأيقونـات**<br>سمات الأيقونة القبطية والرموز | اللّه يدعوني لبيته<br>**الأنوار في الكنيسة** | اللّه يدعوني لبيته<br>**سر مسحة المرضى**<br>وصلاة تبريك المنازل |

# الفترة الثانيـة: هاتور ـ كيهك

| | | الصف الأول | الصف الثاني | الصف الثالث | الصف الرابع | الصف الخامس | الصف السادس |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| حياتي | أسرة | **أنا مُميّز**<br>اللّه يحبني ويشعر باحتياجاتي<br>**اللّه يعول إيليا**<br>الخليقة | **أنا مُميّز**<br>اللّه وهبني عقل<br>**أبيجايل وداود** | **أنا مُميز**<br>اللّه منحني مواهب<br>**بيتهوفن**<br>إشارة إلى قزمان ودميان | **أنا مُميّز**<br>عندي مشاعر يعبر عنها<br>**داود ويوناثان** | **أنا مؤثر**<br>في أسرتي وكنيستي<br>ومجتمعي<br>**أستير** | **أنا كبرت**<br>سمات مرحلة المراهقة<br>**ندوة** |
| | مجتمع | أنا أشعر باحتياجات الآخرين<br>**يوسف والمجاعات** | فيما أستخدم عقلي ؟<br>**حمار بلعام**<br>(مع محبة الحيوان) | أخدم المجتمع بمواهبي<br>**طابيثا** | مشاعر الغضب والتسامح<br>تيموثاوس أسقف أنصنا<br>يُصلّي لأجل الوالي | **أنا أتأثر**<br>كيف أختار صديق؟<br>**داود ويوناثان** | **أنا مسئول**<br>المسيح والعمل اليدوي |
| | فضيلة للحياة | أنا مختلف<br>أقول صدقي<br>**السامرية وقول الصدق** | أنا منظم<br>**الخمس خبزات والسمكتين**<br>إشارة لسلطان المسيح<br>على الخلق | أنا ناجح<br>**يوسف**<br>كل ما يصنع ينجح فيه | الاحترام<br>**قورح وداثان وأبيرام**<br>**احترام البابا ديمتريوس لمعلمه** | شخصية قوية في الحق<br>**إيليا وأنبياء البعل** | أنا أختار ما يوافق<br>**أنا والتكنولوجيا** |
| أبديتي | | علاقتي بالسماء<br>**السماء معونتي**<br>الملاك المنقذ<br>يضرب جيش سنحاريب | عقلي مشغول بالسماء<br>**السماء هدفي**<br>مارمينا العجائبي<br>علاقتي بالسماء مصدر تميُّزي | علاقتي بالسماء مصدر تميزي<br>**السماء إكليلي**<br>أبانوب | علاقتي بالسماء<br>**السماء صداقتي**<br>أبوسيفين | علاقتي بالسماء<br>**السماء وطني**<br>القيامة<br>وكيف سنكون في السماء | من سفر الرؤيا<br>**السماء إيماني**<br>المجيء الثاني<br>علاقتي بالسماء مصدر تميزي |
| حكاية سفر | | أنا أتمتع ببركاته<br>**آدم وحواء في الجنة** | اسمع واعمل كلام اللّه<br>**الأرض الجيدة ( مثل الزارع )** | **مقدمة سفر التكوين**<br>يعقوب | **مقدمة سفر القضاة**<br>طاقاتي في خدمتك | **مقدمة سفر ملوك ١**<br>سليمان: حكمته، وأسفاره | **مقدمة سفر إرميا**<br>إرميا يحدثنا عن التوبة |
| إيماني | | المسيح إلهي<br>سُلطان المسيح على الأمراض<br>**شفاء مريض**<br>**بركة بيت حسدا** | المسيح إلهي<br>سُلطان المسيح على الطبيعة<br>**يسوع يمشي على الماء** | المسيح إلهي<br>سُلطان المسيح -<br>إقامة الموتى<br>**إقامة ابنة يايرس** | المسيح إلهي<br>أؤمن أن يسوع المسيح<br>هو اللّه<br>**لأنه يعمل أعمال اللّه** | المسيح إلهي<br>أؤمن أن يسوع المسيح<br>هو اللّه<br>**لأنه يحمل صفات اللّه** | المسيح إلهي<br>رحلة إلى مجمع نيقية<br>**ابن اللّه** |
| كنيستي | | يعلمني في بيته<br>**المنجلية والقراءات**<br>أنبا أنطونيوس يستمع للإنجيل | يعلمني في بيته<br>**تسبحة نصف الليل** | **التسبيح ( مواهبي لك )**<br>سفر المزامير<br>وتسبحة نصف الليل | **الصلاة ( مشاعري لك )**<br>الصلاة بالأجبية | أتمتع بشركة الصوم في كنيستي<br>**الأصوام في الكنيسة**<br>والبرَمون | القداس الإلهي رحلة<br>للسماء<br>**الأنافورا** |
| رحلة يوم ( آبائي ) | | شخصية رحيمة<br>**القديس نيقولاوس** | شخصية شجاعة<br>**تادرس الشُطبي** | شخصية ناجحة<br>**ديديموس الضرير** | شخصية متواضعة<br>**البابا بطرس الجاولي** | شخصية قوية<br>**أنبا صموئيل المعترف** | شخصية مُثقّفة<br>**يوحنا الذهبي الفم** |

**الشهداء علاقة حُب مع اللَّه**

# الشهيدة ثيؤدورا والشهيد ديديموس الجندي

**الشاهد الكتابي:** السنكسار يوم ٢٠ برموده

**مراجع الدرس:** ١- قاموس آباء الكنيسة وقديسيها مع بعض شخصيات كنسية. "القمص تادرس يعقوب ملطي".

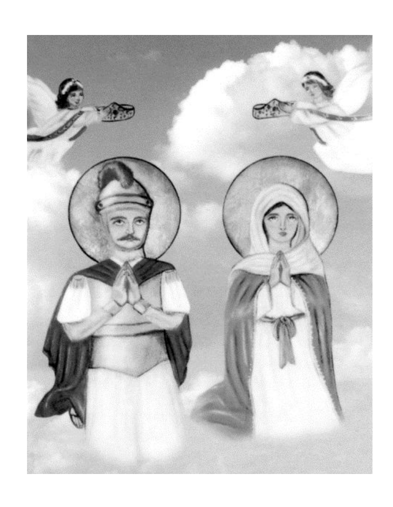
٢- الاستشهاد في المسيحية، الباب الثالث (ص ١١٣) ـ للأنبا يؤانس.

**محور الدرس:** الشهداء علاقة حب مع اللَّه (لا تسرق إكليلي).

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** مدى حُب هؤلاء القديسين للَّه.
- **يشعر:** بمحبة اللَّه ورعايته لكل أولاده، وأنه دائماً يعمل أفضل شيء لهم.
- **يتدرَّب:** أن يُلقي كل أموره في يد اللَّه.

**آية الدرس:** **" احفظني يا اللَّه لأني عليك توكَّلت"** (مز ١٦ : ١).





## إليك عزيزي الخادم ..

## مكانة الشهداء في الكنيسة

للشهداء مكانة مُتميّزة في السماء، في الكنيسة المُنتصرة (المستوطنة في السماء) إذ هُم تحت المذبح في السماء وأُعطوا ثياباً بيضاً (رؤيا ٦ : ٩، ١١) فالكنيسة تكرمهم لأنه ليس أعظم من أن يسفك الانسان دمه لأجل مَنْ يُحبّه (ليس حب أعظم من هذا) (يو ١٣:١٥) لذلك فالكنيسة تكرّمهم وتضعهم في منزلة خاصة في صلواتها وتقدّس ذخائرهم وأجسادهم وتطلب شفاعتهم.

تضع الكنيسة الشهداء في مرتبة سابقة لجميع القديسين على اختلاف رتبهم، فهم يتقدَّمون البطاركة والنساك وتضعهم في الصلوات والتسبيح:

- في الابصلمودية، الذكصولوجيات، الابصاليات الخاصة بهم والدفنار.
- يذكرهم الآباء الكهنة في التحليل عقب صلاة نصف الليل.
- نذكرهم فى ذكصولوجية باكر بعد صلاة المزامير، وقبل رفع البخور في عشية وباكر، يذكرهم الأب الكاهن في البركة الختامية.
- في القداس الإلهي (الهيتينيات - ألحان المناسبات - مجمع القديسين).

وقد درجت الكنيسة على جمع وتدوين سِيَر الشهداء وتُقرأ يومياً في القداس من كتاب السنكسار. والمفهوم الروحي الكنسي يعتبر يوم موت الشهيد هو يوم عيده لأن فيه نال الإكليل (يوم ميلاده السماوي).

والكنيسة تحتفظ بذخائر الشهداء وتقوم بإحياء تذكارهم في الكنائس والأديرة.

فيقول القديس يوحنا الذهبي الفم: "لنسجد أمام بقايا الشهداء ونحتضن توابيتهم، لأنها تكسب الإنسان قوة كبيرة".

ومن هذا المفهوم كان المُضطهِدون يحاولون العبث بأجساد الشهداء ويلقونها في البحار والأنهار، أو يتركوها في العراء لتنهشها الكلاب والوحوش الضارية، حتى لا يتقوّى بهم الأحياء من المسيحيين، لأنها كانت مصدراً لبث روح الشجاعة فيهم، لذلك فكثير من الكنائس ما زالت تحتفظ بالكثير من ذخائر هؤلاء الأبرار (خاصة في مصر).

**التشفُّع بهم:** تنظر الكنيسة القبطية للشهداء على أنهم سفراء من الكنيسة المجاهدة (المُتغربة) على الأرض إلى سيّدها في السماء، وإن إخوتهم في الكنيسة التي على الأرض يذكروهم حتى يسألون عنهم أمام المسيح.

فيقول القديس باسيليوس الكبير عن شهداء سبسطية الأربعين موجّهاً كلامه لشعبه: "أنتم دائماً تبحثون عن واحد يصلّي عنكم، وهوذا أربعون".

إذا اجتمع اثنان أو ثلاثة بِاسم الرب هناك يكون الرب حاضراً، وإن كان هناك أربعون فمن يَشُك في حضوره؟ فهؤلاء هم الذين يحرسون بلادنا كخط دفاع.

ويقول القديس أُغسطينوس: "نحن لا نصلّي عن الشهداء، فهم قد أكملوا حبهم للرب أكثر من أي إنسان، نحن نسألهم أن يذكروننا".



## أنشطة تشويقية للتمهيد

**يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:**



### فكرة حوار

**الخادم، الطفل**

**الخادم:** إيه هى أهم حاجة عندك يا حبيبي؟

**الطفل:** ماما، بابا، لعبة، لبس، .....

**الخادم:** طيب لو حد أخد منك الحاجة دي هتعمل إيه؟

**الطفل:** هازعل خالص خالص وهاحاول أرجعها تاني لأنها غالية عندي قوي.

**الخادم:** ولو رجعت الحاجة هتكون فرحان ولا زعلان.

**الطفل:** أكيد أكيد هاكون فرحان علشان رجّعتها لأنها غالية عندي قوي.

**الخادم:** طيب إيه رأيكم كان مرة زمان فيه حد كان هياخد حاجة من حد تاني من غير ما يقصد وكانت الحاجة دي غالية خالص وزي ما بتقول القصة .........

إنه كان فيه قديسة ...................................................



### أنشطة استكشافية

**يقوم الخادم بتحضير الأدوات التالية:**

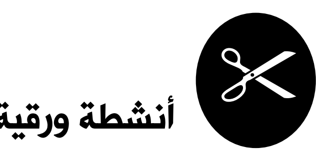
(بالونة فارغة - بالونة أخرى بها مياه - شمعة).

نبدأ بتقريب الشمعة من البالونة الفارغة والبالونة المليئة بالمياه.

بالطبع ستنفجر البالونة الفارغة والبالونة المليئة مياه لن تنفجر... ويبدأ الخادم في توضيح الفكرة:

(واحنا كمان مش ممكن نتأثر بالحروب والمضايقات اللي بتيجي لنا لو كنا مليانين بمحبة ربنا، وده دليل على أن القديسة ثيؤدورا كانت مليانة بربنا، علشان كده مش هتأثر فيها حاجة من مؤثرات العالم، لأنها مليانة بربنا وبمحبته).

احتر ٣ بدائل
غير مكرَّرة مع
التطبيق



## أنشطة ورقية:

نقوم بعمل معرض نعرض فيه أشكال من الورق، وهى عبارة عن تاج ومكتوب عليه ليس للبيع، ومعه أشكال أخرى ( توكة - ساعة - كوب - قميص - شورت - ......) وعندما يسأل الأطفال لماذا التاج فقط ليس للبيع؟ ابدأ في حكاية القصة.



## نشاط تحفيظ الآية:

**آية الدرس:**

**"احفظني يا اللَّه لأني عليك توكلت"** (مز ١٦ : ١).

**طريقة الحفظ:**

١– فكرة الملابس على الحبل: نحضر ورق كرتون ونقوم برسم أشكال من الملابس وهى ( بنطلون – تي شيرت – شورت – ....) ونكتب كل كلمة من الآية على هذه الأشكال، ثم يقوم الأطفال بتعليق هذه الأشكال على الحبل.

٢- فكرة تاج: نحضر ورق كرتون ونرسم شكل تاج ويُكتَب عليه الآية، ونُعطيه لكل طفل بعد حفظ الآية.

٣- فكرة الشاليموه: نحضر ورق ونقوم بقصّه على شكل عَلم بعدد كلمات الآية، ونقوم باحضار الشاليموه ثم نكتب على كل ورقة كلمة من الآية، ويقوم الطفل بلصق كل ورقة بها كلمة على الشاليموه لتصبح علماً، يرفع الأطفال الأعلام بالترتيب بعد حفظ الآية.



# الدرس

النهارده هاحكي لكم حكاية حلوة خالص ... كلنا عارفين مين هو الإمبراطور الروماني (دقلديانوس)... ده ماكانش بيحب المسيحيين وكان بيعذبهم ويضطهدهم ... والإمبراطور ده كان معين والي لمدينة الإسكندرية ... في الوقت ده كان فيه قديسة اسمها ثيئودورا، وكانت القديسة ثيئودورا ملامحها جميلة جداً، وكانت عايشة في مدينة الإسكندرية ...

والي الإسكندرية قبض عليها وسألها عن اسمها فقالت له: أنا مسيحية، ولمَّا عرف أنها من عائلة مسيحية وعرف أنها غير متزوجة سألها عن سبب عدم زواجها، فقالت له: إنها تُفضِّل خدمة ربنا يسوع المسيح، ووهبت له حياتها، وكرّست له بتوليتها ... فأمرها أن تسجد للأوثان، وتجحد وتنكر مسيحها فرفضت، فهددها أنه هايخدها أحد البيوت اللي فيها ناس أشرار عايشين في الخطية، والمكان ده ما فيهوش خوف ربنا يعني بيت مش كويس، فقالت له إنه لن يستطيع أحد أن يدنّس جسدها لأنها ثابتة في المسيح، وهو قادر أن يحميها من أعدائها، وعلشان كده ما قدرش الوالي يؤثر عليها، وأعطاها مهلة ثلاثة أيام للتفكير فأجابته إنها تثق في اللَّه الذي يسندها ويحفظها، ولمَّا أخدها إلى هذا البيت اللي مش كويس لأنه مش موجود فيه حد يخاف ربنا ... رفعت عينيها وصلّت لبابا يسوع ليخلّصها من هذا البيت، ويرتّب ربنا طريقة جميلة خالص لإنقاذها، فإذا بجندي مسيحي يدخل إليها ويطمئنها ويقول لها أن تعطيه ثيابها وتأخذ هى ثيابه وتلبسها حتى لا يعرفها أحد ولا يقترب إليها أحد، إلى أن تمكّنت من الهروب من هذا البيت ...

وبعد ذلك سمع الوالي بما حدث فأمر بقطع رأس هذا الجندي الشجاع وحرق جسده ... ولمّا سمعت القديسة ثيئودورا بهذا أسرعت لتطلب حقّها في الاستشهاد وتنادي على القديس ديديموس قائلة: "لا تسرق إكليلي"، لأنها إن كانت قد هربت لكي لا يقترب إليها أحد ويسيء إليها وإلى جسدها، ولكنها لا تستطيع أن تحرم نفسها من هذا الإكليل الثمين إكليل الاستشهاد، وبالفعل نالت القديسة ثيئودورا إكليل الشهادة ومعها القديس ديديموس الجندي الشجاع.





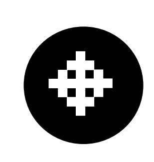



**أسـئلة التذكّـر والفهم:**

١- ماذا فعلت القديسة ثيئودورا عندما عرفت عرض الوالي عليها؟

٢- ما هو اسم القديس الذي قام بمساعدة القديسة ثيئودورا؟

٣- ماذا فعلت القديسة ثيئودورا عندما عرفت أن الوالي سوف يقطع رأس القديس ديديموس ويحرق جسده؟



**صـلاة: تأمّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..**

أشكرك يا بابا يسوع على محبتك لينا وبأشكرك علشان أنا مسيحي وباحبك .. حافظ على كل الناس وعلمنا يا بابا يسوع نحب كل الناس ونساعدهم زي القديس " ديديموس" ونفرح بيك فى حياتنا زي القديسة "ثيئودورا".



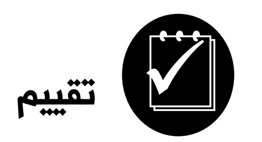
**ترنيمة:**

مـين يقـدّم نفسـه ليـك — وحياتـه تبقـى ملـك ايـديك
مهمـا يقابـل فـي الطريـق — قلبـه يبقـى مشـغول بيـك
زي الشـهداء وقـت الضـيق — لمّـا مـاتوا حُبـاً فيـك

مين يا سيِّدي مين

مـين ينسـى إيمانـه مـين — مـين ينسـى دم الشـهداء مـين
علـي دمـائهم جـات السـفينة — حاملـة إيمـان قـوي وثمـين
مـين عنـده إيمـان وثبـات — يشـهد بيـه كـل الأوقـات
إن يسـوع ابـن الإنسـان — هـو ابـن اللَّـه الـديان
ولا يخشـى لـو حـاربوه — أو حتـى فـي المـوت طرحـوه

مين يا سيدي مين



## تقييم

**هل وصل الهدف إلى أطفالك؟**

| الهدف | في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن: | التقييم |
|---|---|---|
| **يعرف** | * **يذكر** كيف كانت ثيئودورا تحب اللّه وتتمسك به.<br>* **يصف** كيف استطاع ديديموس إنقاذ ثيئودورا.<br>* **يشرح** ماذا فعلت ثيئودورا عندما علمت بالحكم على ديديموس بالموت.<br>* **يفسّر** لماذا سعت ثيئودورا إلى الاستشهاد بإرادتها دون خوف.<br>* **يكرّر** آية الدرس. | |
| **يشعر** | * **يمثل** كيف دبّر اللّه طريقة لإنقاذ ثيئودورا بواسطة ديديموس.<br>* **يرسم** صورة لإكليل مُزيّن ويقوم بتلوينه بألوان جميلة.<br>* **يصنع** النموذج المذكور بالأنشطة الورقية. | |
| **يتدرَّب** | * **يقرِّر** أن يلقي كل همومه ومشكلاته بين يدي اللّه.<br>* **يحضر** القداس ويهتم أن يستمع جيداً إلى سنكسار اليوم ...<br>* **ينتظم** في حفظ آيات تؤكد عناية اللّه الدائمة بنا... | |



## أنشطة نوعية:

**<u>تضاف مع الدروس الآتية :</u>**

- حكاية سفر : مكتبة الأسفار - بانوراما كتابية.
- آبائي : هذا العظيم جدي.
- كنيستي الجميلة : كنيستي الجميلة.
- إيماني : هذا إيماني.

## ملائكة السماء

## ملاك في مهمة

# طوبيا

**الشاهد الكتابي:** سفر طوبيا

**مراجع الدرس:** تفسير سفر طوبيا ـ للأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا

**محور الدرس:** ملائكة اللَّه تساعدنا في حياتنا وفي المصاعب التي تواجهنا.

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** اللَّه يرسل ملائكته لتخدم وتنجّي أحباءه في كل وقت.
- **يشعر:** أن يشعر باطمئنان ولا يخاف من شيء فالملائكة جانبه.
- **يتدرَّب:** يطلب شفاعة الملائكة عندما يخاف من شيء.

**آية الدرس:** **"الذي أرسَل ملاكَهُ وأنقَذَ عبيدَهُ الذين اتَّكلوا عليه"** (دا ٣ : ٢٨).
**"إذا أراد أحد أن يكون أولاً فيكون آخِرَ الكُلِّ وخادماً للكُلِّ"** (مر ٩ : ٣٥).



## إليك عزيزي الخادم ..

سفر طوبيا (والذي يقع عقب سفر نحميا مباشرة) هو عظة عاطفية جميلة ومؤثرة، كما تُحسب بحق، تحفة أدبية وروحية رائعة، وهى تصور التقوى التي تحلّى بها شعب اللّه، في فترات السبي بعيداً عن أورشليم الأم موطن النبوات والأنبياء، ومحطّ أنظار الشعوب، كما يمثّل السفر سمة خاصة في مرحلة التطور لليهود بعد السبي.

أما أحداث السفر، فتدور في بيئة شديدة الشبه، ببيئة الآباء الأوائل إبراهيم وإسحق ويعقوب، وتتناول عائلتين يهوديتين تعيشان في السبي، الأولى هى عائلة طوبيا، حيث تسكن في نينوى، والثانية عائلة رعوئيل في "أحمتا" (العراق وإيران حالياً).

### كاتب السفر:

يتضح من (طو١٢ : ٦، ٧، ٢٠) أن كاتبا السفر هما: طوبيا الشيخ، وطوبيا الابن معاً، حيث يوصيهما الملاك قبل اختفائه عنهما قائلاً: **(باركا وعَظِّما اسمَه. أخبِرا جَميعَ النَّاسِ بِأعْمالِ اللّـهِ... خَيرٌ أَن يُكتَمَ سِرُّ المَلِك، أَمَّا أعْمالُ اللَّه فلا بُدَّ مِن كَشْفِها... فدَوِّنا جَميعَ ما جَرى لَكُما..).**

وقد يكون طوبيا الابن هو الذي أخذ على عاتقه هذه المهمة المقدَّسة، لا سيما وأن نصيبه من المشاركة في أحداث السفر أكبر من نصيب والده الشيخ، ومع ذلك فإنه من الصعب تحديد إلى أي منهما تنتمي تسمية السفر، ومن هنا يحتمل أن يكون منسوباً لكليهما معاً.

### زمان ومكان الكتابة:

كُتب السفر في القرن السابع قبل الميلاد، وبالتحديد بعد خراب نينوى سنة ٦١٢ ق. م. بسنوات قليلة، فقد جرت أحداث السفر، وما تزال نينوى قائمة، ثم عاصر طوبيا خرابها، وهو الذي دوّن السفر كوصية الملاك رافائيل له، بعد خراب نينوى بقليل، وقبل نياحته.

### محور السفر هو:

تعرّضتا العائلتان للتجارب، فطوبيا التَّقي، يفقد غناه ثم يفقد بصره، وعندما يشعر بقرب نياحته، يستدعي إليه ابنه المسمّى طوبيا أيضاً، حيث يلقّنه قائمة من الوصايا، ثم يخبره بأن له وديعة مالية كبيرة، لدى شخص يعيش في منطقة "راجيس"، ويسلّمه الصكّ الخاص بها لاستردادها، وأمّا العائلة الثانية فقد جُرِّبت ابنتها سارة بتجربة قاسية وعجيبة، إذ تزوّجت سبع مرات، غير أن شيطاناً يُدعَى "أزموداوس" كان يقتل الزوج في الليلة الأولى للزواج.

ويظهر على ساحة السفر، الملاك رافائيل، حيث يقوم بدور ريادي في الأحداث، فهو يظهر في شكل إنسان مستعدّ للسفر، ويرافق طوبيا الابن في رحلته إلى بلاد الماديين، وفي الطريق يساعده في اصطياد

سمكة كبيرة، استخدم طوبيا قلبها وكبدها في طرد الشيطان "أزموداوس"، ويتزوج بسارة، وفي أثناء العُرس يمضي الملاك رافائيل ليسترد الوديعة المالية ثم يعود الجميع بعد ذلك (طوبيا وسارة والملاك) إلى طوبيا الشيخ، حيث يستخدم الابن مرارة السمكة - كنصيحة الملاك - في دهن عيني أبيه فيشفى من عماه، وعندئذ ينتحي الملاك بكل من الابن والأب ليعلن لهما عن حقيقته، ثم يوصيهما بتدوين ما جرى لهما في كتاب، والتحدُّث بعجائب اللَّه، ويعيش الجميع بعد ذلك في سعادة شاكرين اللَّه، منتظرين خلاصه وعودة إسرائيل من السبي.

**يرى البعض :**

أن ما قام به الملاك رافائيل إنما يرمز لعمل المسيح الذي كان وسيطاً بين اللَّه والناس، ولأن المسيح قد قبض على الشيطان الذي كان يقتل أرواحنا، ولأن السيد الرب هو الذي أنار عيون النفس كما فعل الملاك رافائيل مع طوبيا الأب، ومن هنا فقط كان السفر في العصر الرسولي مطابقاً جداً لعمل المسيح له المجد، وأحد أركان البشارة الأساسية، لقوة رموز طوبيا والملاك لعمل المسيح الخلاصي.

وفي السفر نرى أن اللَّه له شهود في كل زمان ومكان، مهما كانت الظروف المحيطة والشرور السائدة، فكما ذكر شهود للرب في فترة السبي مثل دانيال والثلاثة فتية، كذلك طوبيا وسارة وغيرهم في سبي الشمال.

ويوضح السفر أيضاً حيل إبليس وهزيمته بعد طول صبر وصلاة نقيّة من نفسٍ لها رجاء بإلهها.

فملائكة اللَّه الأبرار هم: "**جميعهم أرواحاً خادمة مُرسَلَةً للخدمةِ لأجل العتيدين أن يرثوا الخلاص**" (عب ١ : ١٤) أي أبناء اللَّه المجتهدين في صلواتهم وطلباتهم وحياتهم النقيّة، ويرسل الرب ملائكته لتساعدنا في كل عمل تمتد إليه أيدينا مثلما حدث مع طوبيا.



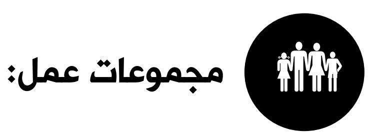
# أنشطة تشويقية للتمهيد

**يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:**



## فكرة حوار :

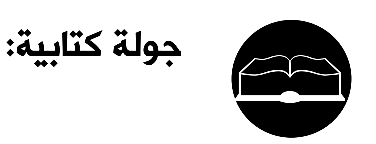
- ما هى أصعب المواقف التي تواجهك في حياتك؟
- من هو أكثر شخص تود أن يكون معك في هذا الموقف؟
- ما هو رأيك لو كان معك محامي يدافع عنك باستمرار ؟
- ما هو رأيك لو كان معك ملاك في هذه المواقف؟



## مجموعات عمل:

- تُقسَّم الأسرة إلى مجموعات (من ٣ إلى ٤ مجموعات).
- نحضر علب كرتون + أقلام + ورق.
- نوزّع على كل مجموعة علبة بمثابة شنطة سفر.
- نطلب من كل مجموعة أن تكتب في الورق ما هو المطلوب حتى نستطيع أن نسافر إلى بلد بعيد.
- يبدأ الحوار من هنا أن الله هو مَن يحملنا في رحلتنا إلى الأبدية من خلال ملائكته المرسلة لخدمتنا.

فكما الحال مع طوبيا حين أتى رافائيل ملاك الرب ليصحبه في رحلة عمره ... كذلك تصحبنا ملائكة السلامة حتى ندخل ملكوت السموات لنلتقي بأبينا الحقيقي.



## جولة كتابية:

اطلب من أطفالك أن يستخرجوا آيات عن عمل الملائكة مذكورة في الكتاب المقدس .. قم بتوزيع كتب مقدسة عليهم واطلب منهم أن يستخرجوا هذه الشواهد .. (مت ١ : ٢٠ - مت ١١ : ١٠ - مت ٢٨ : ٢ - لو ١ : ١٣ - لو ١ : ٣٠ - لو ١ : ٣٥ - يو ٥ : ٤ - أع ٨ : ٢٦ - أع ١٢ : ٧ - عب ١ : ١٤ - رؤ ١ : ١).



# الـدرس

**كان فيه زمان** أسرة صغيرة مكونة من أب وأم وابن جميل اسمه "طوبيا"، وكان اسم الأب "طوبيت" والأم حنة، وكان طوبيت الأب رجل محب لربنا جداً، وكان بيقدّم الكثير من الخدمات لشعب اللّه والتصرُّفات الحلوة اللي كانت بتفرّح قلب اللّه.

وفي يوم من الأيام كان طوبيت عائداً إلى بيته كالعادة وهو تعبان، ولمَّا جلس ليستريح وقعت على عينه (فضلات طائر) ودا شيء خلاّه ما يعرفش يشوف، وعلشان طوبيت كان رجل إيمان وقلبه مليان بمحبة ربنا لم يحزن بسبب ما حدث، لكنه كان متأكداً إن أكيد بعد التجربة دي هيكون له خير. ومرّت الأيام وكبر طوبيت وكبر أيضاً ابنه طوبيا.

وفي أحد الأيام طلب طوبيت من ابنه طوبيا أن يختار أحداً ليذهب معه إلى رجل يعرفه اسمه غابيليوس له عنده مبلغ كبير من المال، وأعطى طوبيت لطوبيا صك (إيصال) بالمال الموجود عند غابيليوس لكى يرضى غابيليوس أن يرجّع له المال ... وفعلاً خرج طوبيا علشان يشوف مين يا ترى الشخص اللي ها يروح معاه في هذه الرحلة.

فلمَّا خرج طوبيا الابن قابله شاباً جميل ووجهه مريح جداً اسمه "عزريا" فسأله طوبيا: هل يعرف "راجيس" البلد التي قال طوبيت عنها أنها البلد التي يسكن فيها غابيليوس؟ فأجابه "عزريا" أنه يعرفها جيداً، وأنه مستعد أن يذهب مع "طوبيا" في هذه الرحلة، فشكر "طوبيا" ربنا لأنه شعر أن ربنا هو الذي أرسل هذا الرجل ليذهب معه .. فرجع "طوبيا" مع "عزريا" إلى أبيه طوبيت .. فشعر الأب طوبيت أن "عزريا" رجل أمين، فاستأمنه على ابنه في هذه الرحلة، وصلّى طوبيت من أجل ابنه ثم انصرف ابنه و"عزريا".

ولمَّا سافر "طوبيا" مع "عزريا" مسافة طويلة جلسوا ليستريحوا عند نهر، وفي هدوء الجو وفي لحظة غير متوقعة خرج حوت من النهر ليفترس "طوبيا" فصرخ "طوبيا"، وبسرعة امسك الملاك بالحوت وألقاه على الأرض، وطلب الملاك من "طوبيا" أن يحتفظ بقلب ومرارة (جزء من الكبد) وكبد الحوت فأطاع طوبيا.

وبعد ذلك سار طوبيا و"عزريا" في طريقهم إلى مدينة "راجيس" التي يسكن فيها "غابيليوس"، فلمَّا وصلوا إلى مدينة قريبة وكانوا يريدون أن يبيتوا فقال له "عزريا" أن يبيت عند رجل اسمه "رعوئيل"، وهو أحد أقارب طوبيت، وطلب عزريا من طوبيا أن يتزوج ابنة "رعوئيل"، فلمَّا دخلا البلد وقابلا "رعوئيل" وعرف أن "طوبيا" من عائلته فرح فرحاً عظيماً، وتحدثوا كثيراً، وقبل أن يأكلوا طلب "طوبيا" من رعوئيل أن يتزوج من ابنته "سارة". وبارك الرب "طوبيا" في زواجه وحافظ عليه، وبعد ذلك خرج "عزريا" ليقابل "غابيليوس" ويأخذ منه المال بالصك الذي كان مع "طوبيا"، وبعد ذلك رجع "طوبيا" و"سارة" زوجته و"عزريا" إلى والده، فلمَّا قربوا من البيت رأته والدته، فأبلغت والده الذي خرج يجري، فأخذ "طوبيا" مرارة الحوت ودهن عيني والده، فرجع إليه نظره مرة أخرى، وفرح "طوبيت" بعودة ابنه "طوبيا"، وشكر "عزريا" جداً. فقال لهم عزريا: اشكروا ربنا أولاً

لأنه هو الذي يعطينا كل شيء. وقال له أنه أثناء ما كنت تصلّي يا "طوبيت" كنت أرفع صلواتك أنا "رافائيل" أحد الملائكة الواقفين أمام الرب، وأرسلني الرب لأشفيك وأصطحب "طوبيا" في رحلته وزواجه.



# التطبيق والتجاوب

## أسئلة التذكُّر والفهم:

- ماذا حدث للأب طوبيت عندما عاد من عمله؟
- مَن سيذهب مع طوبيا في رحلته؟
- ما هو اسم زوجة طوبيا ووالدها؟
- مَن الذي ذهب ليأخذ المال ومَن ذهب معه؟
- ما هو أكثر شيء يمتعك في رحلة مع أحد الملائكة؟



## ألعاب

### (المحامي)

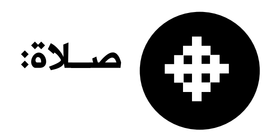
**هدف اللعبة:** تعلّم أهمية الشعور بوجود اللّه في حياتنا، وإنه يمدّ لنا يد العون من خلال ملائكته.

**التشكيل:**

- قسّم أطفالك إلى فريقين.
- يقف الفريقان أمام بعضهما لتبدأ أنت في سؤال كل طفل بشرط أن يجيب محاميه "والذي سيكون هنا هو الطفل الذي عن يمينه" على السؤال .. آخِر طفل في الصف يجيب بدلاً منه أول طفل، وهكذا.
- مثال للأسئلة: "ما اسمك - اسم مدرستك - أين تسكن - هوايتك المفضلة .. الخ".
- يخرج من اللعبة مَن يجيب عن السؤال بنفسه.
- (المحامي في هذه اللعبة يذكّرنا بالملاك الحارس الذي يأتي لنجدتنا من أي شر أو أي مشكلة)
- **الفائز:** هو الفريق الذي يتبقّى منه أكبر عدد.

## تدريب:

- أن يطلب الأولاد مساعدة وشفاعة أحد الملائكة قبل البدء في عمل أي شيء مثل المذاكرة
- أن يطلب الأولاد شفاعة أحد الملائكة قبل النزول من المنزل كل يوم.



## صـلاة:

**تأمّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ....**

يا ربى يسوع ...

يا مَن تُرسل ملائكتك لتساعدنا في سائر طرقنا التي نسير فيها في حياتنا اليومية ...

حوِّط علينا بملائكتك، وخليها تحمينا من حروب الشيطان ...

واحنا واثقين يارب إنك بتحافظ علينا لأنك بتحبنا خالص ...

نشكرك يا بابا يسوع على كل حاجة في حياتنا، لأن كل حاجة يارب انت بتعملها علشان خاطر بتحبنا، .. احنا كمان بنحبك يا بابا يسوع، خلينا يارب على طول قريبين منك بشفاعة ماما العذراء، وسبع رؤساء الملائكة والشاروبيم والسِّرافيم، وكل طغمات الملائكة ... آمين.



## تقييم:

**هل وصل الهدف إلى أطفالك؟**

| الهدف | في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن: | التقييم |
|---|---|---|
| **يعرف** | * **يعرف** قصة طوبيا.<br>* **يعرف** اسم الملاك رافائيل وإنه مفرح القلوب.<br>* **يعرف** كيف يُرسل اللَّه ملائكته لتحافظ علينا وتساعدنا مثلما فعل مع طوبيا.<br>* **يكرّر** آية الدرس. | |
| **يشعر** | * بأن اللَّه يحبه ويرسل ملائكته لتحافظ عليه.<br>* إن ملائكة اللَّه دائماً تحافظ علينا، وتحوّط علينا في كل مواقف حياتنا. | |
| **يتدرَّب** | * أن يطلب مساعدة وشفاعة أحد الملائكة قبل البدء في عمل أي شيء مثل المذاكرة.<br>* أن يطلب شفاعة أحد الملائكة قبل النزول من المنزل كل يوم. | |

**الصليب علامة حب اللَّه**

# الصليب علامة نُصرة

## الحرب مع عماليق

**الشاهد الكتابي:** خروج ١٧

**مراجع الدرس:** + تفسير سفر الخروج ـ للقمص تادرس يعقوب ملطي
+ اللاهوت الطقسي ـ نيافة الأنبا بنيامين أسقف المنوفية.

**محـور الـدرس:** الصليب علامة نصرة.

**هـدف الـدرس:** مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** ـ قصة الحرب مع عماليق وإشارتها للصليب.
  ـ طقس دورة الصليب كموكب للمنتصرين.
- **يشعر:** أن الصليب سر النصرة في حياتنا.
- **يتدرَّب:** على حضور طقس دورة الصليب في مناسبتي عيد الصليب وأحد الشعانين.

**آيـة الـدرس:**

**+ " شكراً للَّه الذي يقُودُنا في موكب نُصرَتِهِ في المسيح كل حين " ( ٢كو ٢ : ١٤ )**



## إليك عزيزي الخادم ..

### شعب عماليق:

عماليق اسم سامي قد يعني "المحارب" أو "ساكن الوادي"، وهُم شعب من أقدم سكان سورية الجنوبية. ومن ذرية عيسو، وكانوا يقيمون في البدء قرب قادش في جنوب فلسطين. وكانوا هناك عند مجيء العبرانيين من مصر (عد ١٣: ٢٩ و١٤: ٢٥). وكانت بلادهم تُرى من فوق جبل عباريم (عد ٢٤: ٢٠ وتث ٣٤ : ١ – ٣). وكانوا مصدر إزعاج لبني إسرائيل في البرية، لأن العبرانيين اعتدوا على ممتلكاتهم وكانت المعركة المهمة الأولى بين الطرفين في رفيديم، في غرب سيناء، وقد غلبهم العبرانيون، وتشتتوا. ولكنهم وقفوا في وجه العبرانيين مرة أخرى لمَّا أراد هؤلاء التوسُّع في اتجاه الشمال، ومن بعد أن انتصر عليهم موسى ويشوع تحالفوا مع جيرانهم، مع عجلون ملك موآب، لمضايقة أريحا، وبعد أجيال تحالفوا مع جيرانهم المديانيين لمضايقة العبرانيين ... وكان العماليق يتجولون من مكان لآخَر. وكان مجال تجولهم واسعاً، من حدود مصر إلى شمال العربية إلى بادية فلسطين. وقد ضايقهم شاول كثيراً، وقد أسر صموئيل ملكهم وذبحه. وطاردهم داود واسترد صقلغ منهم. وآخِر ذِكر لهم كان في أيام حزقيا الذي طارد آخِرهم من جبل سعير.

### لماذا اختار اللَّه الصليب بالذات كأداة لخلاصنا:

- لكي يحمل عنا اللعنة الموضوعة علينا، ولن يتم هذا إن لم يمت موت اللعنة الذي هو موت الصليب: **"ملعونٌ كل مَنْ عُلِّق على خشبة". (غل ٣ : ١٣)**
- لكي يوحِّد العالم كله يهوداً وأمماً في شخصه، ويوحّد كل المختلفين أيضاً ... ولكي يتم هذا كان لا بد أن يموت باسطاً ذراعيه.. ولهذا كان الصليب.
- لكي يجذبنا الى السماء ويُهيئ لنا الطريق نحوها، ويرفع أبصارنا إليها، وهذا يستلزم أن يموت المسيح عالياً معلقاً في الهواء، وهذا لا يتم إلا بموت الصليب.
- تحقيقاً لنبوات العهد القديم التي تحدّثت عن الصليب وفداء المسيح عليه مثل: **"ثقبوا يديَّ ورجليَّ. وأحصَوا كل عِظَامي"** (مز٢٢).

### دورة الصليب أو الشعانين في رفع بخور باكر:

+ بعد إفنوتي ناي نان يرفع الكاهن البخور أمام الهيكل وبعدها يزفُّون الصليب أو أيقونة الشعانين وهى مزينة بسعف النخيل والورود، ويتلون الفصول الخاصة بالدورة أمام الأماكن وأيقونات القديسين، كالتالى:

١– **أمام الهيكل الكبير (مزمور:** الذي صنع ملائكته أرواحاً وخُدّامه ناراً تلتهب، أمام الملائكة أُرتِّل لك وأسجد قُدّام هيكلك المقدس. هلِّلويا). والإنجيل (يو ١ : ٤٤ – ٥٢).

٢- **أمام أيقونة العذراء مريم** (مزمور: أعمال مجيدة قد قيلَت عنكِ يا مدينة اللَّه ... هو العلّي الذي أسسها إلى الأبد؛ لأن سُكنى الفَرحين جميعهم فيكِ. هلِّلويا). والإنجيل (لو ١ : ٣٩ - ٥٦)

٣- **أمام أيقونة الملاك غبريال** (مزمور: يُعَسْكِر ملاك الرب حَول كل خائفيه وينَجِّيهم. ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب! طوبى للإنسان المُتَّكل عليه. هلِّلويا) والإنجيل (لو ١ : ٢٦ - ٣٨)

٤- **أمام أيقونة الملاك ميخائيل** (مزمور: باركوا الرب يا جميع ملائكته المقتدرين بقوتهم الصانعين قوله... باركوا الرب يا جميع قوَّاته خدامه العاملين إرادته. هلَّلويا). والإنجيل (مت ١٣: ٤٤ - ٥٣)

٥ - **أمام أيقونة مارمرقس الإنجيلي** (مزمور: الرب يُعطي كلمة للمُبشرين بقوَّة عظيمة، ملك القوات هو المحبوب، وفي بهاء بيت الحبيب أقسموا الغنائم. هلِّلويا). والإنجيل (لو ١٠ : ١ - ١٢)

٦ - **أمام أيقونة الرسل الأطهار** (مزمور: الذين لا تُسمع أصواتهم. في كل الأرض خَرَج منطِقُهم وإلى أقطار المسكونةِ بلغَت أقوالهم. هلِّلويا). والإنجيل (مت ١٠: ١- ٨)

٧ - **أمام أيقونة الشهيد العظيم مارجرجس أو أي شهيد آخَر** (مزمور: نورٌ أشرَقَ للصدِّيقين، وفرح للمستقيمي القلوب. افرحوا أيها الصدِّيقون بالرب، واعترفوا لذِكر قُدْسِهِ. هلِّلويا). والإنجيل (لو ٢١ : ١٢- ١٩).

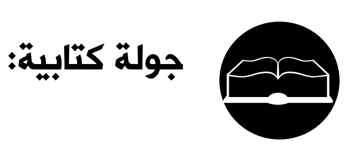
٨- **أمام أيقونة الأنبا أنطونيوس أو أي قديس** (مزمور: عجيب هو اللَّه في قديسيه إله إسرائيل هو يعطي قوةً، وعزاً لشعبه... والصديقون يفرحون ويتهللون أمام اللَّه ويتنعمون بالسرور. هلِّلويا). والإنجيل (مت ١٦ : ٢٤ - ٢٨).

٩- **أمام باب الكنيسة البحري** (مزمور: مساكِنك محبوبة يارب إله القوَّات. تشتاق وتذوب نفسي للدخول إلى ديار الرب. هلِّلويا). والإنجيل (لو ١٣: ٢٣ - ٣٠).

١٠- **أمام اللقان** (مزمور: صوت الرب على المياه، إله المجد أرعَدَ، الرب على المياه الكثيرة. صوت الرب بقوَّة. هلِّلويا). والإنجيل (مت ٣ : ١٣- ١٧).

١١- أمام باب الكنيسة القبلي (مزمور: افتحوا لي البرِّ، العدل لكي أدخل فيها وأعترف للرب. هذا هو باب الرب، والصدِّيقون يدخلون فيه. هلِّلويا). والإنجيل (مت ٢١ : ١ - ١١).

١٢- أمام أيقونة القديس يوحنا المعمدان (مزمور: وأنا مثل شجرة الزيتون المثمرة في بيت اللَّه ... أتمسَّك بِاسمك، فإنه صالح قُدّام أبرارك. هلِّلويا). والإنجيل (لو ٧ : ٢٨ - ٣٥).



# أنشطة تشويقية للتمهيد

## جولة كتابية:

وزِّع على أولادك كُتب مقدَّسة، واطلب منهم استخراج الآيات التي تتحدَّث عن الصليب، واخبرهم بالشواهد الاتية .. (في ٢ : ٨ - ١كو ١ : ١٨- غلا ٦ : ١٤- كو١ : ٢٠- عب ٢:١٢ - ...)

## أنشطة ورقية:

وزّع على أولادك أوراقاً وأقلام ألوان، واطلب منهم رسم صورة ملوَّنة للصليب علامة النصرة والفخر من مخيلتهم، أو من أحد النقوش الموجودة بالكنيسة على حامل الأيقونات، أو الأعمدة، أو .... شجّع أكثرهم اتقاناً، ووجّه مَنْ لم يستطِع إتمام العمل بدقة، وكافئ الجميع ....



# الدرس

• (يمكن أن يتم لفّ بعض "شكائر الأسمنت" حول اثنين من الخدام حتى يبدو أنهما كالصخرتين).

يدخل أحد الخدام ويبدو كمذيع نشرة أخبار، ثم يجلس على كرسي وأمامه طاولة، ويبدأ بقراءة نشرة الأخبار...

**المذيع:** سيداتي آنساتي سادتي، إليكم نشرة الأخبار من مدينة الصخور العجيبة ... أما عن الحوادث أعزائي المشاهدين .. فلقد نشبت أمس حرب عظيمة بين جيشين أقوياء جداً، جيش شعب بني إسرائيل، وجيش العماليق المشهور بقوَّته وجبروته، وذلك في منطقة "رفيديم"، ولقد كان هناك اثنين من مراسلينا من مدينتنا "مدينة الصخور العجيبة" هما الصخرة (روك) والصخرة (صخورة) وهما معنا الآن على الهواء مباشرة من موقع الأحداث ... **(تدخل الصخرتان "روك" و"صخورة" ويبدو عليهما التعب الشديد والإرهاق).**

**صخورة:** يااه يا روك .. دا أنا تعبانة قوي بشكل فظيع!!

**روك** : دا أنا اللي ظهري ح يموتني ... آه يا ظهري ... آه يا ظهري

**صخورة:** احنا كان مالنا ومال الشغلانة المتعبة دي بس! آآآه هـ هـ هـ

**روك** : بس برضه يا صخورة احنا صدقيني أخدنا بركة كبيرة قوي .. دا احنا شيلنا ايد موسى النبي قائد شعب اللّه العظيم، آآه.

**صخورة** : هى بصراحة بركة كبيرة آه .. بس أنا ظهري اتفشفش.

**المذيع** : طب ممكن تفهّمونا بالظبط إيه اللي حصل؟

**روك** : خلاص أنا ح أقولك يا سيدي .. احنا كنا واقفين لا بينا ولا علينا في الحتة دي اللي اسمها رفيديم .. وفجأة لقينا جيشين أقوياء جداً ومستعدين للحرب .. واحنا طبعاً كنا مرعوبين جداً من البهدلة اللي ح تحصل.

**صخورة** : وفجأة .. لقينا الجيشين دول اشتبكوا مع بعض .. وبدأت حرب عظيمة بينهم .. واحنا طبعاً كنا بنحب شعب ربنا، ونفسنا إنه ينتصر.

**روك** : لكننا فوجئنا بحاجة رهيبة ... أن جيش شعب ربنا بينهزم في الحرب طول ما موسى النبي اللي هو في نفس الوقت يبقى القائد بتاعهم منزِّل ايده تحت، ولمَّا موسى النبي بيرفع ايده فوق، جيش شعب ربنا بينتصر على عماليق.

**المذيع** : إيه ده .. دي حاجة غريبة فعلاً ؟!!

**صخورة** : أنت عارف يا روك أن موسى لمَّا كان بيرفع ايده. كان بيبقى شكله شبه إيه؟

**روك** : شبه إيه؟ مش عارف آه ... عرفت (متعجرفاً) دي حاجة بسيطة خالص ... يبقى شكله شبه ال ... وشبه ال ... وشبه ال ... مش عارف!

**صخورة** : وعاملّي فيها أبو العُريف ... يبقى شكله يا روك شبه "الصليب" اللي اتصلب عليه بابا يسوع.

**روك** : ياااه .. تصدقي صح .. علشان كده لمَّا موسى كان بيرفع ايده كان شعب اللَّه بقيادة يشوع بينتصر.

**المذيع** : بس أنتم ما قلتولناش برضه أنتم إيه اللي بهدلكوا البهدلة دي كلها؟!

**صخورة** : ما هو أصل موسى من كتر ما كان بيرفع ايده لربنا علشان شعب اللَّه ينتصر ... بدأت ايده توجعه .. وبدأ هو يتعب خالص .. قام "هارون" أخو موسى وواحد تاني اسمه "حور"، راحوا جابونا وشالونا، وخلوا موسى يقعد علينا علشان يستريح، ووقف هارون وحور واحد عن اليمين وواحد عن اليسار، ورفعوا ايدين موسى طول الحرب.

**روك** : وفضل طبعاً شعب اللَّه ينتصر لغاية ما هزموا عماليق هزيمة قوية جداً، علشان موسى كان رافع ايده وبيصلي لربنا .. وفي الآخِر شعب اللَّه انتصر واحنا ظهرنا انكسر .. آآآه ه ه ه يا ظهري

**صخورة** : لا يا روك .. احنا برضه استفدنا قوي .. انت نسيت احنا اتعلمنا ايه النهارده ؟؟

**روك** : لا طبعاً مش ناسي (متعجرفاً) .. احنا اتعلمنا حاجات كتير .. اتعلمنا ... اتعلمنا .... اتعلمنا ....... مش فاكر !!

**صخورة** : طول عمرك كده بتنسى بسرعة .. اتعلمنا يا روك أن علامة الصليب اللي موسى النبى كان يشبهها وهو رافع ايده هى علامة نصرة لينا .. نصرة قوية جداً.

**روك** : أيوه بس احنا بنحارب مين يعني علشان ننتصر؟

**صخورة** : احنا طول حياتنا يا روك بنبقى في حرب مع الخطية، والشيطان ده جيشه قوي زي عماليق كده، .. لكن طول ما احنا متمسكين بصليب ربنا محتمين فيه هاننتصر عليه مهما كانت حروبه قوية علينا .. علشان الشيطان بيخاف ويترعب جداً من الصليب .. علشان بابا يسوع لما اتصلب عليه .. هزم إبليس وكل قوّاته، وأعطانا سُلطان عليه زي ما بنقول في صلاة الشكر (وأعطانا السلطان أن ندوس الحيَّات والعقارب وكل قوات العدو).

**روك** : يااه يا صخورة كلامك حلو قوي .. أنا فاكر كمان إني سمعت في مدارس الأحد الأستاذ بيقول أن احنا لمَّا نرشم علامة الصليب في أي وقت بنبعد عنا الشيطان، وبنبعد الأفكار الشريرة.

**صخورة** : دا صحيح يا روك .. علشان كده احنا عاوزين نشكر ربنا دلوقتي على النصرة اللي بيديهالنا ربنا بصليبه بالآية اللي بتقول: "**شكراً للَّه الذي يقُودنا في موكب نُصرَتِهِ في المسيح كل حين**" (٢كو ٢ : ١٤).

ويتم تحفيظ الآية:



**نشاط تحفيظ الآية:**

- اكتب نسختين من كلمات الآية وضعهما في أحد جوانب المكان.
- قسِّم أولادك إلى فريقين واطلب من كل فريق أخذ كلمات الآية فرداً فرداً بالتتابع وعبورهما الحواجز إلى الجانب المقابل، ثم ترتيب الكلمات للحصول على الآية، ثم يكررا كلمات الآية حتى يتم حفظها.



# التطبيق والتجاوب

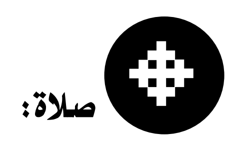
**مجموعات عمل ...**

قسِّم أولادك إلى عدَّة فرق، ثم وزِّع عليهم صور (أيقونات) التي تمرّ عليها دورة الصليب في عيد الصليب أو أحد الشعانين، ثم أطلب منه تخيل ترتيب مرور الدورة على هذه الأيقونات، شجع الفريق الأكثر قرباً للترتيب الطقسي .. ثم اشرح لهم هذا الطقس الجميل الذي يمثل موكب المنتصرين بالمسيح مثلما يشير درس اليوم ..



**تدريب:**

+ الاشتراك في طقس دورة الصليب بالكنيسة.
+ التعبير عن فخرهم بالصليب بعمل فني.



**صلاة:**

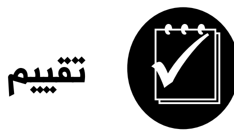
**تأمّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ....**

**ربى يسوع ..**

**"أحبُّك يارب يا قوتي. الرب صخرتي وحصني ومُنقذي، إلهي صخرتي به أحتمي" (مز ١٨ : ١ ـ ٢)**

## ترنيمة:

| | |
|---|---|
| المسيح أتانا | من سماه إلينا |
| وبدمه فدانا | Ⲭⲉⲣⲉ ⲡⲓⲥ̀ⲧⲁⲩⲣⲟⲥ |
| علشان بيحبنا | جه عاش وسطنا |
| مات من أجلنا | شيرى بي استاڤروس |
| مات على الصليب | وانتصر الحبيب |
| بسلطان عجيب | شيرى بي استاڤروس |
| الصليب حياتي | قوتي ونجاتي |
| أبدأ بيه صلاتي | شيرى بي استاڤروس |



## تقييم

**هل وصل الهدف إلى أطفالك؟**

| الهدف | في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن: | التقييم |
|---|---|---|
| **يعرف** | * **يسرد** قصة الانتصار على عماليق.<br>* **يذكر** ترتيب طقس دورة الصليب (الأماكن فقط).<br>* **يكرِّر** آية الدرس. | |
| **يشعر** | * **يشعر** بالفخر عندما يحمل الصليب.<br>* **يشعر** بأن الصليب هو سر كل نصرة وحماية وملجأ في حياته.<br>* **يعبِّر** عن فخره بالصليب بعمل فني. | |
| **يتدرَّب** | * **يشارك** في طقس دورة الصليب، بالالتزام في الحضور مبكراً بالكنيسة للتمتع بها. | |

## احنـا وبـس ( أسرار البيت )

# شمـشـون

**الشاهد الكتابي:** (قضاة ١٣ إلى ١٦)

**مراجع الدرس:** تفسير سفر القضاة - للقمص تادرس يعقوب ملطي.

**محـور الـدرس:** اللَّه يحبني فوهبني أسرة.

**هـدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** أن الأسرة عطية من اللَّه وما يدور فيها يكون سرّاً للأسرة فقط.
- **يشعر:** بمحبة اللَّه له وإنه وهبه أسرة.
- **يتدرَّب:** على احترام أسرته والاحتفاظ بأسرارها.

**آيـة الـدرس:** **" الابنُ الحكيمُ يسُرُّ أباهُ والابن الجاهل حُزنُ أُمِّـهِ"** ( أم ١٠ : ١).





## إليك عزيزي الخادم ..

بعد دخول بني إسرائيل أرض الموعد في عهد يشوع، سقط الشعب في تيه روحي ورفض أن يملك اللَّه عليه ويقود حياته. فاستمر ٤٥٠ سنة منذ دخوله أرض الموعد حتى عهد الملوك، يسقط روحياً ويتعدّى وصايا اللَّه، فيسلّمه اللَّه لشعب يضايقه ويستعبده، فيصرخ شعب إسرائيل إلى اللَّه فينقذه ... وتُسمّى هذه الفترة بفترة القضاة وعددهم ١٥ قاضي.

**شمشون:**

- اسم عبرى معناه "شمس" وهو ابن منوح، وكان قاضياً لبني إسرائيل، قضى مدة ٢٠ سنة، وكان معروفاً بقوَّته العجيبة، وهذا يؤكد لنا عمل اللَّه معنا، فبشخص واحد هو شمشون قضى على عدد كبير من الأعداء.
- تزوَّج بامرأة من تمنة، وهى مدينة فلسطينية، وكان ذلك بدون رضى والديه. وقتل أسداً وأخذ منه عسلاً صنعه النحل داخله، وعاد فوجد زوجته قد تزوَّجت.
- قتل ألف فلسطيني بفك حمار بعد أن أوثقه أهله حتى يسلموه إلى الفلسطينيين، الذين كانوا في ذلك الوقت في عداوة مع شعب اللَّه.
- عطش ففتح له اللَّه ينبوع ماء فشرب، وأهم ما نتعلَّمه من شمشون، أن لا نفعل مثلما فعل هو وباح بسرِّه إلى دليلة، فالأسرار يجب أن لا نبوح بها، لأنها شيء خاص جداً.. فالسر قد يكون بيني وبين نفسى أو بيني وبين اللَّه أو بيني وبين أسرتي. فعندما عرفت دليلة سرَّه تصرَّفت بشكل خاطئ، لأنها لا يهمها أمر شمشون، كذلك نحن لا يجب أن نبوح بأسرارنا للغرباء.
- حُسِب شمشون ضمن سحابة المؤمنين (عب ١١ : ٣٢ ، ٣٣)، ولم يكن له قوة العقل مثلما كان له من قوة الجسم، والظاهر أنه لم يتعلّم فكانت عواطفه الجامحة مستولية عليه، ولم يكن يعتبر ويهتم لمقامه كقاضٍ لبني إسرائيل إلا إنه لم يَخلَ من حبه لوطنه وشعبه.
- يعتبر شمشون شخصية هامة في الكتاب المقدس وهو ضمن سحابة المؤمنين التي تكلم عنها بولس الرسول ولكن خطأه هو عدم الاهتمام بالحفاظ على الأسرار فقد كانت اطالة شعره سرّاً عظيماً بينه وبين إلهه وأسرته، فقد حافظت أسرته على السر حتى من قبل ولادته ولكن هو لم يعتنِ بذلك ولهذا خسر كثيراً جداً:

  ١- خسر عينيه. ٢- خسر قوَّته. ٣- خسر منصبه. ٤- أصبح عبداً.
  ٥- أصبح في ذُلَّ العبودية وذُل البُعد عن اللَّه. ٦- وقع في تأنيب الضمير.
- يعتبر حفظ الأسرار شيء هام جداً عند الطفل وبه تزداد ثقة المخدوم في الخادم ... يفقد الولد الثقة في الخادم إذا أخبر أحداً بسرّه ... وعليك عزيزي الخادم الاهتمام بهذا الأمر، ولا تُفشِ سر المخدوم أمام أحد إذا ائتمنك عليه، إلا إذا كان هذا لصالحه مع التعاون باستمرار مع الوالدين، والصلاة من أجل هذا الأمر.



# أنشطة تشويقية للتمهيد

**يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:**



## مجموعات عمل ...

الأدوات: صور لسور مدينة قوية - لوحة فارغة وقلم.

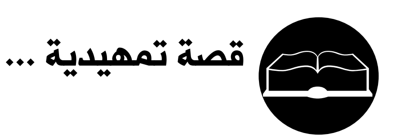
طريقة العرض:

١- يسأل الخادم: "إيه رأيكم في المدينة دي. والسور بتاعها؟".

٢- إيه سرّ قوة المدينة دي؟

٣- إيه اللي ممكن يخليها تنهزم أمام العدو؟

سرّ قوّتها في سورها ... زي اللي يحفظ أسرار البيت يبقى زي السور ...



## قصة تمهيدية ...

### سر مدينة الشيكولاتة:

كان فيه مدينة بعيدة خالص اسمها مدينة الشيكولاتة ... كل حاجة فيها من الشيكولاتة ( الشوارع – البيوت – العربيات – اللعب – إشارات المرور...) كل حاجة فيها من الشيكولاتة، كانت مدينة جميلة وكل سكانها فرحانين بالشيكولاتة بتاعتهم، وبيبيعوها للمدن اللي جنبهم ويكسبوا فلوس كتير، وعايشين فرحانين ... لكن كان فيه جنبهم مدينة اسمها مدينه الشطة ... كان كل حاجة فيها شطة ... وكان الشطة كترها بيوجع البطن ... وحرّاقة قوي ... ماكانش ناس كتير بيشتروها ... وعشان كده أهل مدينة الشطة كرهوا أهل مدينة الشيكولاتة ... قرروا يدمروها ... لكن كل مرة يهجموا عليها ويكسروها ويأكلوها ... يرجع بسرعة أهل مدينة الشيكولاتة يبنوها أحلى من الأول ... لحد لمَّا بقوا أهل مدينة الشطة متضايقين جداً ونفسهم يعرفوا سر مدينة الشيكولاتة، وإزاي بيعملوا كل الشيكولاتة دي ...

وفي مدينة الشيكولاتة ولد صغير اسمه "عارف " ... كان بيحب مدينته جداً، ولمَّا كبر شوية، قرَّروا أهل مدينة الشيكولاتة أن "عارف " ممكن يساعدهم في تصنيع الشيكولاتة ... واستدعوه في مجلس المدينة وقالوا له: "احنا ها نقولك على سرّ خطير ... سرّ مدينة الشيكولاتة، لأنك كبرت ولازم تساعدنا ... لكن السرّ ده ماتقولهوش لحد خالص ... وفعلاً قالوا له السرّ ... وابتدأ يشتغل معاهم. وكانت مهنته يروح للنهر بره البلد ويجيب مية للمدينة ... وهناك اتعرّف "عارف" على ناس كتير قوي من المدن اللي حواليهم، وكان واحد منهم من مدينة الشطة ... كانوا هما الاتنين كل يوم يروحوا يملوا المية ويلعبوا شوية مع بعض، ويروحوا كل واحد على مدينته ...

وفي يوم ما رضيش "شطشط " طفل مدينة الشطة إنه يلعب مع "عارف" لأنه كان عايز يعرف سر مدينة الشيكولاتة. وفضل يزن عليه ... تفتكروا عمل إيه؟

الهدف المراد من القصة أن الأسرار في بيوتنا لا تُقال لأنها تخصّنا نحن فقط.



## نشاط تحفيظ الآية

**آية الدرس:**

**آية الدرس: الابن الحكيم يَسُرُّ أباه، والابن الجاهل حُزن أُمِّه"** (أم ١٠ : ١)

**طريقة الحفظ:** نرسم بعض الرسومات على كروت مثل صورة طفل على كرتين وصورة رجل على كارت وصورة امرأة على كارت، ونرسم وجه يبتسم على كارت، ووجه حزين على كارت، وكارت عليه لمبة مضيئة، وكارت عليه لمبة غير مضيئة ... نضع الكروت أمام الأولاد للترتيب، بحيث تأخذ نفس أشكال الكروت ... كيف؟

الابن: كارت عليه صورة الطفل، الحكيم: كارت عليه اللمبة المضيئة، يسر : كارت عليه وجه يضحك، أباه: كارت عليه صورة رجل، الابن: كارت عليه صورة طفل، الجاهل: كارت عليه لمبة غير مضيئة، حزن: كارت عليه وجه حزين، أمه: كارت عليه صورة امرأة.





# الـدرس

أعدَّ اللَّه أسرة جميلة لأحد أبطال الكتاب المُقدَّس. لكن بسوء تصرُّفه وعدم طاعته لأبويه. واجه مشكلة خطيرة:

### ١ـ بُشرى سارة:

كان رجلاً من سبط دان يعيش مع زوجته في خوف اللَّه، لكن لم يُرزق بأولاد لمده طويلة، وفي أحد الأيام ظهر ملاك الرب لزوجته وبشرها بميلاد طفل لهما، ويكون نذيراً للَّه أي مُكرَّساً للرب. فلا يحلق شعره، ولا يشرب خمر، وسيخلِّص شعب اللَّه من أيدي أعدائه.

### ٢- الطفل يكبر:

وبالفعل وُلِدَ الطفل وأسماه أبواه شمشون، وربياه في خوف اللَّه، ولم يحلق شعر رأسه أبداً. وابتدأ يكبر شمشون وتظهر قوة اللَّه فيه، وارشاد الرب له. وكان قد علّماه أبواه أن سر قوَّته الجبارة هى في شعره، لأنه نذير الرب، ويجب ألاّ يحلق شعره أبداً وألا يُخبر أحداً بهذا السر أبداً.

### ٣ـ تصرُّف خاطئ:

وعندما كبر وأصبح شمشون من الرجال، قرَّر أن يتزوّج. لكنه لم يأخذ امرأة من شعب اللَّه، بل فضّل أن يتزوّج من الأعداء، فحاول أبواه أن ينصحاه لكنه لم يسمع لهما.

### ٤- قوَّته الجبّارة:

ابتدأ شمشون يحارب الأعداء مستخدماً قوَّته الجبارة التي وهبها له اللَّه. ففي مرة قتل أسداً، ومرة أخرى قتل ثلاثين رجلاً من الأعداء، ومرة أخرى استخدم فك حمار وقتل به ألف رَجُلٍ، وهكذا كان اللَّه يستخدمه.

### ٥- السر :

أحب شمشون امرأه من الاعداء اسمها دليلة، وكان يذهب إليها كثيراً، وفكّر أن يتزوجها. فاتفق معها قادة الأعداء إنها لو اخبرتهم بسرّ قوّة شمشون وقبضوا عليه سيعطونها أموالاً كثيرة، وبالفعل حاولت دليلة كثيراً أن تعرف سرّ قوة شمشون منه ولكن شمشون لم يخبرها حتى ألحت عليه مراراً ومراراً فأخبرها أنه إن حَلَق شعره فَقَد قوَّته. فأنامته في البيت وحَلَقت شعره ففارقته قوته. وهَجَم عليه الأعداء وقبضوا عليه وقلعوا عينيه ووضعوه في السجن وجعلوه يدير مطحنة.

**٦- النهاية:**

استدعى قادة الأعداء شمشون من السجن ليسخروا منه في أحد احتفالاتهم في بيت كبير جداً اجتمع فيه مئات من الناس، فاستند شمشون على عمودين كان البيت قائماً عليهما، وصلّى وتاب الى اللّه، فأعطاه قوة فهزّ العمودين بشدة فانهار البيت ومات كل من كان فيه حتى شمشون نفسه، وكانوا أكثر من كل مَن قتلهم في حياته.



## التطبيق والتجاوب

### أسئلة التذكُّر والفهم

- من أي سبط كان شمشون؟
- ماذا قال الملاك عن الطفل المنتظر؟ وما هو سرّ قوّته؟
- ما اسم المرأة التي أحبها شمشون؟ هل هي من شعب اللّه؟
- ماذا فعلت دليلة بشمشون؟ وماذا فعل الأعداء؟

### ألعاب

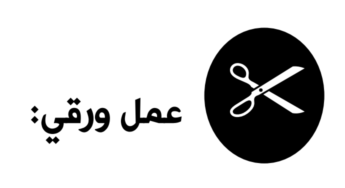
**هدف اللعبة:** أن يحافظ الطفل على السر.

**التشكيل:** يتجمّع الأطفال في حلقة ويمسكوا أيدي بعضهم بعضاً.

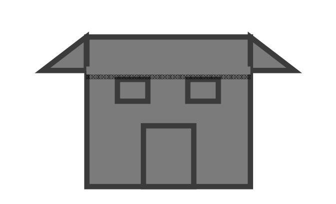
**طريقة اللعب:** يخرج أحد الأطفال ويتفق البقية على كلمة سر، ثم يستدعونه، يبدأ يسألهم: ما هو السر؟ فيصفون له الكلمة التي اتفقوا عليها.

سيكون فائزاً إذا عرف السر من كلامهم ووصفهم له ..

اسم آخَر للعبة (عروستي).

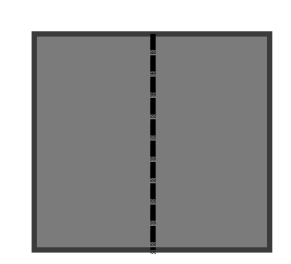


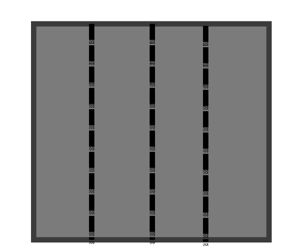
## عمل ورقي:

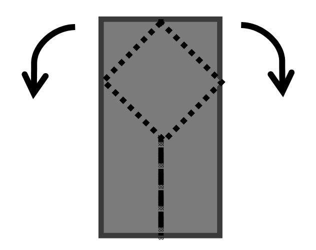


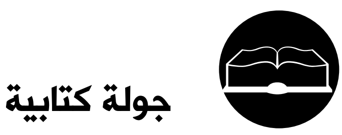
**لعمل نموذج المنزل نتبع الخطوات الاتية:**

١-نصف ورقة مستطيلة ٢- ثم ثني كل نصف للداخل ٣- نثني مكان النقط للخارج









## جولة كتابية

**الأدوات:** صورة لسور مدينة قوية - لوحة فارغة وقلم.

**طريقة العرض:**

١- يسأل الخادم: "إيه رأيكم في المدينة دي، والسور بتاعها؟

٢- إيه سر قوة المدينة دي؟

٣- إيه اللي ممكن يخليها تنهزم أمام العدو.

سر قوَّتها في سورها ... زي اللي يحفظ أسرار الناس يبقى زي السور ...

يوزّع الخادم على الأطفال نُسخ من الكتاب المقدس وورقة صغيرة مكتوب بها بعض الآيات التي تلخِّص حياة شمشون لكن غير مكتملة، وبالاستعانة بالشاهد يكملون الآيات.

**١- البشارة السعيدة والسر:**

- فتراءى .... للمرأة وقال لها: ها أنت ...... لكنك تحبلين وتلدين ابناً (قض ١٣ : ٣).
- فقال له أبوه وأُمُّه: أليس في ..... وفي كل شعبي .... حتى أنك ذاهب لتأخذ امرأة من .... الغلف؟ (قض ١٤ : ٣).

**٢. عمل الرب بالسرّ:**

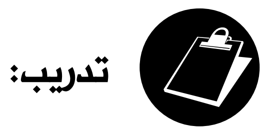
- وحلَّ عليه ............... فنزل إلى أشقَلون وقتل منهم ............... **(قض ١٤ : ١٩)**

**٣. معرفة السر:**

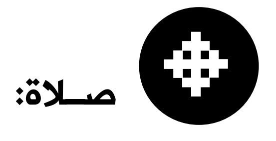
ولمَّا كانت ......... كل يوم وألحَّت عليه، ضاقت نفسه إلى الموت .......... وقال لها: لم يَعْلُ ........... لأني ............... من بطن أمي. فإن حُلِقَت تفارقني ............ وأضعف وأصير كأحد الناس. **(قض١٦: ١٦، ١٧).**

**٤- النهاية:**

- وقَبَضَ شمشون على ............... المتوسطين اللذين كان البيت قائماً عليهما، واستند عليهما الواحد بيمينه والآخَر بيساره. وقال شمشون ............. وانحنى بقوَّة **(قض ١٦ : ٢٩).**



**احترام أسرته والاحتفاظ بأسرارها** وعدم نقل ما يحدث داخل الأسرة للآخَرين.



**تأمّل فيها .. عِشها .. وصلّها بلغة أطفالك ..**

إلهي الحبيب يسوع .. بأشكرك يارب على أسرتي الجميلة اللي أنت اديتها لي .. حافظ عليها واسكن وسطيها .. وخلّينا دايماً ماسكين فيك وفرحانين بوجودك معانا ..



# تقييم

**هل وصل الهدف إلى أطفالك؟**

| الهدف | في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن: | التقييم |
|---|---|---|
| **يعرف** | • **يذكر** أن الأسرة عطية من اللَّه وما يدور فيها يكون سراً للأسرة فقط.<br>• يصف .. كيف استطاع أعداء شمشون التغلُّب عليه عندما باح بسره.<br>• **يشرح** كيف كان شمشون قوياً لأن اللَّه كان معه.<br>• يفسّر... لماذا كان من المهم أن يحافظ شمشون على سره **مهما** كان.<br>• **يكرّر...** آية الدرس. | |
| **يشعر** | • بمحبة اللَّه له وأنه وهب له أسرة.<br>• **يمثل** كيف يتعامل بحب واحترام مع أفراد أسرته في المواقف الحياتية اليومية.<br>• **يرسم** صورة لشمشون في أحد المواقف التي مرّت به.<br>• **يكرِّر** آية الدرس. | |
| **يتدرَّب** | • على احترام أسرته والاحتفاظ بأسرارها.<br>• **يقرّر** أن يقوم بأعمال المنزل المطلوبة منه بدون تذمُّر.<br>• يحضَر إلى الكنيسة بصحبة أفراد الأسرة ويحرص على التواجد معهم.<br>• **ينتظم** في الصلاة من أجل أسرته ويشكر اللَّه عليها .. | |

## اللُّطف والكلام اللِّين

# أنبا مقار والكاهن الوثني

**الشاهد الكتابي:** السنكسار يوم ٢٧ برمهات.

**مراجع الدرس:** بستان الرهبان.

**محور الدرس:** اللُّطف في معاملة الآخرين.

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** أن السيد المسيح يدعونا للتعامل بلُطف مع الآخرين.
- **يشعر:** أن لُطفه مع الآخرين يُظهِر صورة اللَّه فيه.
- **يتدرَّب:** أن يكون حساساً لمشاعر الآخرين واهتماماتهم.

**آية الدرس:** "كونوا لُطفاء بعضُكم نحو بعضٍ" (أف ٤ : ٣٢)



## إليك عزيزي الخادم ...

### اللُّطف:

صفة من صفات اللَّه، فيقول الكتاب المقدس: **"فهوذا لُطف اللَّه"** (رو ١١: ٢٢)، وأيضاً الإنجيل يقول أن اللُّطف هو ثمرة من ثمار الروح القدس في المؤمن (غل ٥: ٢٢). قال أحدهم: "إن اللطف هو عدم التسبب في تعب الآخرين"، ولكن هذا التعريف قد شَابَهه النقص لأن اللطف ليس فقط أن لا نصنع شراً بالغير، وإنما إن نجتهد أيضاً في العيش كل حين حسب فكر المسيح الذي كان يترفق ويترأف على الكل، ولم يكن يضمر لأحد شراً، بل كان يجول يصنع خيراً واهباً السلام والغفران والفرح للجميع دون تمييز أو مُحاباة، مُترفّقاً بالجميع عسى أن يعرفوا الحق، فتتغيّر حياتهم إلى الأفضل .. وهكذا نجحت خدمة السيد على الأرض **"وكان كل الشعب يُبكّرون إليه في الهيكل ليسمَعوه ... فقال الفريسيون بعضهم لبعض انظروا! إنكم لا تنفعون شيئاً! هوذا العالم قد ذهب وراءه"** (لو ٢١ : ٣٨ ، يو ١٢ : ١٩).

واللطف ليس فقط بشاشة الوجه والكلام الجميل، بل هو جوهر داخلي يرتبط بشركة صحيحة مع اللَّه وشبع قلبي بالمسيح، فينتج عنه حلاوة المزاج، ورِقّة الطباع، فنفكر في الآخرين بتواضع، ونهتم بخيرهم، ونرغب في خدمتهم،ونفضِّلهم على أنفسنا...حتى ولو كلّفنا ذلك تضحية كثيرة. إن وصية الروح القدس لنا **"كونوا لُطفاء بعضكم نحو بعض"** (أف ٤ : ٣٢).

ومن أمثلة اللطف في الكتاب المقدَّس ما فعله داود مع شاول الملك، الذي كان يطارده ويريد أن يقتله، ولكن عندما وقع الملك شاول في يد داود وهو في الكهف لم يقتله بل أشفق عليه، فتأثر شاول الملك من معاملة داود اللطيفة ومن كلامه، فرفع صوته وبكى (١صموئيل ٢٤ : ١٨).

### قالوا عن اللطف:

- اللُّطف سر من أسرار النجاح في الحياة، كما أنه علامة قوية على حياة الإنسان في ظل تبعية اللَّه ومخافته ...
- اللُّطف ليس انهزام وانكسار أمام المواقف الصعبة، ولكن قدرة على اجتيازها بروح الصبر والمودة والفرح ...
- اللُّطف يجعلنا في سلام مع اللَّه والناس، ومع ذواتنا أيضاً ...
- اللُّطف يجعلنا نربح الجميع، حتى الأعداء والمقاومين والذين رفضوا الحق والنور والصلاح ...
- اللُّطف يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالسلام داخل النفس، فالنفس التي يملأها سلام اللَّه ستتعامل كل حين بروح اللطف، ونفس لا يملأها السلام لا تقدر أن تصنع لطفاً ...
- في السلوك بلطف إلغاء لإرادة الشر الذي يزكِّي لنا التعامل بعجرفة وكبرياء وقسوة.

**الأنبا مكاريوس الكبير:**

وُلِد هذا القديس في "شبشير" من أعمال منوف من أبويْن صالحين باريْن، اسم أبيه إبراهيم، ولم يكن له ولدٌ.

فحدث في إحدى الليالي أن أبصر شخصاً من قِبَل الرب يقول له: إن الرب سيرزقه ولداً يكون ذكره شائعاً في أقطار الأرض، ويُرزَق أبناء روحانيين. وبعد زمن رُزِق ولداً فسمّاه "مقاره" أي "الطوباوي"، وكان مطيعاً لوالديه، وقد حلّت عليه نعمة اللّه منذ صغره.

ولمَّا كَمُلت قامته زوّجه والده بغير إرادته فتظاهر بالمرض أياماً، ثم استسمح أباه وزوجته أن يمضي إلى البرية لتبديل الهواء فسمح له. فمضى وصلّى إلى الرب يسوع أن يساعده على عمل ما يرضيه، فلمَّا صار في البرية أبصر رؤيا كأن كاروباً ذا ستة أجنحة قد أمسك بيده وأصعده على رأس الجبل وأراه كل البرية شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً، وقال له: "يقول لك اللّه: إنه منحك أنت وأولادك هذا الجبل كله، لتكرّس كل وقتك للعبادة. كثير من القادة يأتون إلى هذه البرية. اسهر وتذكّر ما أقوله لك: إن سلكت بكمال أظهر لك وأُعلِن لك كلمات اللّه"، وقد قيل أن الكاروب صحبه كل حياته تقريباً.

لمّا عاد من البرية وجد أن زوجته قد ماتت، فشكر السيد المسيح كثيراً. وبعد ذلك مات أبواه فوزّع كل ما خلَّفاه له على المساكين، ورأى أهل شبشير طُهره وعفافه فأخذوه إلى أسقف أشمون فرسمه قساً عليهم، وبنوا له موضعاً خارج البلد، وكانوا يأتون إليه ويتقرّبون منه، وعينوا له خادماً ليبيع له شغل يديه وقضاء ما يحتاج إليه. وبعد فترة قصيرة من سيامته كاهناً ذهب إلى قرية أخرى إذ حسب نفسه غير أهل للكهنوت ولتكريم شعبه له.

**في الإسقيط:**

لمَّا رأى الشيطان تعاليمه في الفضيلة جلب عليه تجربة شديدة، وذلك أنه أوعز إلى فتاة كانت قد ارتكبت شراً مع شاب بأن تدَّعي بأن القديس مقاريوس هو الذي فعل معها هذا الشر. فلمَّا علم أهلها بذلك أهانوه وضربوه ضرباً موجعاً فتحمَّله وهو صامت. ولمَّا داهم الطلق هذه المرأة لتلد، لبثت أربعة أيام معذّبة، ولم تلد حتى اعترفت بكذبها وافترائها على القديس، وذكرت اسم الشاب الذي أغواها. فلمَّا رأى ذلك أهل الفتاة توجهوا إليه يستغفرونه عما حصل منهم له، فهرب منهم تنكُّراً لمجد العالم، وكان له من العمر وقتئذٍ ٣٠ عاماً.

وإذ فكَّر ألا يعود إلى قلايته ظهر له ملاك الرب وسار معه يومين حتى وصلا إلى وادي النطرون، ثم قال له القديس: "حدِّد لي يا سيدي مكاناً أسكن فيه"، فأجابه: "لا لئلا تخرج منه فيما بعد فتكون مخالفاً لقول الرب، بل البرية كلها لك فأي موضع أردت فاسكن فيه". فسكن في البرية الداخلية حيث الموضع الذي فيه دير القديسين مكسيموس ودوماديوس وهو المعروف الآن بدير البرَموس.

لمَّا ذهب لزيارة القديس أنطونيوس قال عنه حينما رآه: "هذا إسرائيلي حقاً لا غش فيه"، ثم ألبسه الاسكيم المقدس وعاد مكانه. ولمَّا كثر عنده الإخوة بنى لهم كنيسة وذاع صيته، وسمع به الملوك لكثرة العجائب التي

كان يعملها. وظهر له ملاك الرب وأتى به إلى رأس الجبل عند البحيرة الغربية المالحة الماء، وأعلمه أن يتخذ له هذا المكان مسكناً، وبنى له قلاية وكنيسة، لأن شعباً كثيراً سيجيئ إليه.

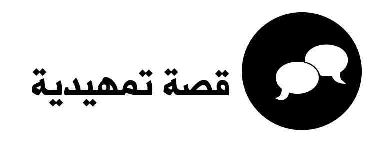
## نياحته:

في يوم نياحته رأى القديسين أنطونيوس وباخوميوس وجماعة من القديسين والملائكة، وأسلم الروح بالغاً من العمر سبعاً وتسعين سنة، وكان ذلك في اليوم السابع والعشرين من برمهات سنة ٣٩٢م، وكان قد أوصى تلاميذه أن يخفوا جسده، فأتى قوم من أهل شبشير وسرقوا جسده وبنوا له كنيسة ووضعوه فيها لمدة طويلة، ثم أرجعه أولاده الرهبان فيما بعد إلى ديره.



# أنشطة تشويقية للتمهيد

**يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:**



## قصة تمهيدية

**عبارة عن حوار بين الشمس والرياح لاثبات مَنْ هو الأقوى.**

**الشمس** : صباح الخير يا رياح .. أخبارك إيه النهارده؟

**الرياح:** أهلاً .. !

**الشمس:** مالك النهارده؟

**الرياح:** ما ليش.

**الشمس:** لا شكلك فيه حاجة ... أنتِ زعلانة من حاجة ولا تعبانة ولا فيه إيه؟

**الرياح:** ما فيش باقول لك، وأرجوكِ سيبيني لوحدي.

**الشمس:** مالك بس يا رياح.

**الرياح:** ما فيش .. بس ما بقاش حد يخاف مني مع إني قوية جداً زي ما أنتِ عارفة.

**الشمس:** بس القوة مش في الخوف والشدَّة.

**الرياح:** لا طبعاً القوة فيهم .. تيجي نجرب أنا وأنتِ مين الأقوى.

**الشمس:** ما فيش مشكلة .. اختاري أنتِ التحدي.

**الرياح:** شايفة الراجل العجوز ده.

**الشمس:** طبعاً .. شايفاه.

**الرياح:** أتحداكِ أني ممكن أوقّع الشال اللي على كتفه في ثواني، على عكسك ما تقدريش تزقي أي شيء.

**الشمس:** وأنا قبلت التحدي.

بدأت الرياح بالتحرُّك بقوة حتى تسقط شال الرجل ولكن في المقابل بدأ الرجل يتمسّك بشاله أكثر، وكلما زادت الرياح قوّتها يزداد الرجل في التمسُّك بشاله أكثر فأكثر، إلى أن تعبت الرياح ولكنها لم تستطع أن تُسقِط شال العجوز .. بعدها جاء دور الشمس فبدأت بإرسال أشعتها الدافئة بهدوء وبساطة .. وبسرعة رفع العجوز شاله لأنه لم يعد يحتمله من كثرة دفء حرارة الشمس.

نحن عادة لا ننظر إلى الرِّفق واللُّطف على أنهما مصدر من مصادر القوة، ولكنهما على العكس من أقوى المصادر.




**عن عمل اللطف وعلاقته بمن حولنا :**

- **الأدوات:** (طبق غويط - كوب ماء كبير - فلفل أسود مطحون – صابون سائل – ٢عصا صغيرة يمكن استخدام خافض لسان أو شاليموه - وجهان من الورق أحدهما ضاحك، والآخَر عابس).

**طريقة العمل:**

١- صُبّ الماء داخل الطبق.

٢- رش الفلفل المطحون على وجه الماء، ونبّه مخدوميك أن هذا الفلفل يمثل الناس من حولنا.

٣– الصق الوجه اللطيف على أحد العصي، والآخَر الغضوب على العصا الأخرى، ثم اغمس طرف العصا التي تحمل الوجه الغضوب في الصابون السائل.

٤- اطلب من الأولاد أن ينتبهوا كيف أن الشخص اللطيف لا تبتعد عنه الناس، وضع طرف العصا التي عليها الوجه اللطيف في وسط الماء.

٥- ثم ابدأ بوضع طرف العصا الأخرى التي تحمل الوجه الغضوب، والتي غمست في الصابون السائل وسط الماء والفلفل ... ماذا يحدث؟

**الملاحظة:** إنه عندما تنزل العصا الأولى لا ينزعج الفلفل، عكس العصا الثانية تجد أن الفلفل ينطلق نحو جوانب الطبق مبتعداً عن طرف العصا، كذلك الشخص الغضوب نجده وحيداً .. يهرب منه الناس، عكس اللطيف تحبَّه الناس وتظل بجانبه.




**آية الدرس:**

**"كونوا لُطفاء بعضُكم نحو بعضٍ"** (أف ٤ : ٣٣).

**طريقة الحفظ:** كرِّر مع أولادك الآية أكثر من مرة للحفظ. ثم قم بكتابة كلمات الآية كل كلمة على ورقة، ثم قم بتقسيم أولادك إلى فرق مكوّنة من خمسة أشخاص "عدد كلمات الآية"، وبعدها قم بتعليق الكلمات بواسطة دبوس على صدر كل طفل، وابدأ بإعطاء التعليمات مثل (كوّنوا الآية بشكل صحيح . بشكل معكوس . ابدأوا الآية من كلمة لطفاء ... الخ).



# الدرس

وُلِدَ قديسنا الأنبا مقار في بلد اسمها شبشير بمحافظة المنوفية، وكان أبوه اسمه إبراهيم وماكانش عنده أولاد، ودايماً كان يصلّي لربنا علشان يرزقه بولد. وفعلاً استجاب ربنا لصلاته، وفي يوم بص لقي شخص بيقول له إن ربنا حيرزقه بولد، وأنه حيكون عظيم، وحيكون عنده أولاد روحيين كتير... وبالفعل بعد فترة خلَّف إبراهيم ولد وسمَّاه "مقار" أي " الطوباوي"، وكان بيسمع كلام والديه من صغره، وربنا كان مبارك فيه.

وبعد ما انتقل والداه إلى الرب يسوع، باع كل ما لديه ووزَّعه على الفقراء وخرج إلى البرية.

وهناك كبر في الحياة الروحية والفضيلة حتى أنه يوم نياحته - عن عمر ٩٧ سنة – رأى القديسين الأنبا أنطونيوس، والأنبا باخوميوس، ومجموعة من القديسين والملائكة تأتي إليه.

وفي ذات مرة ذهب القديس أنبا مقار من الاسقيط (وادي النطرون) إلى جبل نيتريا، ولمَّا اقترب من مكان معين قال لتلميذه: "تقدمني قليلاً". ولمَّا فعل التلميذ ذلك قابله (في الطريق) كاهن أوثان يجري حاملاً بعض الخشب، وكان الوقت حوالي الظهر. فصرخ فيه الأخ (قائلاً): "يا خادم الشيطان، إلى أين تجري؟ فاستدار الكاهن (الوثني) وظل يضرب فيه ضربات شديدة، وتركه ولم يَبقَ فيه سوى قليل من النفس.

ثم حمل الكاهن الوثني ما معه من خشب وسار في طريقه، ولمَّا ابتعد قليلاً قابله الطوباوي مقاريوس في الطريق وقال له: "فلتصحبك المعونة يا رجل النشاط". فاندهش الكاهن (الوثني) وأقبل نحوه وقال: "أي شيء جميل رأيته فيَّ حتى حيَّيتني هكذا؟ فقال له الشيخ: "إني أرى أنك تكد وتتعب، وإن كنت لا تدري لماذا "، فأجاب الكاهن (الوثني): "وأنا إذ تأثرت بتحيتك عرفتُ أنك تنتمي إلى الإله العظيم، ولكن كان هناك راهب شرير صادفني قبلك ولعنني، فضربته ضرب موتٍ" فعرف الشيخ أنه تلميذه. أما الكاهن (الوثني) فأمسك بقدمي القديس مقاريوس الطوباوي وقال له: "لن أدعك تمضي حتى تجعلني راهباً ..."، وإذ سارا معاً وصلا للمكان الذي فيه الأخ مطروحاً، فحملاه وأتيا به إلى كنيسة الجبل. أما الإخوة (الرهبان) فعندما رأوا الكاهن الوثني مع القديس الأنبا مقاريوس تعجّبوا كيف تحوَّل عن الشرّ الذي كان فيه. وأخذه مقاريوس وجعله راهباً، وعن طريقه صار الكثير من الوثنيين مسيحيين.

وكان أبا مقاريوس يقول: "إن الكلمات الشريرة والمتكبّرة تحوَّل الناس الأخيار إلى أشرار، ولكن الكلام الطيب المتواضع يحوَّل الأشرار إلى أخيار".



# التطبيق والتجاوب

## أسـئلة التذكُّر والفهم:

- ما اسم قديسنا ومعناه؟
- ما هو الطلب الذي كان يصلّي أبوه دائماً من أجله؟
- ماذا فعل تلميذ الأنبا مقاريوس مع الكاهن الوثني وما هو رد فعله؟
- ماذا فعل الأنبا مقاريوس مع الكاهن الوثني وما هو رد فعله؟
- لماذا امتدح الأنبا مقاريوس عمل الكاهن الوثني "مع أنه خادم للشيطان"؟
- بماذا شعر الكاهن الوثني حين امتدحه القديس مقاريوس؟
- كيف يمكن أن تؤثر كلماتنا الرقيقة فيما حولنا .. والمجتمع؟ (افتح حوار).



## ألعاب

**هدف اللعبة:** تُعلُّم اللُّطف الذي يحتاج إلى درجة عالية من التحكُّم بالنفس.

**الادوات المطلوبة:**

- عصا خشبية طويلة مجهّزة لتثبت جيداً بشكل رأسي في الأرض.
- حَبل "يمكن استخدام حبال النط".
- جردل صغير وكرة تنس طاولة.

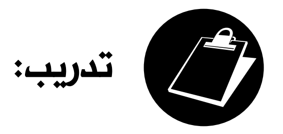
**التشـــكيل:**

- قسِّم أطفالك إلى فريقين.
- ثبّت العصا الخشبية في الأرض جيداً، ثم اربط الحبل في منتصف العصا جيداً بعقدة واحدة، واترك طرفي الحبل متدليين على الأرض.
- ضع الجردل الصغير على بعد حوالي نصف متر إلى متر من العصا.

**طريقة اللعب:**

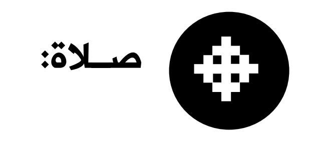
- يمسك كل لاعب بطرفي الحبل من منتصفه أو آخِره، ثم يضع الخادم الكرة عند طرفي الحبل المربوط بالعصا، ويحاول اللاعب من خلال رفع وانزال طرفي الحَبل أن يتحكم بالكرة بمنتهى اللطف، حتى يسقطها داخل الجردل الصغير.
- اجعل الفريقين في شكل صفوف ليخرج لاعب لاعب للعب.
- يكون لكل لاعب ثلاث محاولات.
- يسجّل الخادم الآخَر عدد المحاولات الصحيحة لكل فريق.

**الفـــائز:** هو الفريق الذي يصيب أكبر عدد من المحاولات الصحيحة.



## تدريب:

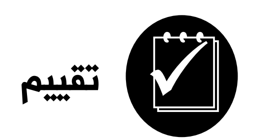
يطلب الخادم من كل مخدوم أن يكرر آية الدرس "كونوا لُطفاء بعضُكم نحو بعضٍ" ثلاث مرات في حالة الغضب قبل أن يجيب الشخص المُخطئ إليه.



## صــلاة:

**تأمّل فيها ... عِشها ... وصلِّها بلغة أطفالك ...**

ليعطِنا اللَّه أن نتعلّم اللُّطف الحقيقي منه، وذلك عندما نشبع به ونتمثّل به. ولتكن ذراعنا ممدودة للآخَرين لمساعدتهم وإسعادهم، وليكن كلامنا معهم غير ثقيل، بل لطيفاً حانياً، مُتذكِّرين القول المُبارَك: "كونوا لطفاء بعضكم نحو بعض".



# تقييم

**هل وصل الهدف إلى أطفالك؟**

| **الهدف** | **في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:** | **التقييم** |
|---|---|---|
| **يعرف** | * **يذكر** اسم قديسنا ومعناه.<br>* **يذكر** محبة الأنبا مقاريوس للرهبنة.<br>* **يذكر** درجة الأنبا مقاريوس الروحية وسط أولاده.<br>* **يذكر** رد فعل الكاهن الوثني تجاه كل من تلميذ القديس مقاريوس والقديس نفسه.<br>* **يفسّر** لماذا تعامل قديسنا بهذا الشكل مع خادم الشيطان.<br>* **يكرِّر** آية الدرس. | |
| **يشعر** | * بمشاعر الإحباط عندما يتعامل شخص بدون لطف.<br>* بجمال التعامل بلُطف.<br>* بالنتيجة المُفرِحة للتعامل بلطف مع الأشخاص. | |
| **يتدرَّب** | * يقرِّر أن يتعامل بلطف مع أصدقائه ومن حوله.<br>* على كبح زمام غضبه. | |

# الغيـرة

# يوسف وإخوته

**الشاهد الكتابي:** تك ٣٧

**مراجع الدرس:** الموسوعة الكنسية لتفسير سفر التكوين.

تفسير سفر التكوين ـ للقمص تادرس يعقوب ملطي.

**محـور الـدرس:** الغيرة.

**هـدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** مفهوم الغيرة.
- **يشعر:** أن الغيرة والكراهية لها أضرار كثيرة.
- **يتدرَّب:** على الشكر والقناعة ومحبة الآخرين.

**آيـة الـدرس:** **" المحبة لا تحسد** (اكو١٣ : ٤).

**" إذا أراد أحدٌ أن يكون أولاً فيكون آخِر الكلِّ وخادماً للكُلِّ"** (مز ٩ : ٣)





## إليك عزيزي الخادم ...

قصه يوسف وإخوته من القصص الهامة جداً في الكتاب المقدس، ولعلّنا نتكلّم دائماً عن غيرة إخوة يوسف، ولكننا لم نبحث أسباب هذه الغيرة فهناك:

**أسباب خارجية:** وهى محبة يعقوب ليوسف الظاهرة أمامهم، ولم تتمثّل هذه المحبة في كلام فقط، وإنما أيضاً في فعل، وهو القميص الملوّن ....

**أسباب داخلية:** وهى تكبُّرهم عليه لأنه هو أخوهم الأصغر، وظهر هذا في عدم قبولهم أن يسجدوا له حتى ولو كان هذا في حُلمٍ ...

**أسباب اجتماعية:** ظهور يوسف أمامهم بالقميص الملوّن جعلهم يفقدون الثقة في مواهبهم ... وكثيراً ما يجعلنا المجتمع ننسى امكانياتنا. فلو نظروا إلى المواهب المُعطاة لهم من اللّه لَمَا كانت الغيرة تدخل قلبهم؛ لأن عندهم أشياء كثيره حسنة وأفضل من يوسف، مثل: عمرهم واتقانهم عملهم، ولكنهم لم يتذكروا هذا، يمكن بسبب عدم معرفتهم بأهمية هذه الأشياء.

**أخيراً** ... الغيرة هى الجانب السلبي وتدفعنا لعدَّة خطايا كالحقد والنميمة وعدم الرضا والانتقام، لذلك فلنبحث عن جانب إيجابي نعيش به، مثل:

١- قبول الآخَر وتقديره واحترام إمكانياته حتى وإن كنت لا أمتلك تلك الإمكانيات.

٢- تحديد إمكانياتي.

٣- تحديد خطة لاستخدام هذه الإمكانيات.

٤- محبة الآخرين.

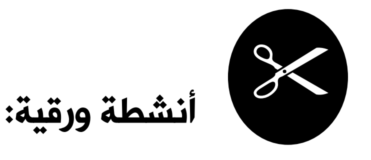
٥- شكر الرب على مواهبي.

**هام:** وكلمة في أُذنك عزيزي الخادم، قد تكون أنت سبب اتقاد الغيرة في أنفس بعض أولادك في الأسرة إذا ركزت اهتمامك على بعض الأولاد والآخَر أهملته، سواء في افتقاد أو تعامل أو كلام أو هدايا... فلا تكن كيعقوب الذي كان جزء من هذه المشكلة... كُن حكيماً في التعامل واجعل جميع مخدوميك على نفس القرب من قلبك.



# أنشطة تشويقية للتمهيد

**يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:**



## أنشطة ورقية:

عمل علبة ورقية لكل ولد، ونجعله يضع فيها ورقة مكتوب فيها عطايا ربنا له من أول ما اتولد حتى الآن، في النهاية نجمع كل هذه العلب ونقرأها لو أمكن ....

**أهمية النشاط:** يجعل الطفل يعرف ويحدد عطايا اللَّه له، ومنها يشكره، ومنها لا يتذمّر أو يغير من أصدقائه، كما فعل إخوة يوسف.

## أنشطة استكشافية:

نقوم بكتابة أسماء إخوة يوسف كل واحد في ورقة ونطبّقها ونوزعها في أركان الحجرة، وعلى الأولاد أن يجمعوها، ثم يعلّقوها على لوحة كبيرة بالفصل. ثم بعد تعليق الورق على اللوحة نطلب من كل مخدوم إعطاء صفة لكل واحد (غيور . حاسد . غير مُحب ..) بمساعدة الخادم حتى يتدرّب المخدوم على وصف وفرز الصفات والأشخاص.

**آية الدرس:** "المحبَّة لا تحسِد ". (١كو١٣: ٤)
**طريقة الحفظ:** حروف متقاطعة على لوحة وبرية.



# الدرس

**مسرحية ( محكمة ):**

**عرض المسرحية:** نقوم بعمل مسرحية مع الأطفال بحيث نوزِّع الأدوار كالآتي:

خادم يقوم بعمل دور قاضي، وخادم يقوم بتوجيه الاتهام لإخوة يوسف (النيابة)، ومجموعة أطفال (إخوة يوسف)، وطفل يقوم بدور (يوسف)، وطفل يقوم بدور (الأب). تبدأ المسرحية بحيث يكون القاضي جالس ويقف جنبه خادم آخَر، ويقف على اليسار إخوة يوسف وعلى اليمين يوسف.

**ويبدأ القاضي:** محكمة، القضية رقم ٣٧ سفر التكوين يوسف وإخوته، تتفضل النيابة بتوجيه الاتهامات وبعرض القضية.

**النيابة:** سيدي القاضي قضيتنا اليوم هى قضية تتكرر كل يوم في حياتنا، هى قضية غيرة إخوة من أخيهم، ولكن القضية النهارده وصلت بهم للشروع في قتل أخيهم، لقد قاموا هؤلاء بأخذ يوسف رغم إنه كان قادم إليهم، ومعه طعام لهم، ولكن هم خطَّطوا وألقوه في البئر، ونسيوا أنه أخوهم الذي يحبهم، ولكن الغيرة كانت أقوى من أي شيء.

**القاضي:** إخوة يوسف: ما رأيكم في الاتهامات الموجهة إليكم؟

**أحد إخوة يوسف:** نحن فعلنا ذلك بسبب صاحب الأحلام يوسف، الذي كان محبوباً جداً من أبينا والوحيد الذي أحضر له قميص ملوّن، ولأنه كان دائماً يحكي لنا عن أحلامه الغريبة التي تضايقنا.

**القاضي:** وهل هذه الأسباب تجعلكم تحاولون أن تقتلوه أو تبيعوه؟

**إخوة يوسف:** لقد كان يوسف يحكي لنا أحلاماً تجعلنا نتضايق منه، حتى والدي تضايق من ذلك. تلك الأحلام كانت تُشعِرنا أنه الأفضل، وإن لم تصدقني اسأل والدي ليحكي لك التفاصيل.

**القاضي:** لقد وافقنا على طلب المتهم الأول من إخوة يوسف، واستدعاء الشاهد يعقوب الأب لسماع شهادته.

**القاضي ينظر الى يعقوب ويسأله:** ما رأيك في ما يقوله إخوة يوسف عن أحلام يوسف التي كانوا يتضايقون منها، وإنك كنت تُميِّز يوسف عنهم؟

**الأب:** فعلاً كان يوسف صاحب أحلام غريبة، فقد حلم حلميْن الأول كان في وقت الحصاد، وكنا جميعاً نجمع الحزم، وقد وقفت حزمة يوسف في الوسط، ثم سجدت لها جميع الحزم، ولكن في المرة الأولى لم أهتم، ولكن بعد ذلك حكى لنا حلم آخَر وهو أن الشمس والقمر و ١١ كوكب آخَر يسجدون أمامه، ولكن في هذه المرة عاتبت يوسف وتضايقت من كلامه، وقلت له: هل تريد أن أسجد أنا وأمك لك أيضاً؟ ولكن كان رده بمحبة إنه لا يقصد ذلك، وإنما هو الحلم فعلاً.

**النيابة:** يوسف أنت متهم بأنك كنت تضايق إخوتك بأحلامك، فما رأيك في ذلك؟

**يوسف:** لم أقصد ذلك لكن الموضوع إني حكيت لهم أحلامي، ولو كنت أعرف أنها ستضايقهم لكنت امتنعت عن ذلك.

**القاضي:** وبعد سماع أقوال المتهمين والشهود ... قرَّرت المحكمة بأن الغيرة من الآخَرين هى شعور خاطئ، وقد تؤدي الغيرة إلى مخاطر كثيرة مثلما حدث في هذه القضية، فقد أدّت الغيرة من يوسف إلى إلقائه في البئر، ثم بيعه، ثم الكذب على الأب.



## التطبيق والتجاوب

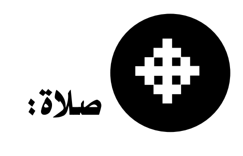
### أسئلة التذكُّر والفهم:

- ما هى الأسباب التي جعلت إخوة يوسف يشعرون بالغيرة منه؟
- هل كان يوسف يقصد أن يضايق إخوته؟
- ما هى أحلام يوسف؟
- ماذا فعل إخوة يوسف بسبب الغيرة؟



### التدريب:

يتدرّب الأطفال على شكر ربنا على كل عطاياه لهم ... من خلال علبة يتم تجميع ورق فيها، مكتوب العطايا التي أعطاهم الرب خلال الأسبوع (ورقة مكتوب عليها اليوم الأول ماذا أعطاني الرب هذا اليوم واليوم الثاني وهكذا حتى يجمعوا الأسبوع كله ويجيبوها معاهم المرة القادمة).

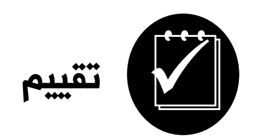


### صلاة:

**تأمّل فيها .. عِشها .. وصلّها بلغة أطفالك ..**

يارب يسوع .. يا من خلقتني وعرفتني بِاسمي ...! يا من وهبت لي مواهب كثيرة ..! أشكرك يارب، ساعدني على معرفة هذه المواهب وخدمتك بها .. أكيد يارب إنني أملك مواهب أنت وهبتها لي، وأقدِّر مواهب وإمكانيات غيري دون الغيرة منهم.

الأم تريز



## تقييم

**هل وصل الهدف إلى أطفالك؟**

| الهدف | في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن: | التقييم |
|---|---|---|
| **يعرف** | * **يذكر** أحلام يوسف.<br>* **يصف** غيرة إخوة يوسف.<br>* **يشرح** كيفية تجنُّب الغيرة.<br>* **يفسِّر** أن سبب الغيرة هو عدم الرضى وعدم الشكر.<br>* **يكرّر** آية الدرس. | |
| **يشعر** | * بمحبة اللَّه له فأعطاه عطايا كثيرة.<br>* **يقدِّر** ما أعطاه اللَّه له من مواهب.<br>* **يصنع** النموذج المذكور بالأنشطة الورقية. | |
| **يتدرَّب** | * **يصنع** النموذج المذكور بالأنشطة الورقية.<br>* على محبة أصدقائه. | |

## الإيمان والطاعة

### مقدمة في سفر التكوين

# إبراهيم أبو الآباء

**الشاهد الكتابي:** سفر التكوين.

**مراجع الدرس:** كتاب مقدمة الأسفار لجميع الأعمار.

**محور الدرس:** الإيمان والطاعة في حياة إبراهيم.

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** فكرة عامة عن سفر التكوين وشخصية إبراهيم.
- **يشعر:** أن الطاعة تعبير عن حُبّه للّه.
- **يتدرَّب:** أن يطيع وصايا الرب في الكتاب المقدس.

**آية الدرس:** "كما آمن إبراهيم باللّه فحُسِبَ له برّاً". (غل ٣ : ٦)





## إليك عزيزي الخادم ...

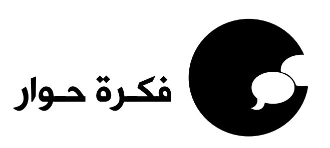
+ سفر التكوين عُرِف في العبرية بِاسم "براشيت" أي "في البدء"، وهى الكلمة الأولى فيه.
+ كاتبه هو موسى النبي واستخدم التقليد، كتبه نثراً بطريقة تاريخية وليس شعراً.
+ محتوياته:
  ١. التاريخ البدائي (ص١- ص١١).
  ٢. تاريخ الآباء البطاركة (ص١٢- ص٥٠).
+ حينما يجحد العالم خالقه يجد اللَّه إبراهيم أميناً مطيعاً، ثم إسحق ثم يعقوب وابنه يوسف ...
+ شخصيات من العهد القديم ترمز للسيد المسيح:
  ١ـ آدم (رأس الخليقة).
  ٢. هابيل (البار يموت حسداً).
  ٣. نوح (رأس الخليقة الجديدة).
  ٤. ملكي صادق ( ملك و كاهن).
  ٥. إسحق (عريس سماوي تذهب إليه العروس وهى الكنيسة).

من الاكتشافات العلمية التي تُثبت فناء سدوم وعمورة: أنهم وجدوا في هذه المنطقة مواد كيماوية في الأرض تفاعلت وسببت انفجاراً هائلاً، واندفع ملح أحمر ساخن وكبريت في الهواء.



## أنشطة تشويقية للتمهيد

**يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:**



### فكرة حوار

**هل حد شاف زهرة لونها لون النمر؟ أو تفاحة عندها شعر؟**

ربنا لمَّا خلق الزهور خلاّها تطلَّع زهور زيها بالظبط من نفس نوعها، وردة حمراء تطلع وردة حمراء زيها، ونفس الكلام على التفاح وكل النباتات والحيوانات، وفعلاً الطبيعة كلها ماشية على نفس النظام طب الإنسان؟ ربنا لمَّا خلقه كان المفروض إنه يطيع وصايا ربنا، ويسمع كلامه علشان يكون له مكان في السما مع ربنا.




**شجرة الطاعة:**

كان القديس يوحنا القصير راهب جديد وبيتعلِّم من مُعلّمه، وفي يوم طلب منه معلّمه طلب غريب، إداله عصاية خشب مقطوعة، وقال له يزرعها، وفعلاً رغم إنه طلب غريب لكن نفّذه القديس يوحنا القصير، وكان مطيع وقعد يرويها مدة طويلة لحد ما الشجرة طلّعت ثمر، وسمُّوها شجرة الطاعة.

**نشاط تمثيلي:**

**طفلان في المدرسة في الإمتحان ...**

١: انت مش بتحل ليه؟

٢: مش عارف إجابة السؤال...

١: طب ما تنقله مني؟

٢: انت عايزني أغش؟ طبعاً لأ.

يظهر ملاك يضع على رأسه إكليل.




**آية الدرس:** "**كما آمن إبراهيم باللّه فحُسِبَ له برّاً**" (غل ٣ : ٦).

**طريقة الحفظ:** يُقسِّم الأطفال إلى فريقين وكل فريق معه الآية مقسمة لعدة لوحات صغيرة ويحاول كل فريق ترتيب الكلمات بالطريقة الصحيحة.



# الدرس

سفر التكوين يخبرنا عن بداية كل شيء خلقه الرب الإله، الذي لا بداية له، وقد كتبه موسى النبي بإرشاد الروح القدس.

**أحداثه الرئيسية:**

١- خلق السماء والأرض وكل ما فيها (ص١- ٢).

٢- سقوط آدم و حواء في عدم الطاعة (ص٣).

٣- حياة آدم وأولاده على الأرض (ص٥).

٤- نوح يطيع اللَّه ويبني الفُلك فينجو من الطوفان (ص٦ - ١١).

٥- إبراهيم من نسل سام بن نوح يطيع اللَّه ويترك أرضه وأهله (ص١٢- ١٤).

٦- انتظار وعد الرب بأن تلد سارة وولادة إسماعيل (ص١٥- ١٨).

٧- ميلاد إسحق وتحقيق الوعد (ص١٩- ٢١).

٨- طاعة إبراهيم وتقديم إسحق ذبيحة، واللَّه يعدّ كبشاً للفداء (ص ٢٢).

٩- موت سارة، زواج إسحق من رفقة، ثم موت إبراهيم (ص٢٣- ٢٥).

١٠- ميلاد يعقوب وعيسو، عيسو يبيع البكورية، يعقوب يسرق البركة ويهرب من أخيه عند خاله لابان (ص٢٥- ٢٨).

١١- زواج يعقوب من ليئة ثم راحيل، وأبناؤه الـ ١٢

١٢- بيع يوسف، سجنه في مصر، ثم يصبح متسلّطاً على كل مصر، ومجيء إخوته وأبيه وسكناهم في مصر.



# التطبيق والتجاوب

## أسئلة التذكُّر والفهم

- مَن كتب سفر التكوين؟
- كيف نجا نوح من الطوفان؟
- إبراهيم حفيد ... من أبناء نوح؟
- مَن هو الابن الذي وَعَد به الرب إبراهيم؟
- ما هو أصعب شيء أطاع فيه إبراهيم الرب؟



## ألعاب

**هدف اللعبة :** مَن يتبع خط السير ويطيع التعليمات يصل لهدفه.

**التشـــكيل :**

- قسّم أطفالك إلى فريقين
- نَقُصّ مربعات كرتونية ملونة ثم نلصقها في الأرض
- نكتب خط سير ليسير عليه الأطفال

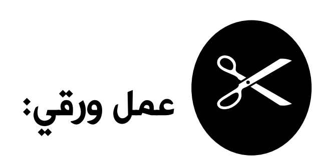
**طريقة اللعب:**

- نعطي لكل فريق خط السير المكتوب لينظر إليه ثم نأخذه منهم، ويحاول كل فريق أن يتذكر خط السير الذي قرأه ويسير عليه.

**الفـــائز :** هو الفريق الذي يصل أولاً بالطريقة الصحيحة.

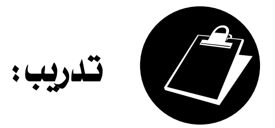
## مجموعة عمل :

يُقسّم المخدومون لمجموعات، ويعطيهم الخادم شاهد كتابي (تكوين ١٢ : ١ ـ ٥)، يقرأه ثم يتناقشوا في مدى طاعة إبراهيم للّه في تركه أرضه.



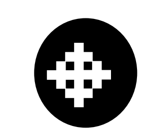
## عمل ورقي:

شجرة على ورق مقوى والأوراق مقطّعة، ومكتوب عليها أسماء (آدم - نوح - سام - حام- يافث - إبراهيم- إسحق- يعقوب - عيسو) ويطلب من الأولاد لصق الأوراق بالترتيب.



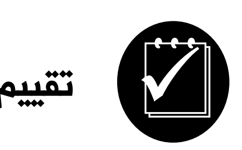
## تدريب:

نطيع اللّه في وصية معينة مثل عدم الشتيمة أو النطق بكلام غير لائق.



## صلاة: تأمّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

يا ربي يسوع المسيح الذي أحبك إبراهيم أبو الآباء، وأطاع كل أوامرك، من فضلك ساعدني أن أسمع وأعمل كل وصاياك وكلامك في الإنجيل. آمين.



## تقييم

**هل وصل الهدف إلى أطفالك؟**

| الهدف | في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن: | التقييم |
|---|---|---|
| **يعرف** | * مَن كتب سفر التكوين؟<br>* كيف نجا نوح من الطوفان؟<br>* إبراهيم حفيد ..... من أبناء نوح<br>* من هو الابن الذي وعد به الرب إبراهيم؟<br>* ما هو أصعب شيء أطاع فيه إبراهيم الرب؟ | |
| **يشعر** | * يمثل فرح إبراهيم بميلاد إسحق.<br>* يرسم كيف كان شكل إبراهيم في سفره من أرضه.<br>* يصنع النموذج المذكور بالأنشطة الورقية. | |
| **يتدرَّب** | * يقرر ألاّ يتكلّم بشكل غير لائق.<br>* يتّفق مع أصدقائه ـ بإشرافك ـ على قراءة سفر معاً من الإنجيل. | |

**اللَّه يدعوني لبيته**

# عُرس قانا الجليل

**الشاهد الكتابي:** يوحنا ٢ : ١ - ١١

**مراجع الدرس:** الكتاب المقدس.

**محور الدرس:** شفاعة القديسين بصفة عامة والسيدة العذراء بصفة

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** أهمية مشاركة الآخرين في مناسباتهم.
- **يشعر:** بكرامة الزواج في الكنيسة.
- **يتدرَّب:** على التشفُّع بالقدِّيسين.

**آية الدرس:** فرحاً مع الفَرحِين وبكاءً مع الباكين. (رو ١٢ : ١٥)





## إليك عزيزي الخادم ...

الرب يسوع بدأ أول معجزاته في حفل زفاف لكي يكون الزواج مُكرّماً عند كل واحد (عب ١٣ : ٤) وقدّس الرب يسوع أفراحنا بوجوده فيها، كذلك تظهر في هذا الدرس بوضوح عقيدة الكنيسة الأرثوذكسية المؤمنة بشفاعة القديسين لدى رب المجد يسوع، إذ طلبت ( تشفعت ) السيدة العذراء لدى الرب يسوع أن يتصرّف عندما فرغ الخمر، وبالفعل استجاب الرب يسوع لطلبة ( شفاعة ) أمه، وهذا ما تصلّي به الكنيسة في قطع صلاة الساعة السادسة إذ نقول عن شفاعة السيدة العذراء أنها قوية ومقبولة عند مُخلّصنا.





## أنشطة تشويقية للتمهيد

**يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:**



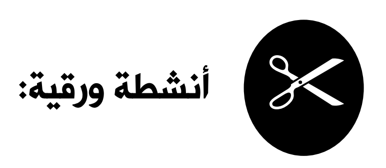
### مجموعات عمل ...

نُقسّم الأطفال إلى ثلاث مجموعات ونوزّع، عليهم ورق وأقلام، وتشترك كل مجموعة مع بعضها في كتابة أسرار الكنيسة السبعة.



### نشاط تمثيلي ...

تمثيل القصة مع التركيز على دور العذراء مريم في القصة.



### أنشطة ورقية:

عمل أكاليل ورقية للعروسين وتلوينها.



# الدرس

تمَّت دعوة ربنا يسوع المسيح إلى عُرسٍ اللي هو حفل زفاف .. فرح يعني، وكانت العذراء مريم أيضاً موجودة فى العُرس، ولكن حدث شيء مُحرج، لقد نَفَد الخمر اللي هو عصير العنب، وكان بيتقدم في الأفراح والمناسبات زي الشربات والحاجة الساقعة دلوقتي ... فقالت السيدة العذراء مريم لابنها يسوع: "ليس لهم خمر" وقالت للخُدّام الموجودين في البيت اللي فيه الفرح: "مهما قال لكم فافعلوه".

وهذا ما حدث .. استجاب الرب يسوع لطلبها وطلب من الخُدّام أن يملأوا الأجران الستة بالماء، وهم اللي كانوا موجودين فى البيت علشان يتملوا بالمية للاستخدام اليومي والنظافة، وأطاع الخُدّام ... ثم طلب منهم أن يقدِّموا منها، فقد تحوَّل الماء إلى خمر جيد ...



## نشاط تحفيظ الآية:

**آية الدرس:** ***فَرَحاً مع الفَرِحين وبكاءً مع البَاكين.*** **( رو ١٢ : ١٥ )**

**طريقة الحفظ:** يتم رسم مجموعة من الوجوه المبتسمة على ورق مقوّى، ومجموعة أخرى من الوجوه الباكية وتُكتَب كل كلمة من الآية على الوجه المناسب لها، وتوزَّع على الأولاد ليقوموا بترتيبها.

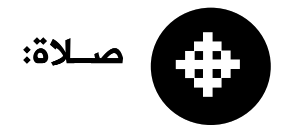
# التطبيق والتجاوب





## أسـئلة التذكُّر والفهم:

١- ما الموقف المُحرج الذي حدث في عرس قانا الجليل؟
٢- كيف أعان يسوع أصحاب العُرس؟
٣- ماذا طلبت العذراء مريم من يسوع؟
٤- هل سبق لك التشفُّع بالسيدة العذراء أو أحد القديسين أو القديسات؟ هل استجيبت طلباتك؟



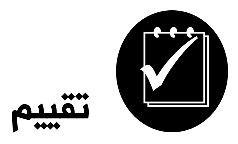
## صــلاة:

**تأمّل فيها ... عِشها ... وصلّها بلغة أطفالك ...**

يا ربي يسوع بشفاعة العذراء مريم، بارك بيتنا وكون دايماً موجود فيه. وخلّينا دايماً نقدر نهتم بأصدقائنا ومعارفنا وجيراننا فى حزنهم وفرحهم، وتكون أنت سبب فرحهم وتعزيتهم. آمين.

## ترنيمة:

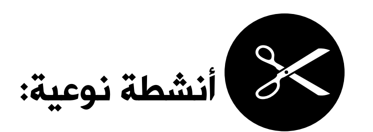
احنـــا الأجـــران الســـتة قلبنـــا فرحـــان مـــش بعروســـة وتورتـــة
لـــو عـــايز حكايتنـــا وفرحنـــا منـــين افـــتح إنجيلـــك تلاقينـــا فـــي يوحنـــا اتنـــين
وفـــــي قانـــــا الجليـــــل نتقابـــــل احنـــــا الاتنـــــين
لـو شـفتوا يسـوع أول واحـد زارنـا فـي فـرح ودمـوع قـال نسـأل عـن جارنـا
لـو شـفتوه قاعـد وفرحنـا بقـى بكـل وقـار مـش زي العـالم أفراحنـا لخبطـة وهـزار
ده روح اللَّـــــه خلّـــــى فرحنـــــا أحـــــد الأســـــرار
لـو شـفتوا يسـوع كـان قاعـد مـع مامتـه هـى بخشـوع تترجـى لنـا معونتـه
دي العـدرا قلبهـا حنـين كلـه إحسـاس وإلهنـا بيقبـل شـفاعتها عـن كـل النـاس
مـــين ينكـــر شـــفاعتها لينـــا فـــي إنجيلنـــا أســـاس
لـو شـفتوا يسـوع فـي أول معجزاتـه تسـجدوا بخشـوع ده هـو اللَّـه بذاتـه
لـو شـفتوه باصـص للميـه جـوه الأجـران وبيخلـق منهـا عصـير كرمـة تهتفـوا بإيمـان
ده يســـوع هـــو اللَّـــه الظـــاهر فـــي جســـد إنســـان



## تقييم

**هل وصل الهدف إلى أطفالك؟**

| الهدف | في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن: | التقييم |
|---|---|---|
| **يعرف** | - أهمية مشاركة الآخَرين في مناسباتهم.<br>- **يذكر** كيف اهتم الرب يسوع بحضور العُرس مع أمه العذراء مريم.<br>- **يصف** كيف كان حال أصحاب العُرس عندما فرغ الخمر منهم.<br>- **يشرح** كيف سألت السيدة العذراء من أجل أصحاب العُرس. حتى لا يزول فرحهم.<br>- **يفسّر** كيف أن السيد المسيح له سلطان أن يخلق بقوة لاهوته مادة من العدم من أجل الناس.<br>- **يكرِّر** آية الدرس. | |
| **يشعر** | - بكرامة الزواج في الكنيسة.<br>- **يمثّل** موقف الخدام وهم يطيعون الرب يسوع فيما طلبه منهم.<br>- **يرسم** صورة للخدام وهم يملأون الأجران بالماء.<br>- **ينفّذ** ... النموذج المذكور بالأنشطة الورقية. | |
| **يتدرَّب** | - على التشفُّع بالقديسين.<br>- **يقرِّر** أن يهتم بمجاملة أصدقائه.<br>- **يحضر** في المناسبات المختلفة الخاصة بأصدقائه سواء السّارة أو الحزينة.<br>- **ينتظم** في الصلاة من أجل أصدقائه ومعارفه وأقاربه وجيرانه ... | |



## أنشطة نوعية:

**تضاف مع الدروس الآتية:**

- حكاية سفر: مكتبة الأسفار - بانوراما كتابية.
- آبائي: هذا العظيم جدي.
- كنيستي الجميلة: كنيستي الجميلة.
- إيماني: هذا إيماني.

## أنا مُميز ـ اللَّه منحني مواهب

# بيتهوفن

**الشاهد الكتابي:** السنكسار ٢٢ هاتور **(القديسان قزمان ودميان).**

**مراجع الدرس:** + مهارات الخادم التكويني .. للقس رافائيل ثروت.
+ أشهر المعاقين في العالم "زهير جمجوم".

**محور الدرس:** أنا مُميز ...اللَّه منحني مواهب

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** أنه مُميّز بالرغم من ...
- **يشعر:** بأهمية تنمية الموهبة التي فيه.
- **يتدرَّب:** على استخدام موهبته في تمجيد اسم اللَّه.

**آية الدرس:** **" أنتُم نور العالم "** (متى ٥ : ١٤).



## إليك عزيزي الخادم ..

### بيتهوفن:

لقد وُجِد في التاريخ القديم والحديث أُناس أثبتوا للبشرية جمعاء بأن الإصابة بعاهة أو أكثر ليست نهاية العالم، وإن الإرادة القوية مدعومة بالموهبة قد تجعل من صاحب عاهة بطلاً يسبق الأصحاء بأشواط كثيرة.

ومن العاهات التي قد تصيب الإنسان نقص السمع بدرجاته المختلفة، مما يعزل المصاب عن الأصوات الخارجية، وإذا حصلت هذه الإصابة باكراً فتكون مسئولة عن تأخُّر في النطق ويغدو الأصم أبكماً.

ومع ذلك لم يستطع الصمم أن يثني بعض ضحاياه عن المضي قُدماً في تيار الحياة الهائج، وكي يثبت هؤلاء المعاقون بأن الإنسان مجموعة رائعة من القدرات إن توقفت إحداها عن العمل لسبب ما عوضت أخرى بوجود محرك الإيمان والإرادة والتصميم.

وكل منا يصادف أثناء ممارسته اليومية أعداداً كبيرة من الصم الذين ابتعدوا عن نشاطات الحياة المختلفة بسبب عجزهم واختاروا البقاء في الظل خوفاً، وساعدهم على ذلك فقر الظروف والإمكانيات العامة المقدمة لهم، فاشترك ضعف الإرادة مع قلة إمكانيات التأهيل والتدريب فكانت النتيجة هرباً من العمل النافع والحياة الاجتماعية.

وكم يأخذنا العجب من أصم وقد أتقن القراءة والكتابة، والتهم من شتى أنواع الثقافات والعلوم الشيء الكثير، ومارَس هوايات رياضية وفنية عديدة، وأنهى دراسة جامعية أو أتقن حرفة يدوية، وهو سعيد بما أنجز، فخور بما وصل إليه.

إنَّ تصفُّح كتب التاريخ يبرز لنا شخصيات كانت تعاني من الصمم، ولم يكن ذلك الأمر عائقاً لهم من أن يتركوا بصمة واضحة في تطور الإنسانية جمعاء.

### لودفيج فان بيتهوفن:

وُلد بيتهوفن في مدينة بون بألمانيا عام ١٧٧٠م، وسعى والده إلى تعليمه أصول العزف على البيانو والقيثارة وهو في الثالثة من عمره، تتلمذ في البداية على يد موتسارت ثم على يد هايدن.

نشأ بيتهوفن فقيراً وعاش فقيراً حتى آخِر لحظة من حياته دون أن يحيد عن مبادئه العليا التي اعتنقها، وفي عام ١٨٠٢م عندما كان بيتهوفن يبلغ من العمر اثنين وثلاثين عاماً كتب: "آه منكم أيها الناس الذين ترونني كئيباً، حقوداً، فظ الخلق، إنكم تظلمونني هكذا. أنتم لا تعرفون السبب الغامض لسلوكي هذا، فمنذ سني الطفولة تفتَّح قلبي وروحي على الرِّقة والطيبة، وكان هدفي دوماً الوصول إلى الكمال، وتحقيق الأمور العظيمة، ولكن فكروا في أنني أعاني منذ ست سنوات من ألم لا شفاء له، زاده أطباء عاجزون، لقد وُلِدتُ حاد المزاج، مُرهَف الإحساس لمسرات الحياة والمجتمع، ولكنني سرعان ما اضطررت إلى الانسحاب من الحياة العامة واللجوء إلى الوحدة، وعندما كنت أحاول أحياناً التغلُّب على ذلك كنت أُصَد بقسوة، ومع ذلك لم يكن بوسعي أن أقول للناس: (ارفعوا أصواتكم صيحوا) فأنا أصم، يا لشدة ألمي عندما يسمع أحد بجانبي

صوت ناي لا أستطيع أنا سماعه، أو يسمع آخَر غناء أحد الرعاة بينما أنا لا أسمع شيئاً، كل هذا كاد يدفعني إلى اليأس، وكدّتُ أضع حداً لحياتي البائسة، إلا أن الفن وحده هو الذي منعني من ذلك".

وعندما أصبح بيتهوفن يتجنب الناس لجأ إلى الطبيعة، يدوِّن فيها أنغامه وألحانه، فأبدع موسيقى تعبر تعبيراً صادقاً عن إحساس الإنسان، ولا تزال سيمفونياته التسع ومؤلفاته العديدة نبعاً ينهل منه كل محب للموسيقى، وكانت أعظم موسيقاه على الإطلاق تلك التي انتجها في مرحلته الأخيرة الصماء، فمن وسط أشد أنواع العزلة عمقاً، وهب بيتهوفن فهماً أعمق، لقد كان مريضاً فقيراً أصماً مهجوراً من أعز الناس وأحبهم لديه، ومن خلال هذه الأعماق الرهيبة التي كان يقبع فيها أصدر أعظم ألحانه وأكثرها خلوداً وبتضاعف أمراضه في فترة حياته الأخيرة تضاعفت أحزانه لتنتهي حياته بوفاته عام ١٨٢٧م.

## عشرة مفاتيح للإبداع:

١- يجب أن تؤمن بأنك يمكن أن تكون مُبدِعاً.

٢- ابحث عن حلول لا تفترض أن الحل الأول هو الأفضل.

٣- كُنْ مستعداً للنظر خارج "الممارسات القياسية" المعروفة.

٤- اطلق العنان للتفكير بالموضوع وتمتع بهذا.

٥- كن مستعداً لقبول الغموض، ولو لبعض الوقت.

٦- لا تخف أن تقول شيئاً خطأ.

٧- تحد "القواعد" والافتراضات" التي بداخلك.

٨- لا تعتمد على الخبراء، أحياناً يكون تفكيرهم محدوداً بخبرتهم.

٩- لا تكن دائماً منطقياً، فأحياناً تقودك الأفكار السخيفة إلى أفكار جديدة.

١٠- كن مستعدا للخطأ أحياناً.

## كيف تبدأ خلق مناخ الابداع:

الإجابة بسيطة (وليست جديدة، افعل بالآخرين كما تريد أن يفعل بك، سوف تجد الطريق إذا منحتهم فسحة للإبداع، فسوف يمنحوك هم أيضاً الفسحة للإبداع).

+ تحتاج إلى إيقاف النقد والأحكام المسبقة على آراء الآخرين، وعلى العكس عليك تشجيعهم لمشاركة آرائهم معك.

+ إن مهمتك هى مساعدة الآخرين، على تحويل أفكارهم الكامنة إلى واقع، بمنحهم التشجيع والاقتراحات، وبسؤال الأسئلة المساعدة.

+ يجب عليك ألا تسرق أفكار الآخرين، أو تدّعى أنها أفكارك، وإلا سيمتنع الآخرون عن مشاركتك بأفكارهم.

+ يجب أن تكون جريئاً، وتسأل الناس بخصوص أفكارهم، حتى لو بديت أحمقاً قليلاً، وحتى لو كان لديك أنت نفسك اقتراحاً جيداً، وإذا لم تستخدم أفكارهم فيجب أن توضح لهم السبب، وأشكرهم على كل حال.

+ البحث عن الآراء يبني الاحترام والثقة، وأيضاً يبني مناخاً إبداعياً.

+ ابحث أولاً على أن تفهم الآخرين، وبعد ذلك أن تكون مفهوماً منهم.

## الشهيد قزمان ودميان وإخوتهما وأمهم الشهداء:

### نشأتهم:

عاش القديسان قزمان ودميان وإخوتهما: أنسيموس ولاونديوس وابرابيوس، وأمهم ثاؤذوتي في مدينة أجاسوهي، وهى ميناء بمقاطعة كيليكية بمنطقة أرابيا بآسيا الصغرى، في نهاية القرن الثالث الميلادي.

لا نعرف شيئاً عن الوالد، أمّا الأم ثاؤذوتي أو ثيؤدورا، وهذا الاسم يعني "عطية اللّه"، فكانت تتقي اللّه، مُحبّة للغرباء رحومة، ترمّلت وأولادها بعد أطفال، فربّتهم وعلّمتهم مخافة الرب ومحبة الفضيلة.

### طبيبان مؤمنان:

كانت هذه الأسرة غنية جداً ... تعلّم قزمان ودميان مهنة الطب، وكانا يعالجان المرضى بلا أجر، أما إخوتهما فمضوا إلى البرية وترهّبوا.

مع مهارة الصبيان قزمان ودميان كانا يهتمان في عملهما بالإيمان باللّه طبيب النفوس والأجساد، وكانا بهما نعمة خاصة، فيشفيان المرضى بقوة فائقة للطبيعة مع استخدامهما للأدوية، كانا شعارهما في حياتهما اليومية وعملهما "**إن كنتم تأكلون أو تشربون أو تفعلون شيئاً، فافعلوا كل شيء لمجد اللّه**" (١كو ١٠ : ٣١).

### الطبيبان بلا فضة:

دفعهما نجاحهما خلال نعمة اللّه بالأكثر إلى ممارسة حياة الكفاف مع الصلاة والأمانة، فكانا يخشيان تعلُّق نفسيهما بمحبة الفضة فيسقطان في شرور كثيرة، اشتهرا بلقب "الطبيبين بلا فضة"، ودعاهما الوثنيون "مُبغضي الفضة".

أمانتهما في عملهما وحياتهما القوية مع اتكالهما على الرب جذب كثير من المرضى الوثنيين إلى الإيمان المسيحي، وبعد أن انقضى زمان الاضطهاد، بُنيت لهم كنائس عديدة، أظهر الرب فيها آيات وعجائب كثيرة.

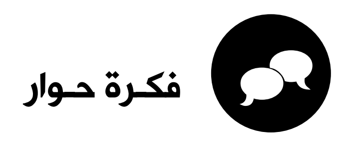
تُعيّد لهم الكنيسة الغربية في ٢٧ سبتمبر، وفي الخميس الرابع من الصوم الكبير، وتعيّد لهم الكنيسة القبطية في يوم ٢٢ هاتور و٢٢ باؤنى من كل عام.

عزيزي الخادم ... لقد جذب القديسان قزمان ودميان الكثير من الوثنيين للإيمان دون أن يُناديا بِاسم المسيح أو يقدِّما للناس عظات، وإنما آمن الكثيرون بالمسيح من خلال عمل الرحمة والحب المجاني الذين قدماه في أمانتهما كأطباء، تلك ما تُسمَّى (بالعظة الصامتة)، وحتى الآن ما زالت سيمفونيات بيتهوفن يتغنّى بها العالم كله، ونحن كخدام علينا أن نكون رسالة المسيح المقروءة من الجميع ليس في مجال خدماتنا فقط، وإنما من خلال أشغالنا ووظائفنا نستطيع أن نعلن عن مسيحنا القدوس للجميع فنكون ملحاً للأرض ونوراً للعالم.



# أنشطة تشويقية للتمهيد

**يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:**



## فكرة حوار

**ممكن نختلف:**

**الأدوات:** شمع مختلف الألوان والأحجام.

**طريقة العرض:** نعرض عليهم أشكال الشمع وألوانها، ونسألهم يا ترى إيه رأيكم في الشمعة دي لونها حلو، طويلة ولا قصيرة، طيب هى شمعة عادية ولا مختلفة، ونسألهم عن الاختلافات ما بينهم، ونسألهم عن ما هو وجه الشبه بين الشمع وبعضه، واحنا كمان بنكون كده مختلفين في حاجات كتير.



## قصة تمهيدية

**الثلاث بجعات:**

كان فيه ٣ بجعات (اللي هى نوع من الطيور ليها منقار طويل، والتي تعيش على اصطياد الأسماك من البحيرات) وكانوا أصحاب جداً ومُميّزين عن باقي البجعات، بأن مناقيرهم أطول شوية من باقي إخواتهم، وكانوا دائماً زي باقي البجعات يروحوا البحيرة يصطادوا منها ويتغذوا، لكن في مرة من المرات كانوا رايحين البحيرة وبدأت كل واحدة منهم تفكر تفكير مختلف.

**البجعة الأولى قالت:** أنا منقاري طويل جداً ورائع جداً، وعلشان كده هاطير بسرعة وأوصل أول واحدة واتباهى بمنقاري

**البجعة الثانية قالت:** أنا منقاري طويل جداً ورائع جداً، لكن أنا خايفة عليه قوي، وعلشان كده مش عايزة أعرضه لأى خطر، علشان كده أنا هاروح واصطاد سمكة صغيرة جداً زي باقي البجع وبكده أكون مطمنة عليه.

**البجعة الثالثة قالت:** أنا منقاري طويل جداً ورائع جداً، وأكيد ربنا خلقه لي علشان أستفيد به، علشان كده أنا اتدربت كويس وهاروح أصطاد سمكة كبيرة ماحدش اصطادها قبل كده.

البجعة الأولى والثانية عملوا زي ما قالوا ولم تستفيدا بأي شيء جديد، أمَّا البجعة الثالثة فعلاً استغلت منقارها الطويل خالص، وراحت واصطادت سمكة كبيرة جداً جداً، مفيش أي بجعة قدرت تصطاد زيها قبل كده.



## نشاط تمثيلي ...

(تدخل الفرشاة (فرشاة الرسم) وهى تغني وتتحرّك حركات بسيطة على نغمة الغناء، والكمان نائم بجانب المكان:

**الفرشــاة :** (تغنــي): تــى راراااا ... لالا..لاااااا...تــى رارااااا...لالالااااااا يــا ســلام علــيّ وعلــى جمــالي وألواني وحركاتي ورسوماتي يا سلام عليكي يا بت يا فوووورشة.

(يبدأ الكمان يفيق من نومه)

**الكمـان :** (يتثـاءب) اااه ايـه دا بقـى علـى الصـبح انتـي دايمـاً كده عاملـة دوشـة وزيطـة، حـرام عليكـي عـايز أنام

**الفرشاة:** تى رارااا...لالالاااا طبعاً ومين بيلون الدنيا غيري ... ليه بقى ما أغنيش وأرسم وأشخبط.

**الكمان :** يا سلام ما أنا كمان ألحاني بتملا الدنيا.

**الفرشاة:** وأنا كمان الرسام صديقي بيستخدمني وبيفيد ناس بي كتيييير.

**الكمان:** وأنا برضه صديقي العازف بيستخدمني....

(يشتد الصراع كل منهم يقول أنه بيفيد أصحابه في إيه... يدخل الرسام والعازف مسرعين).

**الرسام والعازف:** فيه إيه؟ فيه إيه؟ إيه اللي حصل؟ (كل منهما يجذب صديقه ناحيته).

**الرسام:** إيه اللي حصل بتتخانقوا ليه؟

**الفرشاة :** مش أنا الفرشاة الجميلة وموهوبة ومتميزة وباعمل حاجات كتيييير؟

**الكمان:** وأنا" كمنجو" صوتى جميل وموهوب من صغري.

**الرسام:** انتو الاتنين مهمين وانتو الاتنين موهوبين ومتميزين.

**العازف:** أيوه فعلاً انتو الاتنين كل واحد فيكم عنده موهبة جميلة، وكل واحد فيكم شاطر في حاجة.

**الرسام:** يعني فرشاة موهوبة وشاطرة في الرسم (يمسك الفرشاة).

**العازف:** وكمنجو موهوب وشاطر في العزف (يمسك الكمان).

**الرسام:** واحنا كمان كل واحد فينا عنده موهبة وحاجة هو بيحبها وشاطر فيها، يعني أنا باستخدم فرشتي وارسم بيها علشان أنا شاطر في الرسم، وربنا خلقني موهوب فبأفيد أصحابي بموهبتي دي.

**العازف :** وانا باستخدم الكمان واعزف بيه علشان أنا باحب الموسيقى وشاطر فيها، وكمان باخدم بالموهبة دي.

**الرسام :** تعرفوا أنا افتكرت حكاية حلوة قوى تيجو أحكيها لكم ....



# الدرس

في بداية الدرس نُسمع الأولاد مقطوعة موسيقية (Fur ELise) ونسألهم عن رأيهم فيها ونقول لهم: إن الذي كتب هذه الموسيقى كان فاقداً لسمعه، وكان اسمه "بيتهوفن".

أتولد "بيتهوفين" في مدينة في "ألمانيا" اسمها "بون" سنة ١٧٧٠، وأتعمّد بعد ميلاده بيوم واحد. يرجع الفضل لوالد بيتهوفن في أنه عرف "موهبة" ابنه واكتشفها من وهو صغير، فلما لقي والده أنه كان موهوباً جداً في العزف والموسيقي، ابتدأ يهتم به ويدرّبه لغاية ما وصل لمستوى عالي جداً وهو عنده ٨ سنين، ولمَّا كبر شوية ابتدت موهبته تظهر، وكان من صغره بيعزف في "الكنيسة" وكان بيهتم بموهبته وعمره ما أهملها أو نسيها.

وصلت أخبار موهبة "بيتهوفن" لحاكم البلد نفسه، وفرح بيه جداً، وقرَّر يرسله يتعلّم الموسيقى في "فيينا" في النمسا، لأنها كانت أكتر بلد مهتماً بالموسيقى في الوقت ده، وفعلاً وصل "بيتهوفن فيينا" وهو عمره ١٦ سنة واستمر في تطوير موهبته، وهناك اتقابل مع موسيقار تاني مشهور جداً، واتعلم على أيد معلمين ممتازين، وساهموا في تحسين موهبة بيتهوفن أكتر وأكتر..

فعلاً .. نجح "بيتهوفن" في (تطوير موهبته) اللي كانت سبباً مباشراً في شهرته، وكان بيتهوفن محبوباً عند الناس الأغنياء والأمراء وصفوة المجتمع، لغاية ما في يوم ابتدأ يحس بأنه سمعه بيضعف، في البداية لم يهتم بالمشكلة دي، واعتقد أنها مرض عَرَضِي وسيمُرّ، لكن فعلاً ابتدأ سمعه يضعف يضعف لغاية ما جه يوم وفقده تماماً، لكنه مع كده مافقدش أمله، ووثق في نفسه وفي (موهبته) وعمل مقطوعات جميلة جداً في فتره صَمَمُه أذهلت الناس كلها، إن أزاي رجل مابيقدرش يسمع زي بيتهوفن يكتب الموسيقى الجميلة دي، استمر كده إلى أن مات في سنة ١٨٢٧، كتب٩ سيمفونيات ومقطوعات موسيقية شهيرة جداً منها ( Fur ELise) اللي سمعناها في أول الدرس... وبرضه في تاريخ كنيستنا ناس كتير كان عندهم مواهب جميلة لم يهملوها، لكن اهتموا بيها زي القديسيْن "قزمان ودميان"، كانوا موهوبين في الطب وكانوا أطباء حلوين خالص، وكانوا بيعالجوا الناس من غير فلوس لدرجة أنهم اشتهرا بلقب "طبيبان بلا فضة" ، ودعاهما الوثنيون "مُبغضي الفضة." وعاشوا مع ربنا طول حياتهم لحد لما الملك الوثني عذّبهم عذابات شديدة جداً، ونالوا إكليل الشهادة على اسم المسيح اللي عاشوا طول عمرهم يمجدوه بمواهبهم.



# التطبيق والتجاوب



## أسـئلة التذكُّر والفهم:

١- مين هو بيتهوفن؟ إيه كانت موهبة بيتهوفن؟
٢- بيتهوفن عمل إيه علشان مايهملش موهبته؟
٣- كام سيمفونية كتبها بيتهوفن؟
٤- تعرفوا أمثلة من تاريخ الكنيسة كان عندهم مواهب ما أهملوهاش؟
٥- مفروض كل واحد فينا يعمل إيه علشان يكتشف موهبته ويستخدمها صح؟



## ألعاب

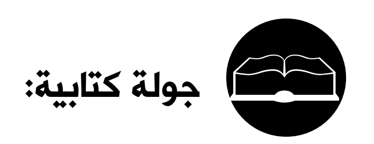
**هدف اللعبة:** "استخدام موهبتي" في تمجيد اللَّه.

**الأدوات:** كروت مكتوب عليها أسماء بلاد مختلفة ملصقة على شكل شجرة.

**التشكيل:** فريقين.

**طريقة اللعب:** يخرج اللاعب الأول من كل فريق ويختار اسم بلد من على ماكيت الشجرة، مكتوب في الخلف موهبة معينة زي: ترنيمة ـ لحن ـ تقليد ـ رسم ـ ... الخ، يقوم كل لاعب بتنفيذ الموهبة ويقوم بشراء البلد، ثم بالتتابع كل أفراد الفريق.

**الفائز:** هو أكتر فريق اشترى بلاد من الشجرة.



## جولة كتابية:

نحضر بعض الصور أو الرسومات وتكون مرقّمة بحيث يأخذ الأولاد الحرف الأول منها بالترتيب لتكوين اسم الشخصية الكتابية التي كانت عندها موهبة مثل:

" **داود**": نحضر صور (دب - أرنب - وردة - دجاجة) أول حرف من أسماء هذه الصور يكون اسم داود

"**لوقا**": نحضر صور (ليمون - ورقة شجر - قلب - أسد) ...

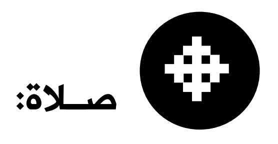
ويقوم الخادم بالتعليق على مواهب كل شخصية، وكيف طوّرها، واستخدمها في تمجيد اسم اللَّه؟



## تدريب:

١- أشكر اللَّه على موهبتي وافرح بمواهب غيري، واعرف أني غالي عند اللَّه ومُميَّز.

٢- اكتشف مواهبي وأنمّيها لأنها عطية من اللَّه.



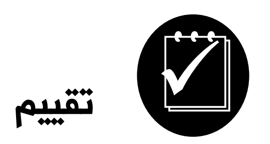
## صــلاة:

**تأمّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..**

أشكرك يا ربي يسوع لأنك خلقتني مُميّز، أشكرك يا بابا يسوع لأنك خلقتني بمواهب كتير.

كُن معايا يا ربي يسوع وساعدني علشان أقدر أكتشف المواهب اللي جوايا، وأقدر أخدم بيها اللي حواليّ، زي ما القديسيْن قزمان ودميان ساعدوا المرضى بمهنة الطب.

أشكرك يارب لأني غالي عندك، وإنك خلقتني مُميّز. آمين .



## تقييم

**هل وصل الهدف إلى أطفالك؟**

| التقييم | في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن: | الهدف |
|---|---|---|
| | • **يذكر** اسم المدينة التي وُلِدَ فيها بيتهوفن.<br>• **يصف** حاكم البلد عندما عرف موهبة بيتهوفن.<br>• **يذكر** ما اسم البلد التي أرسله إليها حاكم البلد لينمي موهبته ويصقِلها بالدراسة.<br>• **يذكر** كم عدد السيمفونيات التي عزفها "بيتهوفن" وما هى موهبة القديسيْن قزمان ودميان.<br>• **يفسِّر** سبب شهرة "بيتهوفن" وكيف كانت شهرة القديسيْن قزمان و دميان.<br>• **يكرِّر** آية الدرس. | **يعرف** |
| | • **يمثل** فرح والد بيتهوفن عندما عرف بموهبته.<br>• **يرسم** كيف يتخيل بيتهوفن أثناء قيادة العازفين<br>• **يرسم** صورة للقديسيْن قزمان ودميان. | **يشعر** |
| | • **يقرِّر** أن يكتشف موهبته ويهتم بها.<br>• **يتفق** مع أصدقائه (المشتركين معه في نفس الموهبة) على مساعدة بعضهم في تنميتها والإبداع فيها. | **يتدرَّب** |

## أخدم المجتمع بمواهبي

# طابيثا

**الشاهد الكتابي:** (أع ٩: ٣٦ - ٤٢).

**مراجع الدرس:** + مفتاح العهد الجديد - الجزء الثاني - البابا تواضروس.
+ تفسير أعمال الرسل - للقمص تادرس يعقوب.
+ تفسير أعمال الرسل - للقس أنطونيوس فكري.

**محور الدرس:** حياتي.

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** كيف يخدم المجتمع بمواهبه.
- **يشعر:** بالفرح عند استخدام الموهبة.
- **يتدرَّب:** على خدمة مجتمعه بمواهبه.

**آية الدرس: " كل عطيَّةٍ صالحةٍ وكل موهبةٍ تامَّة هي من فوق "** (يع ١ : ١٧).



## إليك عزيزي الخادم ..

**طابيثا:**

اسم آرامي معناه "غزالة" تلميذة مسيحية في يافا، أحبها الشعب بسبب أعمالها الحسنة، وبعد موتها وتكفينها أقامها اللّه من الأموات على يد بطرس (أع ٩: ٣٦-٤٠) ومزارها في مدينة يافا.

وكان اسمها اسم إعزاز وتدليل عند اليهود واليونانيين... كانت ممتلئة أعمالاً صالحة وإحسانات "**وكان في يافا تلميذة اسمها طابيثا، الذي ترجمتهُ غزالَةُ. هذه كانت ممتلئة أعمالاً صالحة وإحسانات كانت تعملُها**" (أع ٩ : ٣٦).

لم يكن عمل الثياب والقمصان هو وجه النشاط الوحيد الذي أظهرته طابيثا (أع٩ : ٣٦) بل يقول الكتاب: "***هذه كانت ممتلئة أعمالاً صالحة وإحسانات كانت تعمَلُها***" وعلى ذلك فإنها كانت تسلك في الأعمال الصالحة التي كانت مُعدّة لها سابقاً من اللّه لكي تسلك فيها (أف٢: ١٠). وعليه كانت تلك الأعمال من النوع الذي لايمكن القيام به إلا بقوة الروح القدس، وهناك مجهودات وأعمال خيرية يقوم بها الناس ويطلقون عليها اسم الأعمال الصالحة من قبيل التعظيم، وهذه الأمور ربما تخدع النفوس.

طابيثا في حياتها كانت نافعة وخدمت خدمة سجّلها لها الروح القدس في كلمة اللّه، وحينما ماتت لم تكن في موتها مثل بقيّة الناس بل رغم موتها فكان لها هناك بقية من خدمة، بل وخدمة أعظم فاقت خدمتها كلها، بل فاقت خدمة الكثيرين في كل أيام حياتهم، فعندما عرف التلاميذ أن بطرس في لدة وهى مدينة قريبة من يافا أرسلوا رجلين يطلبان إليه أن لا يتوانى أن يجتاز إليهم، وفعلاً لم يتأخر بطرس، وحينما جاء وقفت لديه جميع الأرامل يبكين ويرين أقمصة وثياباً مما كانت تعمل غزالة وهى معهُنّ، فأخرج بطرس الجميع خارجاً، وجثا على ركبتيه وصلّى، ثم التفت إلى الجسد وقال: "يا طابيثا قومي!"، ففتحت عينيها ولمَّا أبصرت بطرس جلست، فناولها يده وأقامها. ثم نادى القديسين والأرامل وأحضرها حيَّة.

فأي مشاعر كانت لطابيثا في هذه اللحظة؟ لا شك أنها مشاعر لا يعبّر عنها ... إذ عادت للحياة مرة أخرى، وسوف يكون لها أيام جديدة على الأرض فكيف تحياها؟ ...

لا شك بمحبة أعظم للمسيح وبتصميم أكثر لخدمته وخدمة النفوس التي فداها، قامت لتمسك بالإبرة مرة أخرى ولكن في جهاد أكثر وأكبر، ولساعات أكثر، لتُفرح أولئك اللائي ينُحنَ، ولتمسح كل دمعة من عيونهن، ولتحيا كل الأيام الجديدة خادمة لكل نفس ومن كل القلب.

وأيضاً أي مشاعر كانت لتلك النفوس التي رأت المشهد العجيب؟... لا شك أن تعزيات ليست بقليلة ملأت كل قلب وفرح لا ينطق به ومجيد للجميع.

وهكذا فإن طابيثا المتواضعة والتي لم تسعَ لتكون شيئاً أو لتكون رئيسة أو متقدمة بل ظلّت في بيتها ولكن فقط مع المسيح صارت متقدِّمة بل وعظيمة، ويقدّمها لنا الكتاب المقدس كنموذج ومثال للخدمة البسيطة، ولكن الأعمال الصالحة التي هى صالحة بحسب فكر اللّه، تُجرى فقط بواسطة قوة الروح القدس، وتكون على ذلك متّفقة مع مشيئته وغرضه، والذين يستطيعون القيام بهذه الأعمال هم المؤمنون الحقيقيون

مؤيَّدين بالقوة الإلهية، وخاضعين لإرشاد كلمة اللَّه. إن الثياب والقمصان التي صنعتها غزالة كانت من هذا النوع بدون أدنى شك.

**عزيزي الخادم إن كل خدماتنا** يجب أن تكون صادرة كصدى لمحبة المسيح القوية، لأنه من الممكن لنا أن نقدّم كل ما لنا لنُطعم الفقراء بدون أن يكون الدافع هو المحبة الإلهية (١كو١٣) وبدون أن يكون ذلك من عمل المسيح في القلب، فيجب علينا أن نجعل المسيح هو الدّافع على العمل وهو الغرض أيضاً، ويجب علينا أن نُظهر رائحته الزكية في حياتنا.



## أنشطة تشويقية للتمهيد

**يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:**

### فكرة حوار ... ما الفرق بين

**الأدوات:** مرآة . لوح زجاج.

**طريقه العرض** ... نحضر مرآة ولوح زجاج ونستدعي طفلاً وينظر مرة في المرآة، ومرة في لوح الزجاج، ونسأله ما الفرق؟ عندما تنظر في المرآة سترى نفسك ... لكن لمّا تنظر في لوح الزجاج (ها تشوف إيه؟..... شفت اللي قدامي).

وتسأل: "إيه اللي يحصل لو بيتنا كله مصنوع من المرايات؟ الإجابة هى: إن لو البيت كله محاط بالمرايات عمري ما ها شوف حد في البيت غيري أنا بس، وعمر الشمس ما ها تدخل، ولا الضوء، ومش هنشوف الورد والنور والشمس اللي حوالينا، لكن لو البيت كله من زجاج، هايدخل النور والشمس وهنشوف كل الورد والجمال اللي حواليه".

### قصة تمهيدية

كانت تعيش في مدينة أسرة سعيدة، وكان عندهم طفلين أذكياء جداً ومميزين، لدرجة أن كل واحد بيشوفهم يستغرب قوي من طريقة تفكيرهم ومن ذكائهم، كان أهل المدينة متأكدين إنهم في المستقبل هيبقوا حاجة كبيرة جداً في المدينة، وفعلاً كبُر الأخوان الأذكياء، ولكن كان للأختين تفكير مختلف عن بعض: الأول فكّر وقال: "أنا لازم أبتكر ابتكارات كثيرة قوي، وأعرّفها لأهل المدينة كلهم، علشان يفتخروا بي وأبقى معروف في المدينة، وعلشان أعمل علاقات قوية وأصاحب الناس المهمة، وعلشان أبقى زيهم وأكون من الناس اللي بتحكم المدينة، أما الثاني ماعملش كده، واستغل موهبته بأنه لمَّا كان بيشوف

أي حاجة تضايق اللي حواليه كان يستغل موهبته وذكاءه في خدمة اللي حواليه، ويستغل ابتكاراته في مساعدتهم على حل المشكلة اللي بتواجههم، وفعلاً ابتدأ الأول يكون معروف جداً ومهم جداً في المدينة كلها، أمّا الثاني فكان بيساعد الناس في المشاكل اللي بتواجههم بابتكاراته الجميلة لغاية لما بقى محبوب بين الناس.

وفي يوم من الأيام حصلت مفاجأة حصل زلزال كبير، خرب البلد كلها ... وماقدرش الأخ الأول إنه يقف قدامها ولا يعمل أي حاجة... لكن الثاني ابتدأ يساعد الناس كلها اللي في المدينة من أي مشكلة سبّبها الزلزال بابتكاراته العبقرية زي ما كان متعوّد، بعد ما خلص الزلزال بقى الأخ الثاني محبوب جداً أكتر من أي حد في المدينة، لأنه بمساعدته وابتكاراته قدر ينقذ أغلب الناس من أضرار الزلزال والكارثة اللي حصلت في المدينة، فعلاً بعدها اختاروه يكون حاكم المدينة، أمّا الأخ الأول استغرب خالص، لكن بعدها اتعلّم من الدرس، إنه الأفضل أنه يخدم الناس ويساعدهم بمواهبه وأفكاره مش بس يتفاخر بيها ... لأن الإنسان الموهوب اللي بيستغل موهبته في خدمة الناس والمجتمع هو أكيد اللي هينجح ... فلازم نستغل موهبتنا اللي أعطاها لنا ربنا في خدمة المجتمع ومساعدة الناس.



## نشاط تمثيلي ...

يدخل الأستاذ على ولد وأخته بيشتغلوا في حاجة.

**الأستاذ:** ازيك يا مينا، ازيك يا مريم.

**مينا ومريم:** ازيك يا أستاذ.

**الأستاذ:** انتوا بتعملوا إيه؟

**مينا:** أبداً أصل إحنا داخلين مسابقة مهمة جداً، واللي هيفوز هياخد جايزة كبيرة قوي قوي.

**الأستاذ:** مسابقة؟ مسابقة إيه؟

**مريم:** مسابقة عمل أحسن جاكيت.

**الأستاذ:** ازاي يعني؟

**مينا:** يعنى اللي يصمم "يرسم" أحسن جاكيت وينفّذه كمان هو اللي هايكسب.

**مريم:** وطبعاً أنت عارف أن مينا شاطر جداً في الرسم والتصميم، أمّا أنا فاتعلمت من ماما الخياطة، وبقيت شاطرة جداً فيها، فقررنا ندخل المسابقة.

**الأستاذ:** برافو عليكم وإن شاء اللّه هاتكسبوا.... بس إيه رأيكم فى حاجة تعملوها وتاخدوا جايزة أكبر بكتير من جايزة المسابقة.

**مينا:** جايزة ... جايزة إيه؟ ومين اللي هايديها لنا؟

**الأستاذ:** الجايزة هتكون أكيد حلوة، لأن ربنا هو اللي هيديها لكم.

**مريم:** ربنا... إزاي؟

**الأستاذ:** أقول لكم انتم لو إستغليتم موهبتكم في تصميم اللبس وتنفيذه وبعد كده توزعوه على الناس الفقيرة اللى محتاجاه هتفرحوهم وكمان ربنا هيكافئكم زى ما حصل في قصتنا بتاعة النهارده ....

# الدرس

**الوسيلة:** (emotions) نموذج كبير للخادم، نماذج مكررة صغيرة للمخدومين، أثناء شرح الخادم للقصة يقوم برفع ال (emotion) المعبر عن الجملة أو الحدث وبالتالي يرفع المخدومون النموذج المصغّر بحيث كل مخدوم يكون معه شكل واحد فقط (ملحوظة: تعتمد هذه الطريقة على التركيز والسرعة).

زمان أيام الرسل في بلد اسمها يافا كان فيه تلميذة (دُعيت تلميذة لأنها قبلت الإيمان بالرب يسوع) اسمها طابيثا، اسمها إيه؟ كانت طابيثا بتحب ربنا خالص ومعنى اسمها "غزالة" (والغزالة دي يا أولاد من صفاتها إنها بتكون نشيطة جداً).

والتلميذة طابيثا كانت برضه نشيطة جداً في خدمتها، وبتخدم بكل طاقتها وبكل اللى تقدر تعمله، وعلى الرغم من أنها كانت بتتعب كتير في الخدمة لكنها كانت فرحانة خالص بالخدمة دي، وكان من ضمن خدمتها إنها بتفصّل هدوم وتوزعها على الناس الفقراء والمحتاجين والأرامل، وكل يوم كانت بتزيد خدمتها لربنا أكتر وأكتر، وكانت بتحبه كتير، علشان كده كل الناس كانت بتحبها خالص لأن عمرها ما كانت بتتأخر عن حد محتاج، وفى يوم من الأيام طابيثا تعبت جداً جداً، وما كانتش قادرة تتحرك، وما حدش قدر يساعدها أو يعمل لها أي حاجة ... وماتت طابيثا، وكان كل جيرانها والناس اللي يعرفونها زعلانين عليها وقاعدين يعيطوا، وطبعاً أكتر حد زعل عليها هم الناس الفقراء والمحتاجين والأرامل اللي طابيثا كانت بتساعدهم، وبتفصّل لهم الهدوم بتاعتهم ... وأخدوا طابيثا حطّوها في العلية (والعلية دي مكان بيكون فوق المنزل) وفي نفس الوقت سمعوا الناس أن بطرس موجود في بلد اسمها لدة، والبلد دي كانت قريبة من يافا جداً، فقرروا يبعتوا رجليْن لبطرس ويحكوله على كل اللي حصل، وفعلاً بطرس أول ما عرف رجع مع الرجلين دول ولقى الناس كلها زعلانة على موت طابيثا، ودخل العلية اللي موجود فيها جسد طابيثا، وخلّي كل الناس تستناه بره ... وطلع كل الناس الفقراء والأرامل اللي كانوا واقفين بيعيطوا عليها من العلية ووقفوا يصلوا.

ووقف بطرس علشان يصلّي لربنا، وطلب منه أن طابيثا تقوم من الموت، وبعدما خلّص الصلاة ... بص لطابيثا وقال لها: "يا طابيثا قومي" تفتكروا يا أولاد إية اللي حصل؟

فعلاً حصلت معجزة كبيرة خالص، وقامت طابيثا من الموت، وكان كل الناس فرحانين إنها قامت من الموت، وإنها هاترجع وتخدمهم تاني... وناس كتيرة سمعت عن المعجزة دي في يافا وآمنوا بربنا يسوع.



# التطبيق والتجاوب



## أسـئلة التذكُّر والفهم:

+ ما معنى اسم طابيثا؟
+ كانت طابيثا في بلد اسمها ...؟
+ كيف كانت طابيثا تساعد الناس؟
+ ماذا حدث لطابيثا؟ ومن من التلاميذ جاء إليها؟

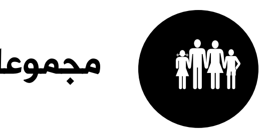
## ألعاب

**هدف اللعبة:** أخدم المجتمع بمواهبي.

**التشكيل:** يقسم الخادم الفصل إلى فريقين.

**طريقة اللعب:** يطلب الخادم من الفريقين أن يقوم كل فريق بعمل أطول حبل بدون مساعدة الخادم، يقوم كل فرد في الفريق بالمساهمة بإعطاء شيء شخصي منه لتطويل الحبل حتى يخدم فريقه، ويكون هو الفائز بأطول حَبل "نظارة - سلسلة - ساعة - منديل - قلم - رباط الكوتشي - حزام ..... الخ".

**الفائز:** الفريق الذي يكون أطول حبل بأشيائه الخاصة.



## مجموعات عمل ...

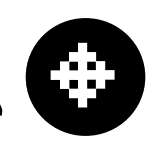
**الأدوات:** فرخ ورق كبير من الكرتون على شكل دائرة يمثل شكل الكرة الأرضية.

**طريقـه العمـل:** نقوم بتقطيع الكرة الأرضية (الدائرة) على أشكال puzzle ونقوم بتوزيع أجزاء puzzle على الأطفال، ويكون مكتوب على كل قطعة puzzle مهنة معينة بحيث يكون الأجزاء الكرة الأرضية (أجزاء puzzle) مكتوب عليها كل المهن الممكنة من طبيب إلى عامل نظافة، بحيث أن كل الوظائف دي اللي مكونة المجتمع اللي حوالينا، ولا يمكن نستغنى عن أي مهنة منها سواء كبيرة أو صغيرة، سواء صعبة أو سهلة، سواء مريحة أو متعبة.



## تدريب:

+ يساعد الآخَرين كلما سمحت قدراته ومواهبه.
+ يعمل الخير للجميع في أي مكان يتواجد فيه (البيت - الكنيسة - المدرسة).
+ يسعى في تنمية موهبته ليخدم بها من حوله.



## صــلاة: تأمّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ...

ربي يسوع بأشكرك من أجل محبتك لي يا إلهنا الحنّان، باشكرك من أجل مواهبي اللي خلقتني بيها، خلّيني يارب أخدم الناس بمواهبي اللي انت خلقتنى بيها، زي ما كانت زمان طابيثا بتخدم الناس الفقراء والمحتاجين، وتساعدهم وتفصّل لهم لبس؛ لأنك خلقتها تعرف تخيط، يا بابا يسوع حافظ عليّ وخلّيني أخدم كل واحد محتاج مني مساعدة من خلال مواهبي اللي انت خلقتها لي، ساعدني استثمرها في الخير دائماً يارب ... آمين.



## تقييم

**هل وصل الهدف إلى أطفالك؟**

| الهدف | في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن: | التقييم |
|---|---|---|
| **يعرف** | • **يذكر** اسم التلميذة التي كانت أيام الرسل في لدة.<br>• **يصف** مشاعر طابيثا أثناء خدمتها.<br>• **يذكر** ما الخدمة التي كانت تقوم بها طابيثا.<br>• **يذكر** ماذا حدث لـ طابيثا.<br>• **يذكر** مَن أقام طابيثا من الموت.<br>• **يفسّر** حزن الناس على طابيثا.<br>• **يكرِّر** آية الدرس. | |
| **يشعر** | • **يمثل** فرح الناس عندما قامت طابيثا من الموت.<br>• **يرسم** كيف يتخيل بطرس عندما كان يصلّي لطابيثا.<br>• **يصنع** النموذج المذكور بالأنشطة الورقية. | |
| **يتدرَّب** | • **يقرّر** مساعدة الآخرين بأي شيء.<br>• **يتفق** مع أصدقائه على جمع احتياجات من أجل الفقراء والمحتاجين وتوزيعها عليهم. | |

## أنا ناجح

# يوسف

**الشاهد الكتابي:** (تكوين ٣٩ : ٤٠).

**مراجع الدرس:**

١- تأملات في حياة القديسين يعقوب ويوسف ـ للبابا شنوده الثالث

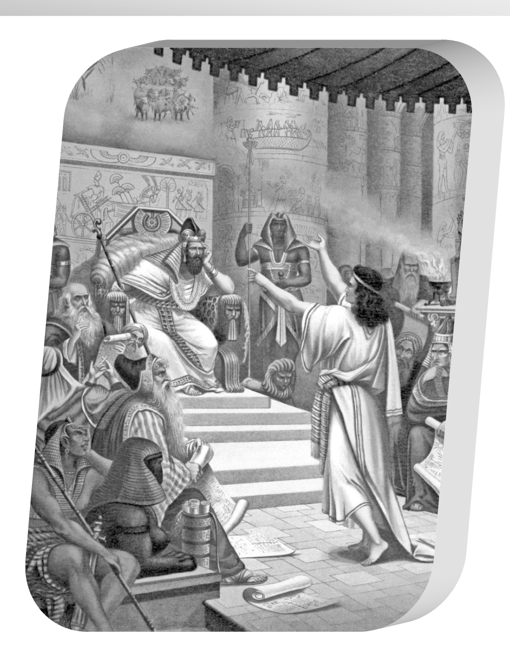
٢- مهارات لازمة للحياة ـ للقس رافائيل ثروت.

**محور الدرس:** أنا ناجح

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** أهمية النجاح في حياة الفرد..
- **يشعر:** بالفرح بالنجاح.
- **يتدرَّب:** على طلب معونة اللَّه له في حياته لكي ينجح.

**آيـة الـدرس:** " كان الرب مع يوسف فكان رجُلاً ناجحاً " (تكوين ٣٩: ٢)



## إليك عزيزي الخادم ..

**كان يوسف هو الابن المحبوب لأبيه :**

+ قد وُلد بعد فترة طويلة من الانتظار، لذلك قالت أمه راحيل: **"قد نزع اللّه عاري. ودعت اسمَهُ يوسف"** (**تك ٣٠ : ٢٢ - ٢٤**)، ودائماً يكون الابن محبوباً، إذ ما وُلِد بعد طول اشتياق: مثل إسحق بالنسبة إلي إبراهيم (تك ٢٢: ٢)
+ وبالنسبة إلي أبينا يعقوب إسرائيل كان يوسف محبوبًا منه، لأنه ابن شيخوخته، وهكذا يقول الكتاب **"وأمَّا إسرائيل فأحَبَّ يوسف أكثر من سائر بنيه، لأنه ابن شيخوختِهِ (تك ٣٧ : ٣)**.
+ وكان يوسف أيضًا جميلاً ... قال عنه الكتاب إن كان **"حَسَنَ الصورة وحَسَن المنظر"** (**تك ٣٩ : ٦**)وهذا الجمال صفة خصَّ بها اللّه بعض شخصيات الكتاب المشهورة : مثل موسى النبي (عب ١١: ٢٣) وداود النبي أيضاً (١صم ١٦: ١٨).

**موضوع القميص الملوّن درس يقدّمه لنا الكتاب :**

درس في أن الأب يجب ألاّ يميز في معاملة أبنائه بمعاملة واحد منهم أفضل من الباقين، حتى لا يحقدوا عليه، كذلك على الأم أن تكون عادلة في معاملتها لأبنائها... فإن أنجبت أبناً جديداً لا يصح أن تعطيه حناناً مبالغاً فيه أمام الطفل الأكبر منه، بل تعطي الطفل الأكبر فرصة أن يحب الصغير، وكأنه لعبة جديدة أحضرها له والداه.

**لا تظنوا أن الأطفال ملائكة لا يتأثرون ولا يغيرون؟**

ما أكثر العراك الذي يقوم بين الأطفال من أجل لعبة يتميز بها أحدهم، أو بسبب ملابس، أو نوع من الحلوى، أو لون من التدليل أو المعاملة المفضّلة ... لذلك إن كان لك طفلان، وأحضرت لهما لعباً، اشتري من كل لعبة اثنتين متشابهين، لكل واحد منهما واحدة تشبه الأخرى. وإن قلت لواحد منهما كلمه مديح، قل مثلها أو ما يشبهها للآخَر حتى لا تثير أحدهما ضد الآخَر... وهذا ما ينبغي أن يراعيه خدام التربية الكنسية سواء مع الأطفال أو مع الشبان... لقد فرح يوسف بالقميص الملوّن، ولم يدرِ أنه سيكون سبباً لمشاكله ... وأبوه يعقوب ظن أنه بهذا القميص يقدم خيراً لابنه، ولم يدرِ أنه سيقدّم به التجارب والضيقات لهذا الابن الصغير المحبوب.

**وكما كان محبوباً من أبيه كان محبوباً في بيت فوطيفار ...**

كان محبوباً من فوطيفار "فوكَّله على بيته ودَفَع إلى يده كل ما كان له ... فترك كل ما كان له في يد يوسف. ولم يكن معه يعرف شيئاً إلا الخُبز الذي يأكل" (تك ٣٩: ٤، ٦).

**وحتى في السجن... كان يوسف محبوباً كذلك...**

**"فدَفَع رئيس بيت السجن إلي يد يوسف جميع الأسرى الذين في بيت السِّجن. وكل ما كانوا يعملون هناك كان هو العامل. ولم يكن رئيس بيت السجن ينظر شيئاً البتَّة ممَّا في يده" (تك ٣٩: ٢٢، ٢٣)**. وفي السجن أيضاً

كان موضع محبة وثقة المسجونين، وهكذا وثق به رئيس سقاة فرعون ورئيس خبازيه، وقصا عليه حلميهما لكي يفسرهما لهما..

### وكان يوسف محبوباً من فرعون أيضاً:

**"فحَسُنَ الكلام في عيني فرعون وفي عيون جميع عبيده. فقال فرعون لعبيده: هل نجد مثل هذا رجلاً فيه روح اللَّه؟ ثم قال فرعون ليوسف: بعدما أعلَمَك اللَّه كل هذا، ليس بصير وحكيم مثلَكَ. أنت تكون على بيتي، وعلى فَمِكَ يُقَبِّل جميع شعبي. إلاّ إن الكرسيَّ أكون فيه أعظَم منكَ. ثم قال فرعون ليوسف: انظر، قد جعلتُكَ على كل أرض مصر" (تك ٤١ : ٣٧ - ٤١).**

وعن هذا الأمر قال يوسف لإخوته فيما بعد أن اللَّه **"جعلني أباً لفرعون وسيداً على كل بيتهِ ومتسلِّطاً على كل أرض مصر" (تك ٤٥ : ٨).**

## كان ناجحاً، وكان الرب معه:

ينطبق عليه ما قيل في المزمور الأول عن الرجل البار إنه **"كل ما يصنع ينجح فيه** (مز ١: ٣) كان ناجحاً كغلام يرعى الغنم، وقد نجح في افتقاده لإخوته وطلب سلامتهم (تك ٣٧: ١٢- ١٧) وكان يوسف ناجحاً في بيت فوطيفار... فقيل عنه: "وكان الرب مع يوسف، فكان رجلاً ناجحاً. وكانت بركة الرب في بيت المصري وكان يوسف أنجح سجين، وأنجح وزير تموين قيل عنه: **"أن الرب كان معه، ومهما صنع كان الرب يُنجِحُهُ" (تك ٣٩: ٢٣)**، لذلك ترك رئيس بيت السجن كل شيء في يده. أما نجاحه كوزير تموين، فواضح من أنه أنقذ مصر من المجاعة في حكمة مدى سبع سنين، وكذلك البلاد المجاورة.

### ما هو النجاح؟

١- النجاح الحقيقي يبدأ من الداخل: لا يمكنك تحقيق أي نجاح وأنت مهزوم أمام نفسك، الدائرة الأولى في الصراع لكل إنسان هى أمام نفسه وشهواته، فكلما استطاع الإنسان أن يسيطر على ذاته ويكبح جماح شهواته كلّما انطلق لنجاحات لا حدود لها **"فوق كل تحفُّظ احفظ قلبَكَ، لأن منه مخارج الحياة" (أم ٤ : ٢٣) "كان الرب مع يوسف فكان رجُلاً ناجحاً" (تك ٣٩ : ٢)**، فعندما يكون اللَّه مركز حياتك يسود عالمك الداخلي الهدوء والاتزان والسلام وهذا يدفعك للنجاح بقوة.

٢- النجاح الحقيقي لا يتجزأ **"أيها الحبيب، في كل شيء أروم أن تكون ناجحاً وصحيحاً، كما أن نفسَكَ ناجحة" (٣يو ٢ : ١)** من ينجح في علاقته مع اللَّه ينجح أيضاً في علاقته مع الناس، وينجح في حياته العملية والأسرية.

٣- النجاح الكبير محصلة نجاحات صغيرة: إن النجاح الكبير عبارة عن سلسلة من النجاحات الصغيرة التي تجمعت معاً وكوَّنت هذا النجاح الكبير، فالنجاح رحلة لا مرحلة لا يتحقق النجاح إلا بالمحاولة المستمرة وتحسين طرق الأداء وتلافي الفشل.

**+ ما هى مقومات النجاح ؟**

**١- الكفاح:** النجاح رحلة طويلة من العرق والكفاح ... مشكلة الكثيرين في هذه الأيام إنهم يريدون النجاح السريع السهل، فالذي يأتي سريعاً يمضي سريعاً، عندما ندرس تاريخ كل العظماء والعباقرة سنجد خلف كل واحد منهم سنين من العرق والكفاح "**الذين يزرعُون بالدُّموع يحصدون بالابتهاج**" (مز ١٢٦ : ٥)، "***العامل بيدٍ رخوَةٍ يفتقِرُ أما يد المجتهدين فتُغني***" (أم ١٠ : ٤)

**٢- الإصرار:** إن أهم عامل يعين الإنسان على بلوغ النجاح هو تصميمه على بلوغ الهدف.

**٣- الرؤية الواضحة:** "***بلا رؤيا يجمَح الشعب***" (أم ٢٩ : ١٨) الرؤية هى الهدف الواضح المعالم المبني على إمكانيات وقرارات محدَّدة، أو هى تصوُّر لما يجب أن يكون عليه المستقبل، فإذا أردت النجاح لا تسر عشوائياً لئلا تستنزف جهدك وتبدد طاقتك دون أن تصل إلى شيء.

**٤- النجاح:** عندما سُئل أحد الشخصيات الناجحة عن سر نجاحه أجاب: "النجاح" وكان يقصد بذلك أن نجاحه الصغير الذي حقّقه في أول حياته كان يدفعه لنجاح أكبر، فالنجاح يولِّد في الإنسان ثقة بإمكانية النجاح .. فيصل لدرجة إدمان النجاح، ومن يدمن النجاح لا يستسلم أبداً للكسل ... فنجاح يوسف أمام إغراءات الخطية دفعه لنجاحات كثيرة في السجن، وأمام فرعون، وفي تدبيره لشئون مصر "***لأن الرب كان معه، ومهما صَنَع كان الرب يُنجِحُهُ***". (تك ٣٩ : ٢٣)



## أنشطة تشويقية للتمهيد

**يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:**



### فكرة حوار ... "تحب تاخد أي واحدة".

**الأدوات:** ورق امتحانات بدرجات مختلفة منها والدرجة مكتوبة عليها.

**طريقه العرض:** إيه دي يا أولاد؟ ... دي ورق امتحانات (براڤو) وطيب إيه رايكم في الدرجات دي!

ونعرض ورقة ورقة ونعرف رأي الأطفال في الدرجة.

طيب تحب تكون درجتك إي درجة منهم؟... الدرجة العالية (الدرجة النهائية طبعاً).

طبعاً يعني مش عايز تنجح بس في الامتحان لكن عايز تتفوق وتكون الأول على الفصل في كل الأوقات والمواد ولا ... في وقت معين فقط طبعاً في كل الأوقات؟ محدش فينا عايز يكون فاشل، بل ناجح دايماً، وده اللي هنشوفه في القصة اللي هنحكيها.

## مجموعات عمل ...

يتم توزيع ورقة بها الآتي على كل طفل يعطي لكل حرف رقم ثم مجموعة من المسائل الحسابية، والمطلوب تحويل نتائجها إلى كلمات تكوِّن جملة أو كلمة.

| ١= ل |
|---|
| ٢= ح |
| ٣= ن |
| ٤= أ |
| ٥= ج |
| ٦= أ |

**١٥ - ٩ = ......**

**١٢- ١١ = ......**

**١٠- ٧ = ......**

**١+ ٤ = ......**

**٢ X ٢= ......**

**٤٦٣-٤٦١ = ......**

بعد توزيع الورق بنفس المسائل والمطلوب يتم وضع وقت معين، وبعد انتهاء الوقت نعرف مَن من الأطفال حصل على النتيجة السليمة، وجمع الكلمة، وبعد ذلك نبدأ في سَرد القصة، بعد ما نعرف أن الكلمة هى النجاح.



## جولة كتابية

**الأدوات:** كتب مقدَّسة مصورة وورقة A4 أو كراسة ... فرخ ورق.

**طريق العمل:** نفتح الكتب المقدسة ونعرض بعض الشخصيات التي نجحت في حياتها من الكتاب المقدس نقوم بإعطائهم بعض المسابقات.

## العب واكتشف:

اكمل الحروف الناقصة بكل كلمه لتكتشف الآية مستعيناً بهذه الحروف الموجودة داخل المستطيل.

| ر | أ | ١٤ | ج |
|---|---|---|---|
| ص | ع | م | ن |

.... وسى وخرو ....... ش.... ب إس..... ائيل م ...... ......رض م......ر ( خ ١٣، ....)

| ١٧ | ج | ن |
|---|---|---|
| ع | أ | ١٨ |

د..... ود يـ ...... تصر ..... لى ..... ليأت ( ١ صمؤ........، .....)

| ف | ح | ك |
|---|---|---|
| و | ل | ن |

نو...... .... بـ ..... اء الـ ...... لـ ...... ( ت ....... ، ٦ )



# الدرس

### وسيلة الإيضاح: ١ - لوحة وبرية



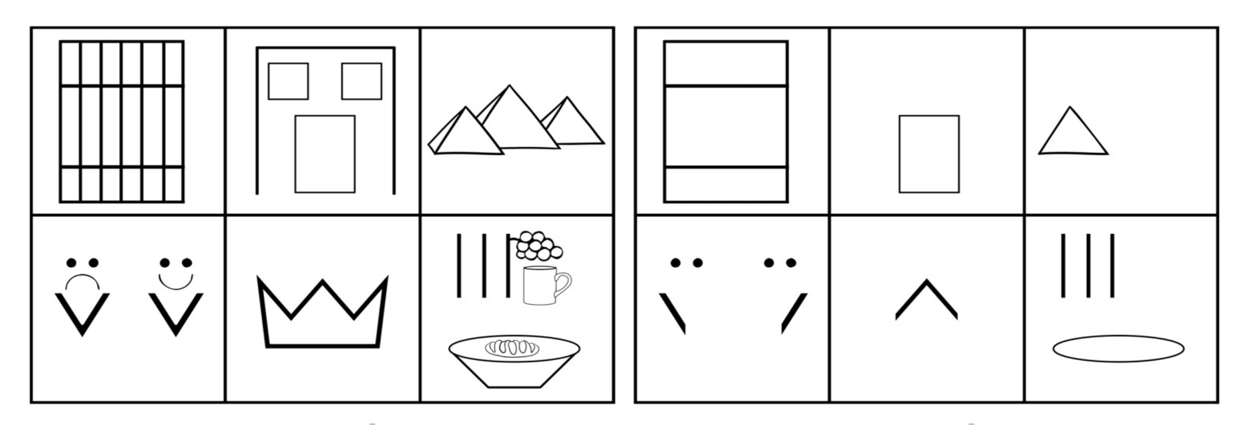
شكل ١ | شكل ٢ | شكل ٣



**شكل ٤** **شكل ٥** **شكل ٦**

(اسكتش بورد: اعرض على الأطفال اللوحة في البداية والرسم غير كامل كما في الشكل الأول ثم استكمل الرسم أثناء سرد الدرس لتصبح كما في الشكل الثاني).

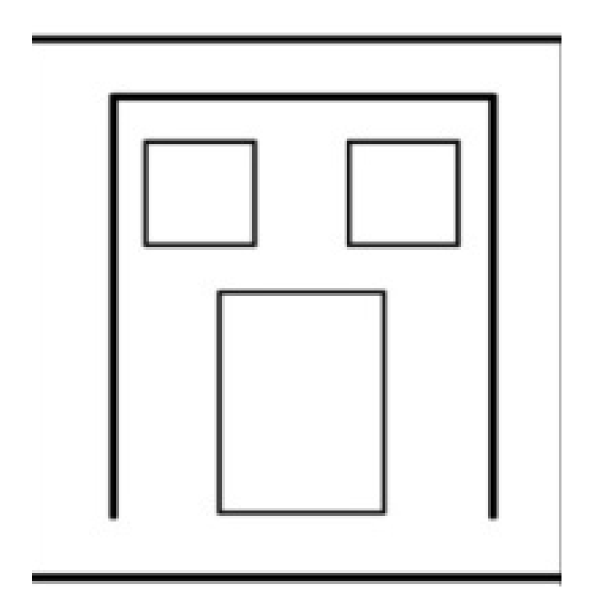
**الدرس :**



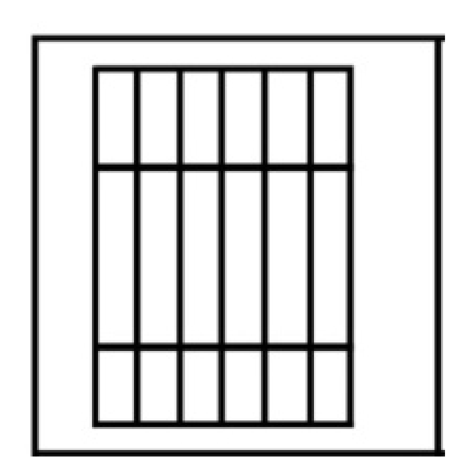
النهارده معانا واحد كلنا عارفينه وبنحبه جداً ... كان اسمه يوسف الصديق ... كلنا فاكرين اللي حصل مع يوسف وهو صغير وإزاي إخوته كانوا مش بيحبوه، وعشان كده لمّا راح يوسف علشان يديهم الأكل راحوا خلعوا عنه القميص الملوّن بتاعه، وبعدها باعوه للإسماعيليين ... تعالوا بقى نشوف إيه اللي حصل مع يوسف بعد كده ...



(شكل ١) المديانيون اشتروا يوسف من إخوته وبعدها راحوا بيه على مصر، وهناك هما كمان باعوه لواحد اسمه (فوطيفار)، وفوطيفار ده كان شغال عند فرعون، وكان فوطيفار ده زي وزير الداخلية دلوقتي ... يعنى فوطيفار كان وزير الداخلية بتاع فرعون ...



(شكل ٢ )  وأخد فوطيفار يوسف علشان يشتغل في بيته ... وكان ربنا دايماً مع يوسف، وكان أي حاجة بيعملها يوسف كانت بتنجح، وكان بيبقى فيها بركة ... وعلشان كده فوطيفار خلّى يوسف يبقى مسئول عن كل حاجة في بيته ... خلاه مسئول عن الأكل والشرب والناس اللي شغالة في البيت بتاعه ... خلاه مسئول عن كل حاجة ... لكن زوجة فوطيفار كانت عايزة توقّع يوسف في الخطية ... لكن صاحبنا يوسف كان بيحب ربنا جداً، وقال أنا مستحيل أعمل حاجة غلط زي كده وأزعّل ربنا ... وعلشان كده رفض يعمل الخطية مع زوجة فوطيفار، وساعتها زوجة فوطيفار اتغاظت جداً وكذبت على فوطيفار وقالت له: إن يوسف حاول يعمل الخطية معاها ...



(شكل ٣) راح فوطيفار صدّق زوجته، وأمر أن يوسف يترمي في السجن...

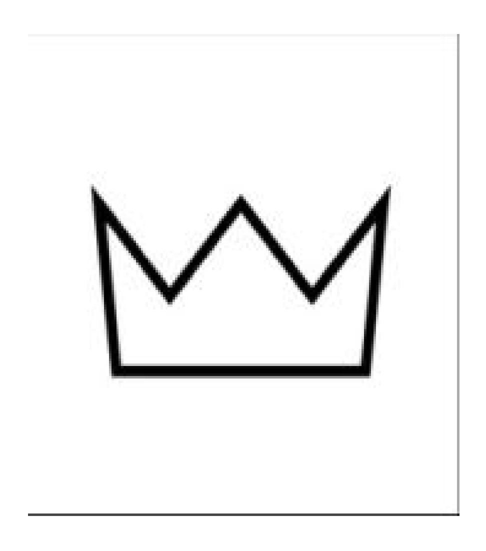
دخَل يوسف السجن مع إنه ما عملش أي حاجة غلط ... لكن ربنا ماسابوش، وبرضه فضّل ربنا يبارك في أي حاجة يعملها يوسف، وكان يوسف ناجح حتى وهو في السجن ... ورئيس السجن لمَّا شاف

كده خلّى يوسف يبقى المسئول عن المساجين اللي موجودين في السجن معاه، وخلاه مسئول عن أي حاجة بيعملوها جوه السجن ... وكان مسجون في السجن ده اتنين ... هما كمان كانوا شغالين عند فرعون ... واحد منهم كان بيشتغل (ساقي) والتاني كان بيشتغل (خباز) ... وفي يوم حلم الساقي والخباز كل واحد فيهم حِلم غير التاني، وتاني يوم كانوا قاعدين زعلانين.

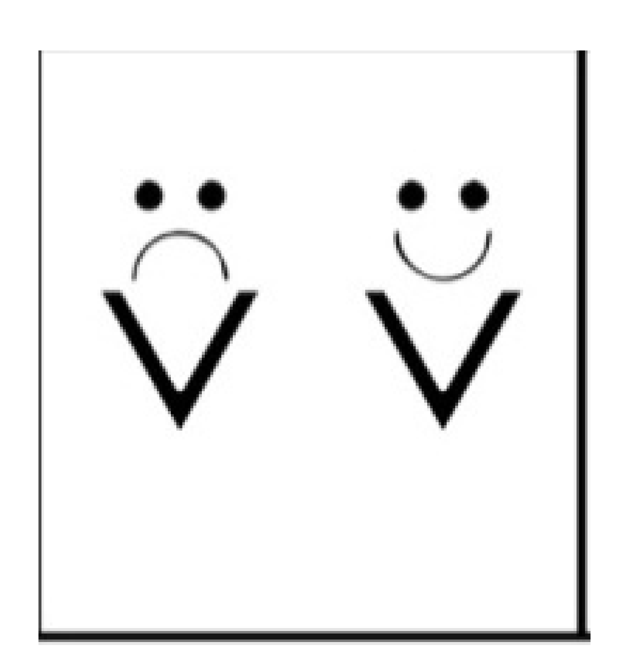


(شكل ٤) فيوسف قالهم إيه سبب زعلكم؟ احكوا لي الأحلام بتاعتكم، وربنا يديني الحكمة إني افسّرها ليكم ... وحكى الساقي الحلم بتاعه ...

قال الساقي إنه حلم إن فيه ٣ فروع شجر، وطلع من الفروع ديه عنب ... راح الساقي أخد العنب ده وعصره في الكاس بتاع فرعون وقدَّمه لفرعون علشان يشرب منه ... راح يوسف قال للساقى ... الـ ٣ فروع دي ٣ أيام ... بعد ٣ أيام فرعون هيفرج عنك، وهيطلعك من السجن، وهترجع تشتغل تاني عنده ... راح الخباز لما لقى إزاي يوسف عنده حكمة وعرف يفسّر حلم الساقي راح هو كمان حكى له حلمه وقال له: إنه شاف ٣ سلال (يعني سَبَت) موجودة فوق رأسه، وكان جوة السلة عيش من اللى هو عمله، وكان فيه طيور واقفه بتأكل العيش من السبت ده ... راح يوسف رد عليه وقاله .. إن الـ ٣ سلال دول ٣ أيام ... وإن بعد الـ ٣ أيام دي فرعون هيطلعك من السجن لكن مش هترجع تشتغل عنده، ده هيحكم عليك بالإعدام ... وفعلاً بعد ٣ أيام اتنفّذ الكلام اللي قاله يوسف للساقي وللخبّاز، ورجع الساقي يشتغل عند فرعون، لكن الخبّاز فرعون موته ... يعني برضه يوسف كان ناجح في تفسيره للأحلام ... وتمرّ الأيام، وفي يوم حلم فرعون حلم غريب ومالقاش حد خالص يفسر له حلمه ... راح الساقي افتكر يوسف وقال لفرعون: إن فيه واحد في السجن اسمه يوسف، وإن يوسف ده بيعرف يفسّر الأحلام.



(شكل ٥) راح فرعون جاب يوسف وحكى له الحلم بتاعه، وقال يوسف لفرعون إن هتمر على مصر ٧ سنين هتكون سنين حلوة ومليانة بركة وخير وزرع، لكن هييجى بعدهم ٧ سنين تانيين لكن دول هيبقى فيهم جوع ومش هيبقى فيه زرع خالص، هتبقى الأرض كلها جافة ... وفرعون لما شاف قد إيه يوسف حكيم راح خلاّه يبقى المسئول عن كل أرض مصر، ده كمان فرعون خلع الخاتم بتاعه وإداه ليوسف وقال له: "من النهارده انت مسئول عن كل مصر.



(شكل ٦) وكان ربنا دايماً مع يوسف، واستغل يوسف الـ ٧ سنين اللي فيهم الخير إنه يجمع جزء من المحصول ويخزنه علشان يقدروا يستخدموه في السبع سنين الجوع اللي هتيجي ... وفعلاً تمرّ الأيام وتيجي السبع سنين الجوع، والأرض تبقى وحشة وما فيهاش أي زرع، وساعتها كل الناس اللي في مصر وحتى اللي من بره مصر كانوا بييجوا ليوسف علشان يشتروا منه أكل من اللي هو خزّنه أيام السبع سنين اللي فيها خير ... زي ما شفنا ازاي ربنا كان دايماً واقف مع يوسف وكان، بيخليه ينجح في أي حاجة ... أيام لما كان شغال عند فوطيفار، وبعدها لمَّا كان في السجن، وبعدها لما بقى مسئول عن كل مصر.



# التطبيق والتجاوب



## أسـئلة التذكُّر والفهم:

+ مين اللي اشترى يوسف من إخوته؟
+ مين اللي اشترى يوسف في مصر؟
+ إيه اللي حصل ليوسف وهو في بيت فوطيفار؟
+ إيه المواقف اللي كان يوسف ناجح فيها من أول ما كان في بيت فوطيفار لحد ما بقى الرجل الثاني في المملكة؟

## ألعاب

**هدف اللعبة:** النجاح مستمر.

**التشكيل:** نقسم الأطفال إلى ثلاثة خطوط مستقيمة الولد خَلف الآخَر.

**طريقة اللعب:** يتقدم أول شخص من كل فريق متراً واحداً، ويواجه فريقه، ويُعطى كل منهم كرة، عند كلمة انطلق يرمون الكرة إلى أول شخص في الفريق الذي يعيدها إلى الرامي، ثم ينحني إلى أسفل، ثم يوجّه الرامي الكرة إلى الشخص الثاني في الفريق، وما إلى ذلك إلى أن تصل الكرة إلى آخِر شخص في الفريق الذي لا يعيد رميها إلى الرامي بل يركض مع الكره ليأخذ مكانه، يتوجّه الرامي الأول إلى مقدّمة الفريق مستعداً لكي يمسك بالكرة الذي سيرميها الرامي الجديد الذي ركض لتوّه إلى الخلف.

**الفائز:** أول فريق يعود إلى ترتيبه الأول، الفريق الأكثر هدوءاً والأكثر تنظيماً يحصل على نقاط إضافية.

**تعليق:** سيتوجب عليك في الحياة أن تقوم بعدة أمور تزداد صعوبة تدريجياً.



## نشاط تمثيلي ...

**(يدخل الأسد وهو يزأر وبجانبه الفيل والقرد والزرافة).**

**الأسد: (يغني)** أنا أنا ملك الغابة ... هيه وأنا أنا ملك الغابة ... هيه.

**الفيل:** طبعاًااا يا مولاي انت ملك الغابة وهتفضل ملك الغابة على طول.

**القرد:** طبعاً يا مولاي وهو حد يقدر ينافسك أو يتحداك.

**الأسد:** ههههههههههه طبعاً أنا ملك الغابة وأكيد هانجح في الانتخابات زي كل مرة، هو أصلاً فيه حد في كل الغابة يقدر يرشّح نفسه غيري.

**الزرافة:** احنا هانساعدك يا مولاي وهانعمل لك دعاية، وكمان هانصلّي لك إنك تنجح.

**الأسد:** **(يزأر الأسد بغضب ويخيف الحيوانات بطريقة مضحكة)** دعاية إيه، وتصلّوا لي إيه، أنا أصلاً مش محتاج كل ده، هو فيه حد يقدر يرشح نفسه قدامي، دا أنا ملك الغابة.

**(تبدأ الحيوانات في الهتاف .. يعيش ملك الغابة، يعيش ملك الغابة، ويذهبون إلى جانب المسرح)**

**(يدخل الأرنب وأصدقاؤه الببغاء والعصفور، والأرنب شكله حزين ومحتار)**

**الببغاء:** ماتخافش يا ميرو أنت شاطر وهاتنجح.

**العصفور:** أيوه يا ميرو أنت لازم ترشح نفسك في الانتخابات وتبقى أنت ملك الغابة.

**الأرنب:** أنا ... أنا أترشح في الانتخابات، دا أنا ميرو أرنوب ضعيف، وهو ملك الغابة .... الأسد ملك الغابة.

**الببغاء:** لا يا ميرو أنت لازم تترشح، ونصلّي وربنا هايساعدك، واحنا كمان هانساعدك.

**الارنب:** وانتوا هاتساعدوني إزاي بس؟ دا أنت.... بغبغان ضعيف... وهى عصفورة ضعيفة... وأنا كمان أرنوب صغنون، لكن هو **(يشير على الأسد وأصحابه)** هو الأسد دائماً هو ملك الغابة، وكمان معاه أقوى حيوانات في الغابة: الفيل، والقرد، والزرافة ... لا يا عم أنا أخاف أرشح نفسي الأسد ممكن يأكلني.

**العصفورة:** لا يا ميرو أنت شاطر ولازم تترشح، ربنا هايساعدك علشان أنت ميرو الأرنوب الطيب اللي بتساعد الغابة كلها، لكن هو الأسد الشرير ومش بيحب حد وبيأكل كل الحيوانات.

**الببغاء:** أيوه لكن أنت لو رشحت نفسك كل الحيوانات بتحبك وهاتنتخبك علشان أنت مش بتضايق حد.

**العصفورة:** وبعدين أنت نسيت الحكاية اللي إحنا لسه سامعينها حكايه يوسف ... يوسف كان صغير وضعيف لكن علشان هو طيب وبيحب ربنا وربنا بيحبه خلاه وزير ومسئول عن مصر كلها.

**الببغاء:** أيوه صحيح يا ميرو يوسف كان ضعيف لكن ربنا نجّحه، وانت كمان هتنجح.

**الأرنب:** (يشير إلى نفسه) أنا ... أنا أنا أكون ملك الغابة، خلاص أنا هارشح نفسي.

**الببغاء والعصفور:** هيه هيه هيه يعيش ميرو ملك الغابة.

**(يأتي الأسد وأصدقاؤه)**

**الأسد:** إيه اللي أنا سامعه دا (بغضب) أنااااااا ملك الغابة وما فيش ملك غيري أنا.

**الفيل:** طبعاً يا مولاي انت اللي ها تنجح.

**(يدخل الكل وأصوات من الداخل بعضهم يقول الأسد ملك الغابة، والآخَر يقول ميرو ملك الغابة)**

**(يدخل الأرنب وكل الحيوانات ما عدا الأسد)**

**كل الحيوانات:** يعيش ميرو ملك الغابة ... يعيش ميرو ملك الغابة.

**(يدخل الأسد حزين)**

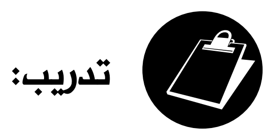
**الببغاء والعصفور**: مبروك يا ملك الغابة.

**الفيل والقرد والزرافة:** مبروك يا ملك الغابة.

**الأرنب:** اللَّه يبارك فيكم شكرا شكراً يا أصحابي.

**الأسد:** (بتردد وحزن) مبروك يا ملك الغابة.

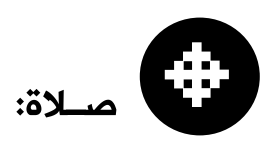
**الأرنب:** شكراً يا أسد يا صديقي ... شكراً ليكم كلكم يا أصحابي، أشكرك يارب علشان انت ساعدتني أنا الأرنب الضعيف.



**تدريب:**

١ - يردد الآية "كان الرب مع ..... فكان رجلاً ناجحاً " مع وضع اسمه بدل من اسم "يوسف".

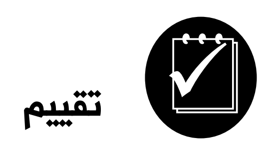
٢ - أن يجتهد في حياته مع الثقة في وجود ربنا معه ليصل إلى النجاح.



**صــلاة:**

**تأمّل فيها .. عِشها .. وصلّها بلغة أطفالك ...**

ربي يسوع المسيح باشكرك على محبتك لي يا إلهنا الحنان، باشكرك لأنك بتقف معايا في كل أمور حياتي ومش بتسيبني أبداً، باطلب منك يا بابا يسوع إنك تكون معايا في حياتي، وتخليني دائماً ناجح، زي ما كنت زمان مع يوسف وخليته ناجح في كل حاجة هو كان بيعملها، بارك على حياتي وخلّيني أفرّحك وأفرّح بابا وماما وكل أصحابي بنجاحي، وخلّيني كمان أمجّد اسمك القدوس في كل حاجة باعملها علشان أفرّح قلبك ... آمين.



# تقييم

**هل وصل الهدف إلى أطفالك؟**

| **الهدف** | **في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:** | **التقييم** |
|---|---|---|
| **يعرف** | • **يذكر** اسم الرجل الذي اشترى يوسف في مصر.<br>• **يصف** شكل يوسف وهو يفسّر الأحلام في السجن.<br>• **يذكر** ماذا فعل فوطيفار بيوسف بعد شرائه له.<br>• **يذكر** ماذا فعلت زوجة فوطفيار مع يوسف.<br>• **يفسّر** لماذا وُضِع يوسف في السجن.<br>• **يكرِّر** آية الدرس. | |
| **يشعر** | • **يمثل** وقوف يوسف أمام فرعون وهو يفسّر الحلم.<br>• **يرسم** كيف يتخيل يوسف عندما أصبح المسئول عن كل أرض مصر. | |
| **يتدرّب** | • **يقرِّر** أن يثق في اللَّه لكي ينجح في كل أمور حياته.<br>• **يتفق** مع أصدقائه على عمل معين والصلاة من أجل إنجاحه. | |

## علاقتي بالسماء مصدر تميّزي

### السماء إكليلي

# الشهيد أبانوب

**الشاهد الكتابي:** السنكسار يوم ٢٤ أبيب.

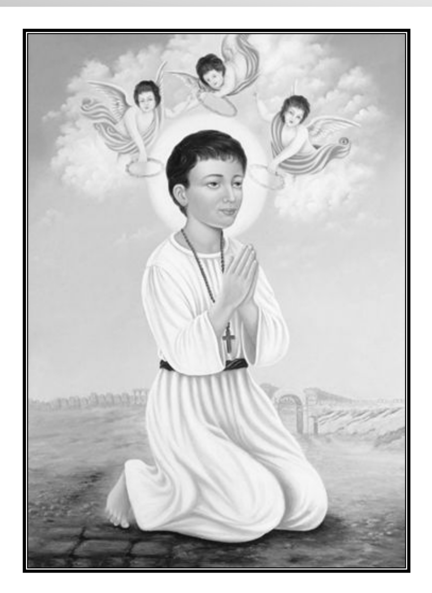
**مراجع الدرس:** ـ السماء ـ للأنبا يؤانس أسقف الغربية.
ـ سيرة القديس أبانوب النهيسي.

**محور الدرس:** تصرفاتي الحسنة تميزني.

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** قصة القديس أبانوب وقوة إيمانه.
- **يشعر:** يحب الحياة الأبدية ويشعر بالرغبة أن يكون هناك.
- **يتدرَّب:** يطلب شفاعة القديس أبانوب ويتمسك بالتصرفات. الجيدة ويرفض التصرُّفات الخاطئة.

**آية الدرس: "لي اشتهاء أن أنطلق وأكون مع المسيح، ذاك أفضَل جداً"** (في ١ : ٢٣).



## إليك عزيزي الخادم ..

كلمة "أبانوب" مكونة من "أبا" معناها "أبو" و"بي نوب" التي تعني "الذهب"، فيكون معنى اسمه "أبو الذهب".

وُلِد بقرية نهيسة (مركز طلخا) في القرن الرابع الميلادي، من أبوين تقيين محبين للَّه، هما مقارة ومريم، فقدهما وهو في الثانية عشرة من عمره، فصار حزينًا لأيام كثيرة.

دخل الصبي الكنيسة في أحد الأعياد ليجد الأب الكاهن يحث الشعب على احتمال الضيق والاضطهاد بفرح، إذ كان دقلديانوس قد أثار الاضطهاد على المسيحيين.

بعد التناول عاد الصبي الصغير إلى بيته وكلمات الأب الكاهن تدوي في أذنيه .... عندئذ ركع الصبي أمام اللَّه يطلب عونه، ثم قام ليسير إلى "سمنود" وهو متهلّل بالروح ينتظر الإكليل السماوي. تحمّل القديس الكثير من الآلام من أجل الأبدية وكان سبب إيمان كثيرين جداً وكل هذا من أجل هذا الإكليل. فما هى القوة الجبارة التي تغلب كل الآلام؟ كما قال القديس يوحنا في سفر الرؤيا: **"ثم نظرت وإذا خروف واقف على جبل صهيون، ومعه مئة وأربعة وأربعون ألفًا، *لهم اسم أبيه مكتوباً على جباههم*"** (رؤ ١٤: ١) يا له من منظر مبهج للغاية ومفرح، يقف الحمل وحوله من ارتبطوا به واتحدوا به بالحب الأبدي أي به بكونه "الحب الحقيقي". وقفوا معه على جبل صهيون، أي في السماء العليا **"*مدينة الملك العظيم*"** (مز ٤٨: ٢)، يملكون معه، وهو يملك عليهم يا له من منظر بهي! من ذا الذي لا يبذل كل جهد، ويقبل كل ألم من أجل أن يكون له هذا النصيب، أن يحيط بالرب ويلازمه ويتحد به ولا يفارقه إلى الأبد!!

**"ولا يكون ليل هناك، ولا يحتاجون إلى سراج أو نور شمس، *لأن الرب الإله ينير عليهم*، وهم سيملكون إلى أبد الآبدين"** (رؤ ٢٢: ٥)، ما أروع وما أجمل هذا المشهد بالحقيقة عندما يتعمَّق الإنسان في هذه الآيات لن يفكر في آلام هذا الدهر من أجل الحياة الأبدية التي تنتظرنا.

انطلق القديس أبانوب إلى والي سمنود وصار يكلمه بجرأة وشجاعة، الذي دُهِش لتصرفات هذا الصبي الصغير، فصار يلاطفه بوعود كثيرة، أمَّا الصبي فكان يشهد للإيمان الحق. اغتاظ الوالي وأمر بضربه على بطنه حتى ظهرت أحشاؤه ... وجاء رئيس الملائكة وشفاه. أُلقيَ الصبي في السجن ففرح به المسيحيون المسجونون، وتعرّفوا عليه، وتعزّوا بسببه.

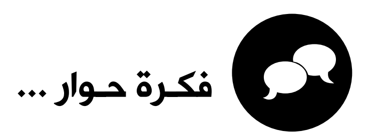
في اليوم التالي قَتل الوالي من المسجونين حوالي ألفٍ، ونالوا إكليل الشهادة في التاسع من برمهات. استدعى الوالي الصبي أبانوب وأمر بتعليقه مُنكّساً بربطه من قدميه على صاري المركب التي استقلها الوالي متجهاً إلى أتريب، وفي تهكُّم قال: "لينظر هل يأتي يسوع ليخلّصه؟!". أقلعوا بالمركب مبحرين حتى المساء، ثم أرخوا القلع ليجلس الوالي ليأكل ويشرب، وإذ بالكأس تتحجّر في يده ويصاب الوالي بنوع من الشلل، وأصبح الجند أشبه بعميان! فنظر الوالي إلى الطفل المُعلّق ليجد رئيس الملائكة يقترب منه ليمسح الدم النازل من أنفه وفمه، ثم ينزله ويتركه في مقدمة المركب ويختفي.

طلب الوالي من الصبي أن يصلّي لإلهه ليشفيه فيؤمن هو وجنده ... لكن أبانوب أجابه أن اللّه سيشفيه في أتريب ... وبالفعل صلّى عنه وشفاه بِاسم الرب أمام والي أتريب، وقد آمن عدد كبير من الوثنيين فى أتريب واستشهد بعضهم، قام بعد ذلك والي أتريب ووالي الإسكندرية بتعذيب القديس، وأخيراً أمر والي الإسكندرية بقطع رأس القديس ونال الإكليل غير المضمحل إكليل الشهادة وصعد بالألحان إلى أحضان الفادي الحبيب.



## أنشطة تشويقية للتمهيد

**يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:**



### فكرة حوار ...

يسأل الخادم الأولاد بعض الأسئلة:

- ما هى الأشياء التي تدفع الإنسان أن يتصرّف تصرفات جيدة؟
- هل يمكن أن ينتقد الناس هذه التصرُّفات؟
- هل يمكن أن يغير الإنسان تصرفاته بسبب آراء الغير؟
- كيف يحافظ الإنسان على سلوكه بالرغم من كل هذه الظروف؟
- هل كل القديسين الذين تمسّكوا بإيمانهم كانوا كبار ليقدروا أن يتحملوا العذابات أم ماذا؟

عزيزي الخادم الهدف من هذه الأسئلة أن نوضّح للأولاد أن تصرفاتهم الجيدة مثل: عدم الشتيمة أو الضرب، أو أي نوع من المشاكل والخطايا التي تواجههم في المدرسة قد ينتقدهم الناس عليها، كما قد ينتقدهم الناس على أسلوبهم الجيد في التعبير عن رأيهم بكلمات مثل: انت ضعيف، ولا تقدر أن تفعل شيء ... انت خوّاف علشان كده بتخاف تشتم لحسن تتضِرِب ... وجمل أخرى كثيرة ... ويجب أن يعرف الولد أن تمسُّكه بتصرفاته الجيدة هو لأنه يرى هدفه الإكليل السماوي، ومثلما يتمسّك هو بتصرفاته هكذا تمسّك القديسون في كل زمان بالسيد المسيح، وهذه هى وسيلة إعلانهم عن إيمانهم وتمسُّكهم بأبديتهم.

### قصة تمهيدية

في مدرسة من المدارس كان هناك ولد اسمه مينا، وكان مينا من الأولاد المتميزين دائماً بتصرفاتهم الحلوة من كل ناحية ... في أسلوب كلامه وطريقة تعامله مع أصحابه، ومع المدرسين، وكانت كل المدرسة بتحبه بسبب أسلوبه الحلو ... ولكن في وسط المدرسة كان فيه مجموعة من الطلبة متضايقة من مينا خالص، لأنهم كانوا دائماً يسمعوا من المدرسين إنهم ياريتهم يكونوا زي مينا في تصرفاته وفي أخلاقه،

ويتعلّموا منه، ولكن بدل ما يتعلّموا من مينا كرهوه خالص، وقعدوا يفكروا إزاي يحاولوا يمشوه من المدرسة. وفعلاً بدأوا خطتهم وكانوا كل يوم بيضايقوه ويشتموه، ولكن مينا ماكانش بيعمل زيهم وبالعكس كان بيسيبهم ويمشي. فكانوا يقولوا له: "إنت ضعيف وماتقدرشي تعمل حاجة خالص، وعلشان كده انت دايماً تهرب مننا وتبعد عننا" ويضحكوا عليه، وبعد فترة بدأ مينا يتضايق جداً من تصرفاتهم وفي نفس الوقت ماكانش عايز يروح للمُدرِّسة ويقول لها، لأنه كان عارف إن المُدرّسة كانت ممكن تعاقبهم عقاب جامد شوية، وممكن حتى تعمل لهم استدعاء ولي أمر في المدرسة.

ولكن في يوم من الأيام اتضايق مينا خالص من تصرفاتهم وبالذات إنهم بدأوا يضحكوا عليه ويضربوه، ففكّر مينا يعمل إيه، ورفع عينيه لربنا وقال: يرضيك كده يا ربي أنت عارف وشايف كل حاجة، وإنت عارف إني متمسّك بتصرفاتي لأن دي تصرفات ولادك اللي هياخدوا عليها أكاليل في السما، من فضلك يارب اتصرف وساعدني، وأثناء ما كان مينا يصلّي اقترب إليه أحد المدرّسين كان مدرّس الدين فسأله عن سبب حزنه الظاهر في ملامحه، فأجاب مينا المدرّس وحكى له كل ما حدث من زملائه، وطلب منه أن لا يؤذيهم، فوعده المدرّس بذلك فقال له المدرّس لا تحزن لأن سبب تمسُّكنا بتصرفات أولاد المسيح هو محبتنا له وثقتنا إننا سنحيا معه في الأبدية وننال الأكاليل، ومثلما تحمّل القديسون زمان الاضطهاد وتمسّكوا بالإيمان كذلك علينا أن نتمسّك بتصرفاتنا مهما واجهنا من مشاكل واستهزاء من حولنا، وهذا ما حدث مع قديسنا القديس العظيم أبانوب اللي سنه كان زيك يا مينا تقريباً (ثم يحكي قصة القديس أبانوب).



## الدرس

كلمة أبانوب معناها "أبو الذهب"، اتولد القديس أبانوب في قرية اسمها نهيسه في القرن الرابع الميلادى (يعني من حوالى ١٧٠٠ سنة) كان أبواه محبين جدا للّه وهما مقاره ومريم.

كان الطفل أبانوب كثيراً ما ينظر إلى السماء، ويسأل أبويه ماذا بعد هذا السحاب والسماء الزرقاء ... الفضاء والكواكب والنجوم، ... وبعدهما ... فردوس النعيم الذي تسكن فيه الأرواح البارّة بعد الموت ... وبعدها... ملكوت السموات الذي يسكن فيه اللّه، والذي سيعيش فيه الأبرار والقديسون، والشهداء وبعد يوم الدينونة .... هذا هو المكان الذي يشتهيه كل البشر، هناك سيعيشون فى فرح دائم مع اللّه والملائكة والقديسين.

عندما وصل أبانوب إلى سن ١٢ سنة مات أبواه ... وحزن كثيراً لفراقهما ... كان يعرف أنهما في حضن بابا يسوع، ويتمنى أن يكون معهما، وفي يوم من الأيام دخل أبانوب الصبي إلى الكنيسة في أحد الأعياد، وسمع الأب الكاهن يشجع الشعب أن يتحملوا الاضطهاد قائلاً: إن الضيق الأرضي والاضطهاد يصل بنا إلى مكانة عالية جداً فى ملكوت السموات، وحينما نتحمل الاضطهاد سنكون مضيئين في السماء

كالشمس "**يُضيء الأبرار كالشمس في ملكوت أبيهم** " (مت ١٣ : ٤٣)، وإن أعظم مكانة فى السماء ستكون من نصيب الشهداء الذين سفكوا دماءهم من أجل المسيح لذلك يقول بولس الرسول : "**لي الحياة هى المسيحُ والموت هو ربحٌ**" (في ١ : ٢١).

خرج أبانوب يصلّي إلى الرب أن يعطيه إكليل الاستشهاد، وذهب لمدينة اسمها "سمنود" ووجد فيها الكنائس مهدمة على يد الرومان والناس يشتمون المسيحيين ... وصلَّى أبانوب أن يسانده الرب حينئذٍ ظهر له رئيس الملائكة ميخائيل وقال له: إن الرب يهتم به اهتماماً خاصاً، وإنه سيكون معه يقويه في العذابات ويشفيه منها، ففرح إنه سيأخذ إكليل الاستشهاد.

ذهب أبانوب إلى الوالي الروماني في سمنود الذي ابتدأ أن يلاطفه بوعود كثيرة (لعب، أكل، ذهب، فلوس، قصر ...) ففاجأه الطفل إنه مهما أعطى له لن ينكر المسيح، فغضب الوالى وأمر بضربه على بطنه، وجاءه رئيس الملائكة فشفاه ففرح كثيراً وتشجّع .. وأُلقيَ به في السجن، وهناك وجد أبانوب المسجونين المسيحيين فابتدأ أن يشجعهم ويعزيهم، ففرحوا لمّا رأوا إيمان هذا الطفل الصغير الذي أعطاهم قوة أكثر لاحتمال العذابات، وبعد ذلك صلّى معهم القديس أبانوب وقال لهم ستنالون مكافأة عظيمة في ملكوت السموات، وسنعيش فى فرح لا يوصف في حضن الرب يسوع المسيح، هناك لن يكون خوف ولا عذاب ولا اضطراب ولا حزن ولا جوع بل فرح وسلام وسط الملائكة والقديسين..

وفي اليوم التالي قتل الوالي (١٠٠٠) من المسيحيين المسجونين، وكانت الملائكة تنزل من السماء ومعها أكاليل نورانية تضعها على الشهداء، ويصعدون بهم وهم فى مجد عظيم ..

استدعى الوالى أبانوب وربطه من قدميه فى صاري مركب مُتّجهة إلى "أتريب" وفي سخرية قال الوالي لنرى هل سيأتي يسوع لينقذه، فصرخ أبانوب يا إلهى .... فتحجّرت الكأس في يد الوالي وأُصيب بشلل، وأصيب الجنود بالعمى، وأُضيء المركب بنور الملاك ميخائيل الذي جاء لينقذ أبانوب وطلب الوالي من أبانوب أن يُصلِّي ليُشفى ولكن أبانوب قال له أنه سيُشفى في أتريب، وآمن الجنود الذين في المركب.

قام والي أتريب بتعذيب أبانوب فظهر له الرب يسوع ورئيسي الملائكة ميخائيل وجبرائيل وشفاه من كل آلامه وفي كل ذلك كان ابانوب يتقوى وكثير من الناس يؤمنون بالسيد المسيح .

إذ رأى الوالي أن عدد المسيحين يزداد بسبب أبانوب أمر بإرساله إلى الإسكندرية مربوطاً بالسلاسل وهناك التقى أبانوب بامرأة بها روح نجس فصلّى لها فخرج الروح وآمنت المرأة فاغتاظ أحد الجنود وقتلها فنالت إكليل الشهادة ..

أمر أرمانيوس والي الاسكندرية بإلقاء أبانوب فى حفرة بها ثعابين جائعة ولكن الرب يسوع أرسل له الملاك ميخائيل لينقذه، وخرج أبانوب الطفل ومعه بعض الثعابين، فالتف أحدهما حول رقبة الوالي أرمانيوس، وصلّى له فأنقذه أبانوب، فآمن الكثيرون بسبب هذه المعجزة، ثم أمر الوالي بقطع رأسه، فنال إكليل الشهادة، واستحق الشهيد أن يجلس مع السيد المسيح في عِشرة القديسين والأبرار..

وتحتفل الكنيسة بعيد استشهاده يوم ٢٤ من شهر أبيب كل عام الموافق ٣١ يوليو ...(ويختم القصة في النهاية كالتالي) فانصرف المدرس وذهب إلى مكتبه، وفي اليوم التالي استدعى المدرس الأولاد في مكتبه وسألهم عن سبب مضايقة مينا فلم يستطيعوا الإجابة، ثم حكى لهم كيف طلب منه مينا أن لا يعاقبهم،

فخجلوا من تصرفاتهم، وخرجوا من عند المدرّس وذهبوا إلى مينا واعتذروا له، ووعدوه بأنهم لن يفعلوا مثلما فعلوا معه مرة أخرى، فرح مينا وشكر ربنا على تدخُّله.



## نشاط تحفيظ الآية

**آية الدرس:** **"لي اشتهاء أن أنطلق وأكون مع المسيح، ذاكَ أفضل جداً"** (في ١ :٢٣).

**طريقة الحفظ:** نقترح تحفيظ الآية باستخدام اللحن والحركات المصاحبة.






## أسئلة التذكُّر والفهم:

- ماذا سمع القديس أبانوب جعله يفكّر في الاستشهاد؟
- كم والي اعترف القديس أبانوب بالسيد المسيح قدامهم ؟
- كان عمر القديس أبانوب كم سنة؟
- مَن الملاك الذي ظهر للقديس أبانوب أكثر من مرة وشفاه؟
- ما سر تمسُّك القديس أبانوب بالمسيح وبإيمانه وعدم خوفه من الولاة؟



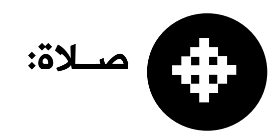
## ألعاب

يقوم الأولاد بتلوين صورة القديس أبانوب، يمكن استخدام أنواع مختلفة من التلوين (بالألوان – بالجليتر - بالرّمل الملون).



## تدريب:

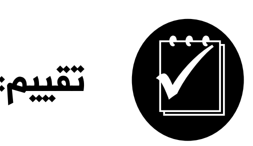
- أن يتمسّك بتصرفاته الجيدة مثل عدم الضرب أو الشتيمة في المدرسة أو مع أصدقائه مهما حدث معه من مواقف، لأن تمسّكه بذلك يمثل قوة إرادة تظهر فى تمسُّكه بتصرفات أولاد اللَّه وإيمانهم القوي بربنا يسوع.
- يصلّي أن يعطيه الرب قوة إيمان مثل القديس أبانوب.
- يطلب شفاعة القديس أبانوب في الصلاة.



## صــلاة:

**تأمّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ...**

يا ربي وحبيبي يسوع، باطلب منك تساعدني أتمسّك بإيماني وبتصرُّفاتي اللي بتفرّحك مهما حاول الشيطان يخليني أعمل تصرفات غلط، فساعدني يارب أغلبه علشان اتمتع معاك، وأفرح معاك بالحياة الأبدية. آمين.



## تقييم:

**هل وصل الهدف إلى أطفالك؟**

| الهدف | في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن: | التقييم |
|---|---|---|
| **يعرف** | • قصة القديس أبانوب وقوة إيمانه. | |
| **يشعر** | • **يحب** الحياة الأبدية ويشعر بالرغبة أن يكون هناك في السماء. | |
| **يتدرَّب** | • **يطلب** شفاعة القديس أبانوب.<br>• **يتمسّك** بالتصرُّفات الجيدة، ويرفض التصرُّفات الخاطئة. | |

## مقدمة سفر التكويـن

# يعقـوب

**الشاهد الكتابي:** سفر التكوين ٢٥- ٤٩

**مراجع الدرس:** ـ تأملات في حياة يعقوب ويوسف - للبابا شنوده الثالث
- عظة "شخصية يعقوب" ـ للقمص داود لمعي.

**محـور الـدرس:** اللَّه يعمل فيَّ ويغيّر كل ضعفاتي.

**هـدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** إن اللَّه معانا دائماً ويساعدنا.
- **يشعر:** بحب اللَّه له شخصياً فهو يهتم بكل تفاصيل حياته.
- **يتدرَّب:** على طلب اللَّه أن يدبِّر كل أمور حياته، فهو أبوه الذي يهتم به جداً.

**آيـة الـدرس:** **"لا أُطلِقُكَ إن لم تباركني"** (تك ٣٢ : ٢٦).



## إليك عزيزي الخادم ..

يُعتَبر يعقوب من الشخصيات الفريدة في الكتاب المقدس.

**اختاره اللّه قبل أن يولد :**

بل منحة أيضاً البركة والسيادة وهو بعد في بطن أمه. وقال لأمه وهى حُبلى **"في بطنك أُمَّتان، ومن أحشائِكِ يَفترق شَعْبان: شعبٌ يقوي على شعب، وكبير يُستعبَد لصغير"** (تك ٢٥: ٢٣). والكبير هو عيسو والصغير هو يعقوب. ويكلّمنا القديس بولس الرسول في رسالته إلى أهل رومية عن هذا الموضوع فيقول: **"لأنه وهُمَا لم يولَدَا بعد، ولا فعلا خيراً أو شرّاً، لكي يثبُت قصد اللّه حسب الاختيار، ليس من الأعمال بل من الذي يدعو، قيل لها: إن الكبير يُستعبدُ للصغير. كما هو مكتوب: أحببتُ يعقوب، وأبغضتُ عيسو"** (رو ٩ : ١١ - ١٢).

إن قصة يعقوب ترينا كيف أن اللّه اختار ضُعفاء العالم، ليخزي بهم الأقوياء (١كو ١: ٢٧).

**كان ضعيفاً :**

كان يعقوب ضعيفاً ومسكيناً. وكان يخاف من أخيه عيسو القوي الجبار، ورجل الصيد والسهام والنبال. ذلك الذي في لقائه فيما بعد **"خاف يعقوب جداً، وضاق به الأمر"** (تك ٣٢ : ٧). وصلَّى إلى اللَّه قائلاً: **"نجِّني من يَدِ أخي، من يَدِ عيسو، لأني خائفٌ منه أن يأتي ويضربني الأُمَّ مع البنين"** (تك ٣٢: ١١). يعقوب كان ضعيفاً باستمرار أمام عيسو. ولم يقوَ عليه، إلاَّ عندما كان عيسو مُتعباً مُعياً، وقد قال: **"ها أنا ماضٍ إلي الموت، فلماذا لي بكوريّة؟"** (تك ٢٥: ٣٢). إن اللَّه يقف باستمرار مع الضعفاء المساكين. أما جبابرة البأس المعتزون بقوتهم، فيتركهم إلى قوّتهم ولو إلى حين. حتى يدركوا أن قوَّتهم لا تنفعهم بشيء، فيصرخون في ضعف وفي التجاء إلى قوة اللَّه.

لقد اختار اللَّه يعقوب الضعيف. وكثيراً ما نرى أنه قد اختار ضُعفاء آخَرين. العجيب أن يعقوب كانت له أيضاً ضعفاته السلوكية وأخطاؤه. **ولكن عَمَلَ روح اللَّه فيه حتى حوَّله إلى ذلك القديس الذي نتشفّع به في صلواتنا.**

كان من أخطائه **الاعتماد على الذراع البشري**، وعلى الحيل العالمية في حل مشاكله ... إنه مثلاً يريد أن يأخذ البكورية من أخيه. فينتهز فرصة كان أخوه جائعاً وفي غاية التعب، يطلب منه طعاماً ليأكل، فيقول له يعقوب "بعني بكوريتك" و**"احلِف لي اليوم" (تك ٢٥: ٣١، ٣٣)**. وهكذا اشترى منه البكورية بما أعطاه من طعام. وهذا لا يدل طبعاً على محبة خالصة، كما أن البكورية ليست مُتاعاً يُباع ويُشتَرى**!** ولكنها طريقة بشرية وانتهاز للفرص.

**هناك طرق وحيل بشرية أخرى لجأ إليها يعقوب:**

منها أنه خدع أباه إسحق، لكي يباركه. وألهمته ذلك الخداع أمه رفقة. نعم إنها قديسة، ولكنها في ذلك الموقف بالذات علّمته الكذب والتحايل واستخدام الذكاء البشري بطريقة خاطئة. ولمَّا خاف يعقوب من

خطيّة الخداع هذه لئلا تجلب له لعنة، قالت له: **"لعنَتُكَ عليَّ يا ابني. اسمع لقولي.."** (**تك ٢٧: ١٣**). فسمع لها...

وأيضاً عندما أراد يعقوب أن يعوّض خسائر في الأجرة من خاله لابان، لجأ أيضاً إلى طُرق وحيل بشرية (تك ٣٠ : ٣٧ - ٤٣). حتى أن خاله سار وراءه وقال له: "خدعتني". وكاد يصنع به شراً، لولا تدخُّل اللَّه لحمايته (تك ٣١: ٢٧). وأمور أخرى صنعها يعقوب. ولكن على الرغم من كل ذلك، أراني أقف متعجباً أمام آية ذكرها الوحي الإلهي وهى: **"ويعقوب إنساناً كاملاً يسكن الخيام"** (**تك ٢٥ : ٢٧**).

أي كمال هذا تقصده يارب؟ وما مقياسه؟ لعلّه بلا شكّ، الكمال النسبي، نسبة إلى ذلك العصر الذي عاش فيه يعقوب. على الأقل من جهة الإيمان (عب ١١: ٢١)، وإكرامه لوالديه على قدر استطاعته، وعدم زواجه من بنات كنعان حسب وصية أبيه له (تك ٢٨: ١). ولم يفعل مثل أخيه عيسو الذي اتخذ له زوجتين من بنات الحيثيين **"فكانتا مرارة نفس لإسحاق ورفقة"** (**تك ٢٦: ٣٥**). كذلك كان عفيفاً، ولم يكن مثل أخيه عيسو الذي قيل عنه إنه كان مُستبيحاً (عب ١٢: ١٦). ولم يكن قاسياً مثله..

على أية الحالات، ظل اللَّه يطهّره من أخطائه التي عن ضعف، وليست عن فساد في الطبيعة، حتى صار أخيراً أبيضاً كالثلج، وعَمَلَ فيه روح اللَّه للنبوءة كما بارك أفرام ومنسّى (تك ٤٨ : ١٤- ١٩) وكذلك باقي أولاده (تك ٤٩). فكما قال هكذا حدث لهم ... حتى عندما هرب يعقوب من عيسو أخيه وظهر له اللَّه كان يمكن أن يعاتبه ولكنه لم يفعل. بالتأكيد كان يعقوب يشعر بالمرارة والخوف وعدم الاستحقاق بعد أن خدع أباه وأخيه ولم يتصوّر أبداً أن اللَّه سيعطيه فرصة أخرى.

الكثير منا يكون في نفس الموقف، عندما نقع في خطية ما، يفقد الكثير منا الأمل، نيأس أن يسامحنا اللَّه، نخشى أن نكون فقدنا أبديتنا ولكن اللَّه برحمته يقول لنا إنه يحبنا وأن وعده لنا بالأبدية ما زال قائماً، كما إن وعده إنه سيبارك يعقوب لم يسقط عندما سقط يعقوب.

حسب سَبْق عِلْم اللَّه، اختار يعقوب دون عيسو.. كذلك نحن أولاد اللَّه مختاريه ليس بقوّتنا، إنما بفيض نعمة اللَّه علينا ينبغي أن نعيش كل حياتنا، وهذه الحقيقة أمام أعيننا حتى لا نَكُفّ عن شكر اللَّه على نعمته، وأيضاً لا ننسى أننا لسنا من هذا العالم، بل نحن أبناؤه المختارين.

# أنشطة تشويقية للتمهيد

**يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:**

## تجربة:

**صلصال:**

تحتاج إلى: كمية مناسبة من الصلصال أو استخدم عجينة الملح.

**اللعبة:**

١) قسِّم المخدومين إلى مجموعات.

٢) يبدأ كل دور باختيار كل من المجموعات لأحد أفرادها ليشكّل الصلصال.

٣) يأتي الأفراد المختارون من المجموعات إلى الخادم ليخبرهم بما ينبغي أن يقوموا بتشكيله (أمثلة: دش، جمل، تلفزيون، ملح، حوت ... الخ).

٤) يعود كل فرد إلى مجموعته، ومع إشارة البدء، يبدأ كل منهم بتشكيل قطعة الصلصال إلى الشكل المتفق عليه (بدون كلام). المطلوب من مجموعته تخمين الشكل.

٥) تفوز المجموعة التي تتعرف على الشكل أولاً بنقطة، ثم يبدأ دور جديد.

**المناقشة:**

+ ابدأ بالتعليق على اللعبة (تهنئة المجموعة الفائزة ... الخ) ثم مناقشة المخدومين عن خبراتهم أثناء اللعبة.

+ ما رأيك في الصلصال كخامة؟ ما هى صفاته؟ (لين، سهل التشكيل، بياخد الشكل اللي انت بتديهوله)

+ تحتاج أن تصل بهم إلى أهمية مهارة اللاعب الذي يشكّل الصلصال.



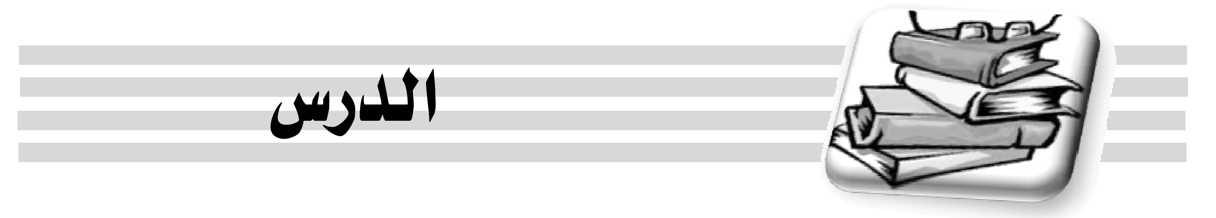
+ اقرأ من إرميا ١٨ ثم ناقش مع المجموعة ما المقصود بالآيات.

+ كما في اللعبة: النتيجة تعتمد على مهارة الفخاري ومدى ليونة (استجابة) الخامة.

+ هل أنت كالطين بيد الفخاري؟ هل تثق في مهارة الفخاري؟ هل تستجيب للمسات يده، حتى وإن آلمتك أحياناً؟

+ ما هى مواقف في حياتك أحسست فيها بيدي الفخاري وهى تشكّلك لتصبح في صورة أحسن؟
+ إلى أي مدى تسلّم حياتك بيدي اللّه؟ إلى أي مدى تثق في أنه سوف يشكّلك في أروع صورة، يشكلك لتصبح شبهه؟
+ ما هى بعض المعوقات التي تمنعك الآن من أن تسلّم حياتك كاملة بيد الفخاري الأعظم؟

**آية الدرس: "لا أُطلِقُكَ إن لم تُباركني" (تك ٣٢ : ٢٦).**




## مقدمة تاريخية للسفر:

### كاتب السفر :

كاتبه هو موسى النبي بالوحي الإلهي، مستخدماً التقليد المُسلّم إليه عن آبائه شفاهةً أو كتابة، وربما استند على السجلات التي وضعها يوسف في قصر فرعون.

### اسم السفر:

يُدعى في العبرية "بي راشيت" وهى الكلمة العبرية الأولى من السفر نفسه وتعني (في البدء)، أمّا تسميته "التكوين" فمترجمة عن السبعينية وتعني (الأصل) أو (بداية الأمور).

### غاية السفر:

يُسخِّر اللَّه التاريخ من أجل خلاص الإنسان والدخول به إلى الأبدية. ففي فترة التاريخ البدائي يعلن اللَّه عن حبه للإنسان خلال الخليقة، ويكشف عن تقديره للحرية الإنسانية. وفي عصر البطاركة يكشف عن اختياره لأولاده وتدبيره لخلاص شعبه. أيضاً ما هو أهم إن المسيح رُمِزَ له في أحداث كثيرة ... لذا يُحسَب إنه مفتاح الكتاب المقدس.

### أقسامه :

| أولاً: التاريخ البدائي: |
|---|
| ١- خلقة العالم وسقوط الإنسان (ص ١ - ٣) |
| ٢- قتل هابيل: ٤. |
| ٣- نوح وتجديد العالم: ٥ - ١٠ |
| ٤- برج بابل. ١١. |

| ثانياً: البطاركة الأولون: |
|---|
| ١. إبراهيم: ١٢- ٢٥. |
| ٢. إسحق: ٢١ - ٢٧. |
| ٣. يعقوب: ٢٥ - ٣٦. |
| ٤. يوسف: ٣٧ - ٥٠. |

**خريطة زمنية للعهد القديم حتى يعقوب:**

| التاريخ ق. م | سفر التكوين | الأحداث |
|---|---|---|
| ٤٠٠٤ تقريباً | ١ | الخليقة |
| | ٢ | آدم و حواء |
| | ٣ | تجربة آدم وحواء |
| ٢٣٤٩ | ٦ - ٩ | نوح والطوفان |
| | ١٠ - ١١ | برج بابل |
| ٢١٦٦<br>(٢١٦٦ - ١٨٥٩)<br>(١٩١٥- ١٨٠٥) | ١٢ - ٥٠<br>٣٠ - ٤٧ | عصر البطاركة (إبراهيم - إسحق - يعقوب).<br>يوسف |
| ١٧٠٦ | ٢٧ - ٤٧<br>خروج ٢ ، ١ | يعقوب ونشأة موسى |

**ملحوظة:**

يمكن تقريب السنين حتي تكون سهلة الفهم و قريبة على ذهن الأولاد.

**يعقوب أبو الآباء:**

**شهوة البكورية:** كانت البكورية أمراً عظيماً جداً في زمن الآباء الأول، تستحق أن تكون شهوة للأبناء.

سعي يعقوب إلى البكورية كان سعياً مقدّساً. ولكنه لم يستخدم فيه أسلوباً روحياً، بل أسلوباً انتهازياً. استخدم يعقوب أسلوباً خالياً تماماً من المحبة الأخوية، وخالياً من روح العطاء والبذل. وعجيبة هذه العلاقة بينه وبين عيسو. أنهما أخوان. وليسا فقط أخوين، بل هما شقيقان، بل هما توأمان. ولكن الموقف كانت تسوده بلا شك روح المصلحة الذاتية.

لم يَعُدْ البكر هو الذي يأتي من نسله المسيح. فبكر يعقوب هو رأوبين الذي لم يأتِ السيد المسيح من نسله، إنما من نسل يهوذا، ولم يكن هو البكر. كما أن الكهنوت الهاروني جاء من نسل لاوي ولم يكن هو البكر.. لم يعد هناك داع بعد يعقوب وعيسو للصراع على البكورية. فحتى بالنسبة إلى يهوذا الذي جاء السيد المسيح من نسله: جاء السيد المسيح من نسل داود. ولم يكن داود هو البكر بين أبناء يسّى، بل كان أصغرهم (١صم ١٦: ١١).

أما البركة فهى شيء مُقدّس. وينبغي أن يكون الحصول عليها بطريقة مقدَّسة، وليس بأسلوب الخداع والغش..!! ولكن لعلّ يعقوب يعتذر بأن هذا الغش قد دفعته إليه أمه، أما الذي جعله يطيع أمه، فهو شهوة قلبه داخله! ويعقوب لم يكن رافضاً للخطية، إنما كان متخوفاً من نتائجها، ومن صعوبتها ومن انكشافها! ..

ما أصعب أن تأتي حرب الخطية من الخارج، حين يكون القلب مشتاقاً إلى الخطية في الداخل!! خطايا كذب كثيرة وقع فيها يعقوب. ومع ذلك فإن اللّه ستر، ولم يكشفه ...

ما أعجب حنان الرب تلك اللحظات!! بينما كان يعقوب يغش ويخدع ويكذب وينتحل شخصية أخرى. ولا يحترم أباه الضرير.. ومع ذلك نرى ستر الرب عليه وهو في عمق الخطية، فلم ينكشف على الرغم من كل شكوك أبيه التي تدل عليها أسئلته.. وعلى الرغم من كل حرص إسحق، في أنه يجسه ويشمه، ويبدي ملاحظته أن الصوت صوت يعقوب! ربما ما كان يتصوّر ذلك البار أن ابنه يخدعه. وأخيراً بارَكه..

**الخلاصة:** أنه نال البركة بالخدعة، وبقيَ أن يواجه نتائجها. وأولى النتائج هو انكشاف الخدعة بعودة عيسو...

ولا شك أن يعقوب ورفقة كانا يعلمان أن عيسو سيعود من صيده، ويقدّم طعاماً لأبية ويطلب بركته، وتنكشف اللعبة... ولكن لا بد أنهما كانا يعلمان أيضاً أن البركة حينما تُعطى، لا يمكن أن تُسحَب "**لأن هبات اللّه ودعوته، هى بلا ندامة**" (رو ١١: ٢٩) حتى "**إن كُنّا غير أُمناء، فهو يَبقي أميناً**" (٢تي ٢ : ١٣). وهو قد قال منذ الحبل بيعقوب وعيسو: "**وكبير يُستعْبَد لصغير**" (تك ٢٥: ٢٣). فلا بد أن هذا يتم ...

اكتشف إنه وقع في خدعة، وأن يعقوب "أتى بمكرٍ وأخذ البركة".. ولكن كيف يمكن أن يحدث هذا؟! هل من المعقول أن يسمح اللّه بأن تعطى البركة لمن لا يستحقها؟! وهل ستثبت البركة التي أخذها يعقوب؟ طبعاً سوف تثبت.

وكانت رفقة امرأة ذكية. فأقنعت إسحق بذلك.. أقنعته بذهاب يعقوب ليقيم عند أخيها لابان في حاران. وهنا نرى إسحق يبارك يعقوب بركة ثانية، من قلبه وليس كالأولى التي كانت بالخدعة.. لم يَلُمه على خدعته، ولم يعاقبه على أخذه البركة بالمكر، لأنه تذكّر الوعد الإلهي. بل دعاه وباركه.. وقال له: "**اللّه القدير يُباركك، ويجعلك مثمراً .. ويُعطِيكَ بركة إبراهيم لك ولنسلِكَ..**" (تك ٢٨: ٣ ، ٤). ومضى يعقوب هارباً من وجه أخيه، بعيداً عن بيت أبيه وعن حنان أمه، فماذا حدث له؟

خرج يعقوب من بيت أبيه، هارباً من وجه أخيه عيسو، الذي عزم على قتله. وقد أوله الحقد إلى هذا المستوى "أقوم وأقتل يعقوب أخي". إن كان يعقوب قد أخذ البركة، فكيف يمكن لعيسو أن يتحدّى هذه البركة ويمنع نفاذها؟! البركة التي تقول: "**كُن سيداً لإخوتكَ، وليَسجُد لك بنو أُمّك... ليُستَعبَد لك شعوب، ولتسجد لك قبائل**" (تك ٢٧ : ٢٩). هل يمنع عيسو إتمام هذه النبوة؟! وهل يمنع القول الإلهي عنه وعن أخيه "**وكبير يُستعبَد لصغير**" (تك ٢٥: ٢٣). كان عيسو يتحدّى التدبير الإلهي، بعكس أبيه.

سار يعقوب في البرية وحيداً خائفاً، ينتظر وعود الرب. وهو باستمرار كان يخاف من عيسو، رجل الصيد والنبال، الذي كان أقوى منه جسدياً حتى وهما في بطن أمهما ركنه عيسو جانباً، وخرج قبله "**أحمر كُلُّه كفروةِ شعر**" (تك ٢٥: ٢٥). وتزاحم الاثنان أيضاً حول البكورية والبركة، فلمَّا كانت من نصيب يعقوب، دخلت مشاعر الانتقام في قلب عيسو، كما دخل الخوف من الانتقام في قلب يعقوب. وهرب وهو لا يدري هل ستنتصر بركة إسحق أم حقد عيسو..! وعلى الرغم من أخطاء يعقوب في حصوله على البركة، إلا أن اللّه لم يعاقبه في وقتها... صدق داود النبي حينما قال: أقع في يد اللّه، ولا أقع في يد إنسان، لأن مراحم اللّه واسعة (٢ صم ٢٤ : ١٤).

كان على يعقوب أن يجتاز مرحلة فطام. فطام عن كل معونة بشرية. أولها الفطام من حنان أمه وإرشادها.. هذه التي قالت له أكثر من مرة: **"الآن يا ابني اسمَع لقولي" (تك ٢٧: ٨ ، ١٣)**.. في الضيقة لمَس يعقوب عملياً يد اللَّه في حياته.

كان اللَّه هو البادئ بهذه العلاقة. فكيف حدث ذلك؟ حدث ذلك في البرية، حينما تعب يعقوب من السير، وكانت الشمس قد غابت. وصادف مكاناً وبات هناك. لم يكن هناك فراش، ولا وسادة يسند عليها رأسه. **"وأخَذَ من حجارة المكان، ووضَعَهُ تحت رأسه، واضطجع في ذلك المكان" (تك ٢٨ : ١٠، ١١)** وهنا بدأ اللَّه يعمل. بدأ يكوّن علاقة مع يعقوب...

رأى سلّماً منصوبة على الأرض، ورأسها يمسّ السماء، وهوذا ملائكة اللَّه صاعدة ونازلة عليها. هوذا الرب واقف عليها يخاطبه. يعرفه بنفسه ويباركه.. وكان هذا هو اللقاء الأول بينه وبين اللَّه، حيث أعلن له اللَّه ذاته، وأعقبت ذلك لقاءات أخرى.. وبعد أن كان يعقوب مؤمناً بالوراثة.. أصبح مؤمناً بالعِشرَة والخِبرَة. كان مؤمناً لأنه ابن إسحق المؤمن. إلهه هو إله إسحق. أما الآن فقد دخل في طور آخر من الإيمان. يتحدَّث فيه اللَّه إليه، ويتحدَّث هو مع اللَّه. وبعد أن كان قد أخذ البركة من أبيه إسحق، هوذا الآن يسمعها من فم اللَّه ذاته، الذي قال له: **"يكون نسلُك كتراب الأرض، وتمتدُّ غرباً وشرقاً وشمالاً وجنوباً ويتبارَك فيك وفي نسلِكَ جميع قبائل الأرض" (تك ٢٨: ١٤)**. بل أن اللَّه يعطيه أيضاً وعداً آخَر بالحفظ، فيقول له: **"وها أنا معك، وأحفظُكَ حيثما تذهب، وأرُدُّكَ إلى هذه الأرض.." (تك ٢٨: ١٥)**. فما هذا كله. إنه الآن أمام اللَّه، وملائكته، وسمائه.. ثلاثة تمثل حياته الروحية الجديدة. ومن قبل كان يتعامل مع ثلاثة هم: أب وأم وأخ. لقد دخل تغيير إذاً في حياته. فصل جديد قد بدأ...

وقد ترك هذا المنظر "السلم والسماء والملائكة" أثراً كبيراً في نفس يعقوب. وأعمق منه بلا شك حديث اللَّه معه، فلما استيقظ من نومه، قال: **"ما أرهب هذا المكان! ما هذا إلاّ بيت اللَّه، وهذا باب السماء" (تك ٢٨: ١٧)**، وهذه أول مرة، يرد في الكتاب المقدس هذا التعبير "بيت اللَّه". وقد تسمى به ذلك المكان، فصار اسمه "بيت إيل" أي بيت اللَّه... ولأول مرة أيضاً نقرأ في الكتاب عن ملائكة ظهروا لإنسان. وتكرر هذا في حياة يعقوب.

كانت السلم بين السماء والأرض، توحي بأن السماء لا تقطع صلتها بالأرض، مهما أخرجت الأرض شوكاً وحسكاً. كانت ترمز إلى المصالحة، وعودة الحب. بل ترمز أيضاً إلى السيد المسيح الذي قام بهذه المصالحة، وأعلن للأرض حب السماء. وكانت ترمز كذلك إلى أمنا العذراء التي وَلَدت للعالم هذا المُخلّص. لهذا ندعو العذراء في صلوات التسبحة "سُلّم يعقوب". على أن يعقوب فيما رأى كان له عزاء أعظم من السلّم ومن الملائكة ومن السماء: إنه اللَّه ...

حقاً إن اللَّه عجيب في ظهوره ليعقوب على الرغم من خداعه لأبيه، واستغلاله لجوع أخيه. وعلى الرغم من كذبه وحيله. وعجيب هو الرب بالأكثر في كل وعوده ليعقوب، ومباركته له ولنسله.

وهكذا أكد اللَّه ليعقوب البركة التي سمعها مرتين من أبيه إسحق (تك ٢٧: ٢٧) (تك ٢٨: ١). فيكون قد نال حتى اللحظة البركة ثلاث مرات.. حقاً إن بركات اللَّه بلا حساب، وننالها بلا استحقاق!

لا تحزن يا يعقوب إذا فكّر عيسو في أن يقتلك.. ثِقْ أن حياتك في يد اللَّه، وليست في يد عيسو.

إذاً لا تركّز فكرك في أخطار تهددك من أخيك، إنما فكّر في اللَّه. فكّر في باب السماء المفتوح.. ولتكن كلمة اللَّه في أُذنك "ها أنا معك، وأحفظك حيثما تذهب". وماذا عن عيسو وقوّته وتهديده، والقتل والموت؟ لا تفكر في كل هذا.. لقد اطمأن يعقوب لمّا سمع وعود الرب. ونذر يعقوب نذراً إن كان الرب معه وحفظه.

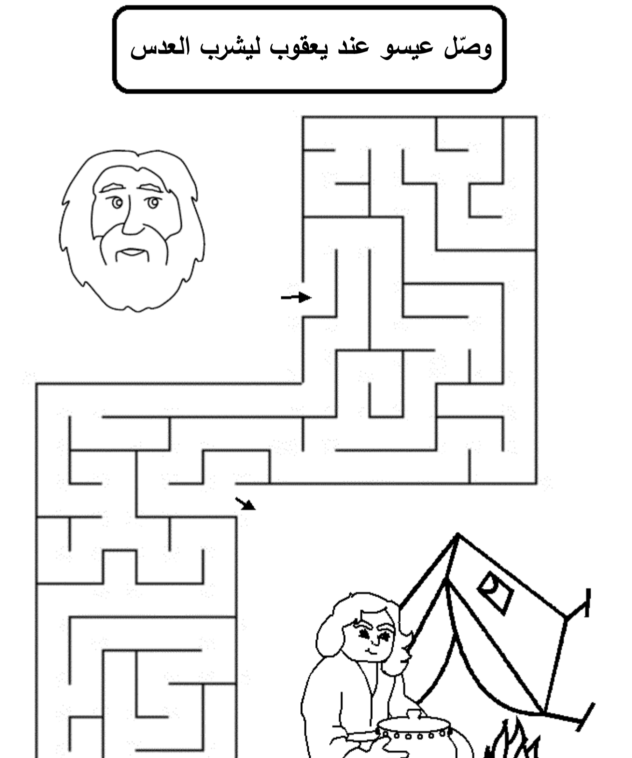


# التطبيق والتجاوب



## ألعاب

وصّل عيسو عند يعقوب ليشرب العدس



**عمل فني:**

١- تصوير صورة سلم يعقوب بعدد الأطفال.

٢- مقصّ.

٣- ألوان.

٤- صمغ.

٥- كرتون ملون.

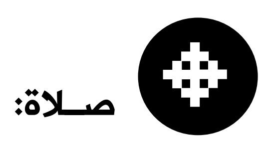
**طريقة العمل:**

يتم توزيع صورة سلم يعقوب على الأطفال واعطائهم مهلة للتلوين، ثم نقوم بفصل كل شخصية على حدة (يعقوب - الملائكة - السلم). نقوم بلصقها على الكرتون الملّون ونكتب الآية، من الممكن استعمال الفوم خلف الصور المقصوصة لتجسيمها.



**تدريب:**

قبل كل فعل أو قرار اتخذه ها أطلب أن يكون ربنا معي ويرافقني في مشواري حتى لو كان (الكنيسة - مدارس الأحد - المدرسة - فسحة) ويبارك و يقدس في الوقت ده زي ما طلب يعقوب من ربنا.



**صـلاة:**

**تأمّل فيها .. عِشها .. وصلّها بلغة أطفالك ..**

يا ربي يسوع ... اجعلني إناء مختار يرضيك، باركني زي ما باركت يعقوب. يارب يسوع المسيح خلّيك معي في طريقي إلى كل مكان، اجعل ملاكك يسير أمامي وينير لي الطريق، بارك في كل ما تمتد إليه يدي. آمين.



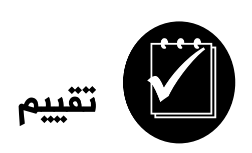
**ترنيمة:**

مـــا لـــم تبـــاركني ربـــى ... لـــن أطلقـــك لـــن أتركـــك
بـــل هـــاك قلبـــي ســـيدي ... كـــي تمتلكـــه للأبـــد

١. يـــا ســـيدي ربـــى المعـــين ... يـــا مـــن وعـــدت يـــا أمـــين
أرجـــو بدالـــة البنـــين ... حقـــق لـــي وعـــدك الثمـــين
٢. قـــد قلـــت لـــن تتركنـــي ... حتـــى تـــتمم الوعـــد
أيضـــا أنـــا لـــن أطلقـــك ... لـــن أطلقـــك لـــن أتركـــك
٣. بحـــق فـــادي الحنـــون ... بحـــق جنبـــه المطعـــون
بحـــق مـــن ذاق المنـــون ... لـــن أطلقـــك لـــن أتركـــك
٤. حتـــى إذا مـــال النهـــار ... ســـيبقى قلبـــي فـــي انتظـــار
مـــا لـــم تبـــاركني ربـــي ... لـــن أطلقـــك لـــن أتركـــك
٥. و لـــو قضـــيت ليلتـــي ... أجاهـــد فـــي خلـــوتي
مـــا لـــم تبـــاركني ربـــي ... لـــن أطلقـــك لـــن أتركـــك

# ترنيمة: يسوع يعمل منك

١. يســـوع يعمـــل منـــك — راجـــل رغـــم ســـنك
ويـــــديك محبــــــة — ويبعـــــد إبلـــيس عنـــك
٢. يســـوع يعمـــل منـــك — صـــــــانع ســــــلام
ويـــديك القـــوة عشـــان — تنســــــــى الخصـــــام
٣. يســـوع يعمـــل منـــك — شـــــمعة تنـــور ليـــــه
نـــور لكـــل العـــالم بـــس — أوعـــــــــى تطفيـــــــــه
٤. يســـوع يعمـــل منـــك — مســــــــيح صــــــغير
والنـــاس لمـــا تشـــوفك — تشـــــــكر وتتغيـــــــر



## تقييم

**هل وصل الهدف إلى أطفالك؟**

| الهدف | في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن: | التقييم |
|---|---|---|
| **يعرف** | • إن اللَّه معانا دائماً ويساعدنا. | |
| **يشعر** | • بحب اللَّه له شخصياً فهو يهتم بكل تفاصيل حياته. | |
| **يتدرَّب** | • على طلب اللَّه كي يدبِّر كل أمور حياته فهو أبوه الذي يهتم به جداً. | |

## سلطان المسيح على إقامة الموتى

# إقامة ابنة يايروس

**الشاهد الكتابي:** (مت ٩: ١٨- ٢٦) (مر ٥: ٢١-٤٣) (لو ٨: ٤٠ ـ ٥٦).

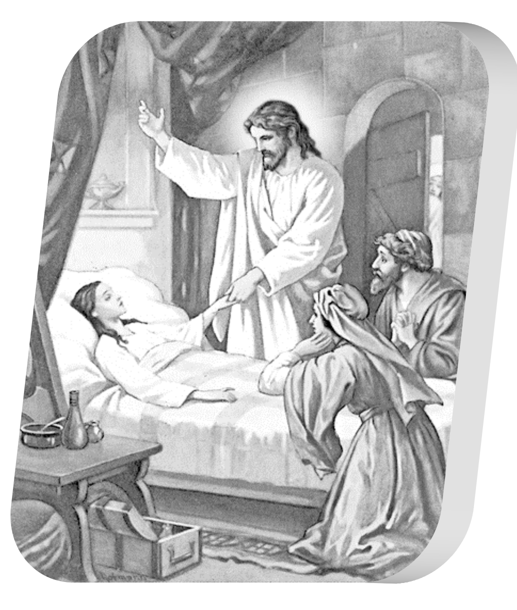
**مراجع الدرس:** ـ مفتاح العهد الجديد، الجزء الأول: للبابا تواضروس الثاني
ـ مفهوم المعجزة "نيافة الأنبا رافائيل".

**محور الدرس:** المسيح إلهي.

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** سُلطان المسيح على إقامة الموتى.
- **يشعر:** بالتعاطف مع الآخَرين.
- **يتدرَّب:** على مشاركة الآخرين في أوقات الفرح أو الحزن.

**آيـة الـدرس:** "لا أُطلِقُكَ إنْ لم تُباركني" (تك ٣٢ : ٢٦).



## إليك عزيزي الخادم ..

**تعريف المعجزة:**

هى حادثة تحدث بقوة إلهية تخرق مجرى الطبيعة العادي وتثبت إرسالية من كان سبب الحادث أو من جرت على يديه، والمعجزة فوق الطبيعة المألوفة، إنها تبدأ من حيث تنتهي كل مقدرة بشرية.

**في كل معجزة لا بد أن تجتمع هذه الشروط:**

١. **قداسة الصانع:** فمن يدّعي المعجزة هو شرير آثم خاطئ.

٢. **نقاوة الوسيلة:** فالسحر والعرافة هى وسائل شيطانية.

٣. **سلامة الهدف:** فليست من عند اللّه تلك التي تسبب الضلال أو تبعد الإنسان عن اللّه.

فكل ما يصنعه الإنسان عن طريق الحيلة أو الإيحاء والخداع هو خارج دائرة المعجزات.

**سمات المعجزة التي صنعها السيد المسيح:**

١. كانت تتم **بكلمته البسيطة** (مجرّد كلمة) أو بلمسة دون استخدام أي أدوات.

٢. كانت تهدف إلى **تمجيد اللّه** دون أي تمجيد ذاتي أو شخصي.

٣. كانت إعلان عن **محبة اللّه** أمام المعاناة البشرية.

٤- كانت **تتميم لوعود العهد القديم** بمجيء أزمنة الخلاص عندما يشفي اللّه أجساد البشر كما أرواحهم أيضاً.

٥- كانت تهدف إلى **قيادة الإنسان إلى الإيمان بقوة اللّه** الخلاصية، لقد أرجع الفريسيون هذه القوة إلى الشيطان، ولكن بالنسبة للذين شاهدوا ورأوا بعيونهم فقد كانت أعمال المسيح المعجزية تتم وتكمّل وعوده، وتوقظ الإيمان به فيهم وتثبته.

+ وكل ما ينطبق على معجزات المسيح ينطبق على المعجزات في الكنيسة الأولى، وكان هذا شاهداً على أن نفس القوة التي عمل بها المسيح معجزاته كانت تعمل في تلاميذه، وتثبت رسالة الخلاص وتحذّر من دينونة اللّه.

+ جاءت قصة إقامة ابنة يايروس مرتبطة بشفاء نازفة الدم بأكثر تفصيل في (إنجيل معلّمنا لوقا البشير٨: ٤١ – ٥٦). لقد تقدّم يايروس رئيس المجمع إلى السيد، ووقع عند قدميه، يسأله أن يدخل بيته، لأن ابنته كانت في حالة موت.

+ حقاً لقد أظهر يايروس رئيس المجمع اليهودي إيماناً بالسيد، لكن قائد المائة الأممي غلبة في إيمانه (مت ٨ : ٥ - ١٣)، إذ لم يسأله أن يحضر إلى بيته ولا أن يمد يده على غلامه ليشفيه، وإنما قال: "**قل كلمة**"، أمّا رئيس المجمع اليهودي فقال: "تعال وضع يدك عليها، فتحيا". حقاً إن كثيرين يأتون من المشارق والمغارب بإيمان أعظم ممّا لبني الملكوت!

+ في الطريق قبل أن يسمع أن ابنته ماتت (لو ٨: ٤٩). سمح الرب بشفاء نازفة الدم ليرى بعينيه ويلمس عمله الإلهي فلا يَشُكّ.

+ كلمة "**يايروس**" تعني "المُستنير"، فإن كان يايروس يشير إلى الناموس، وابنته تشير إلى الأمة اليهودية التي سقطت تحت المرض حتى أوشكت على الموت، فإنها لا تستطيع أن تنعم بالقيامة من هذا الموت ما لم تتمتع بروح الاستنارة ويقودها الناموس لا إلى الحرف القاتل، وإنما إلى ذاك القادر أن يقيم من الأموات.

+ إن كان يايروس كرئيس مجمع قد ذهب بنفسه إلى السيد المسيح الذي أُعتبر حسب المجمع كخارج عن ديانته لا يجوز ليهودي مخلص أن يتعامل معه، وجاء ليرتمي عند قدمي معلّم متجول طالباً منه المعونة، فقد تمتّع يايروس بدخول السيد إلى بيته ومعه ثلاثة من تلاميذه، وكأن بيته قد صار هيكلاً مقدساً يحل فيه رب السماء نفسه.

+ لم يدخل السيد إلى الصبية ومعه جموع كثيرة، لأنه أراد أن يؤكد أن ليس للجميع أن يتمتعوا بقوة القيامة بل للذين يريدونها ويشتاقون إليها، لم يكن إقامة الصبية استعراضاً لعمل فائق معجزي، إنما كان كشفاً عن السيد المسيح كواهب القيامة يختبره من يلتصق به ويتتلمذ على يديه.

+ دخل السيد إلى البيت ليجد مراسم الجنازة قد بدأت حيث يشق الأقرباء ثيابهم، ويصرخ البعض بمرارة مع ضربات محزنة على الناي، ويجز البعض شعرهم. وسط هذا المنظر الكئيب قال: "لماذا تضجون وتبكون؟ لم تَمُت الصبية لكنها نائمة". لقد ماتت في نظر الناس الذين لا يستطيعون أن يردوا لها الحياة، أما بالنسبة له فهي نائمة إن أراد يوقظها في الوقت الذي يشاءه، على أي الأحوال تركهم السيد يضحكون عليه، حتى يصير ضحكهم شهادة حق أنها ماتت وأنه أقامها.

+ أمسك السيد المسيح بيد الصبية، وكما يقول **القديس أمبروسيوس:** "فليمسكني الكلمة ويدخلني إلى حجاله، ليبعد عني روح الشر ويحوطني بالروح المحيي، ليأمر فيُعطى لي فآكل الخبز السماوي الذي هو كلمة اللَّه".

+ لاحظ أيضاً أن يايروس كان في درجة إيمانية أقل من قائد المئة، فيايروس قال للسيد تعال وضع يدك، أما قائد المئة فقال قل كلمة فقط، لكن يايروس طلب بلجاجة = كثيراً". قام المسيح بعمل ثلاث معجزات: إقامة من الأموات تمثل عمله الإلهي في إقامتنا من موت الخطية... ونلاحظ أن السيد قادر أن يقيمنا من أي درجة من درجات الموت.

١- **ابنة يايروس** = كانت ما زالت في بيت أبيها = تشير للخطية خلال الفكر الخفي في الداخل، وهذه تحتاج إلى لمسة.

٢- **ابن أرملة نايين** = هذا حُمِلَ في نعشٍ إلى الطريق = وهذا يشير الى أن الخطية خرجت من مجال الفكر إلى حيز التنفيذ، وهذه احتاجت أن يوقف السيد الجنازة ويأمر الشاب أن يقوم، رمز لتدخُّل اللَّه ليوقف حركة الخاطئ نحو قبر الخطايا، فلا يكمل الشرير طريق شره وتتحول الخطية إلى عادة، ودفع الشاب لأمه يشير لأن المسيح يعيد الخاطئ لحضن الكنيسة.

٣- **لعازر** = هنا حدثت عفونة للجسد = الخطية تحولت إلى عادة ارتبطت بالشخص، وارتبط الشخص بها، وهنا نسمع أن السيد انزعج وأمر برفع الحجر ونادى لعازر ليخرج، وطلب حل رباطاته.

**وقال: أن تُعطَى لتأكل = ليثبت أن قيامتها ليست خيالاً أو وهماً.**

**تأمّل:**

الكنيسة آمنت بقول السيد أن الموت ما هو إلاّ نوم فعبّرت عن هذا في ليتورجيتها قائلة: "ليس موت لعبيدك بل هو انتقال".

**المعجزة الحقيقة!**

المعجزة الحقيقة هي أن اللّه تجسّد ورأينا مجده، وإنه مات عنا ولأجلنا، وأنه ارتضى أن يسكن في قلبي الحقير.

وقد تكلّم بعض الآباء عن المعجزة الحقيقية التي يمكن أن تحدث في النفس بالتوبة ... فمثلاً جاء في بستان الرهبان: حدث أن تقدّم بعض الرهبان إلى أنبا باخوميوس يسألونه: "**قل لنا يا أبانا، ما الذى يمكننا أن نعمله لنحظى بالقدرة على إجراء الآيات والمعجزات؟**" أجابهم بابتسامة: "إن شئتم أن تسعوا سعياً روحياً سامياً فلا تطلبوا هذه المقدرة لأنها مشوبة بشيء من الزهو، بل اسعوا بالحري لتظفروا بالقوة التي تمكنكم من إجراء الآيات والعجائب الروحية ... فإن رأيتم عابد وثن وأنرتم أمامه السبيل الذي يقوده إلى معرفة اللّه ... فقد أحييتم ميتاً، وإذا رددتم أحد المبتدعين في الدين إلى الإيمان المستقيم ... فتحتم أعين العميان، واذا جعلتم من البخيل كريماً .. شفيتم يداً مشلولة، وإذا حوّلتم الكسول نشيطاً ... منحتم الشفاء لمقعد مفلوج، وإذا حوّلتم الغضوب وديعاً ... أخرجتم شيطاناً، فهل هناك شيء يطمع الإنسان أن يناله أعظم من هذا؟

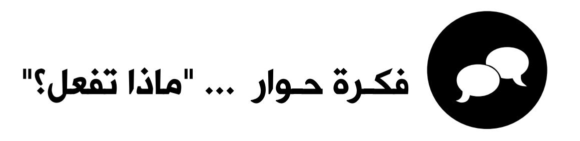
**ربي يسوع** ....

لن أجري وراء المعجزات، ولن أطلب معجزة سوى وجودك في حياتي، أريدك أنت أكثر من عجائبك، أريد غفرانك وحُبك، لن أنشغل كثيراً بمعجزة تجرى هنا أو هناك، فلقد عرفت من الأسفار المقدّسة أنه يمكن أن تحدث المعجزات بخداع الشيطان، وأنا لا أرغب في أن أُخدع... ستكون المعجزة الماثلة أمامي دائماً والكافية لحياتي ... هى كلمتك في الإنجيل، وجسدك ودمك على المذبح، وعمل روحك القدوس فيَّ وفي خدمتي، وفي نفوس أولادك الذين ائتمنتني عليهم حتى لا يهلك منهم أحد، دعني أكتفي بك وبنعمتك، ولأسمع صوتك الحنون "تكفيك نعمتي". آمين.



# أنـشطـة تـشـويـقـيـة للتمهـيـد

**يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:**



## فكـرة حـوار ... "ماذا تفعل؟"

نُحضر صور لعدد من الأطفال الذين يبكون، في كل صورة تظهر الطفل وهو يبكي في موقف ما، ونعرض الصور على الأطفال، ونسأل الأطفال لماذا يبكي كل طفل في هذه الصورة؟ ونناقش الأولاد وما يمكن أن يفعله لهذا الطفل لكي يكف عن البكاء.

والهدف من هذا التمهيد أن أسمع اقترحات الولد وكيفية مساعدته للآخَرين وإسعادهم.



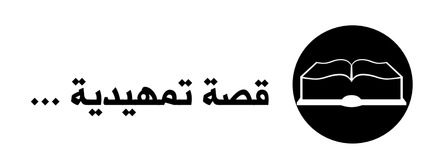
## مجموعات عمل ... "ممكن ـ صعب ـ مستحيل".

**الأدوات:** فرخ ورق كبير مقسّم إلى ثلاثة أقسام، كل قسم به كلمة من الكلمات التالية (ممكن – صعب – مستحيل) صور لبعض المواقف التي يمكن أن يتعرّض لها الطفل في حياته اليومية.

**طريقة العرض:** المواقف الموجودة في الصور.

١) طفل يستيقظ مبكراً.
٢) يحصل على المركز الأول في المدرسة.
٣) طفل يساعد والدته في المنزل.
٤) طفل يعطي هدية لأحد الفقراء.
٥) طفل يلعب مع الكلب.
٦) طفل يقف هادئاً في الكنيسة ويصلّي.
٧) طفل يذهب إلى الكنيسة بمفرده.
٨) طفل يقف وسط أسود.
٩) طفل يقفز ببئر مياه.

نوزّع هذه المواقف على الأولاد حسب مقدرة كل طفل، ويفضّل أن توزّع المواقف مع تنوُّع الأطفال، ونطلب منهم وضع الموقف الذي معه تحت أي قسم من الأقسام على فرخ الورق.



## قصة تمهيدية ...

كان هناك أحد المهندسين يحب الاختراع، قام بتصميم ماكينة، وترك المهندس هذه الماكينة في المصنع لكي تقوم بدورها في الانتاج ولكن بعد فترة من الزمان ومن الاستخدام السيئ والمُجهد لهذه الماكينة حدثت بها أعطال كثيرة، وأتى إليها الكثير من المهندسين الذين حاولوا إصلاحها ولكن لم يستطِع أحد القيام بذلك، حتى ذهب المدير ليترجى المهندس ليحاول مع هذه الماكينة آخِر محاولة لتصليحها، سار هذا المهندس تجاه الماكينة ونظر إليها نظرة طويلة فقال الجميع لا جدوى فإنها "ماتت" فلا يوجد جزء واحد بها يعمل، ولكن هذا المهندس وضع يده على أحد هذه الأجزاء وحرّك هذا الجزء قليلاً، ثم أمر بأن يعيدوا تشغيلها، ولكنهم بعد الرفض والاستهزاء قاموا بإدارتها فوجدوها تعمل، فوقف الجميع في صمت وذهول، لكن المدير طار فرحاً وظل يشكر المهندس وقال له: "أشكرك لأنك أعدت الماكينة مرة أخرى للحياة، فقال أحد الواقفين: كيف ذلك؟ وكيف حدث؟

فردّ المهندس وقال: لأني أنا من صممها وأعرف كل صغيرة وكبيرة فيها، لذلك أنا وحدي من له القدرة على أن أعيدها للعمل مره أخرى.



# الدرس

**وسيلة الإيضاح: "لوحة وبرية"**

كان بابا يسوع عند البحر واتجمع حواليه ناس كتير زي كل يوم كالعادة، وكان طبعاً في الوقت ده بابا يسوع بيعلمهم، وهم قاعدين جه واحد رئيس مجمع اسمه يايروس، اسمه إيه؟ جه لبابا يسوع وسجد عند رجليه، وقعد يترجاه إنه ييجي عنده البيت يشفي بنته لأنها مريضة وها تموت خلاص، فذهب معاه وكان حواليه زحمة خالص، ولمَّا كان بابا يسوع رايح مع .... هو كان رايح مع مين .... براڤو كان رايح مع يايروس، طب كان رايح مع يايروس يعمل إيه؟ يشفى بنته، براڤو شاطرين.

ولمَّا كان بابا يسوع رايح معاه في السكة جاله واحد من الخدام اللي عنده في البيت وقال له: خلاص ما تتعبش بابا يسوع معاك ... بنتك ماتت خلاص ... زعل يايروس على بنته جداً، راح بابا يسوع شافه وقاله ما تخافش آمن أنت بس وهى هتقوم.

وأخد معاه بطرس ويعقوب ويوحنا، وأخيراً وصلوا بيت يايروس، ولمَّا وصلوا لقيوا الناس بتزعق وتعيّط، وزحمة خالص، فراح بابا يسوع قال لهم انتوا بتزعقوا ليه؟ وقعد يهدي في الناس ويقول لهم ماتزعلوش وماتبكوش .. البنت ماماتتش البنت نايمة، البنت نايمة مش ميتة، فالناس ضحكت على كلام بابا يسوع وماصدقهوش، فراح بابا يسوع أخد أبوها وأمها وبطرس ويعقوب ويوحنا ودخلوا الأوضة اللي كانت فيها بنت يايروس، ومسك إيدها وقال: "يا صبية لكِ أقول قومي"، وفي الحال قامت البنت، وكان عندها في الوقت ده ١٢سنة، والناس بقيت فرحانة وبتزغرد، وماكانوش مصدقين نفسهم من الفرحة.



# التطبيق والتجاوب

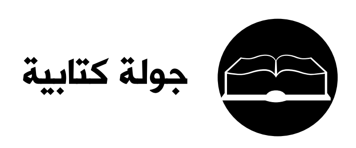
## أسـئلة التذكُّر والفهم:

١- بابا يسوع كان بيعمل إيه وسط الناس؟
٢- لمَّا كان بابا يسوع قاعد مع الناس مين جاله وطلب منه إيه؟
٣- هل بابا يسوع وافق على طلب يايرس؟
٤- كام واحد دخل مع بابا يسوع الأوضة اللي كانت فيها البنت؟
٥- بابا يسوع قال إيه ليايرس لمَّا الخادم قاله ان بنتك ماتت؟
٦- إيه رد فعل الناس لمَّا بابا يسوع قوّم البنت من الموت؟



## ألعاب

**هدف اللعبة:** التعاطف مع الآخرين.
**التشكيل:** فريقين، كل فريق ٣ أفراد.
**طريقة اللعب:** يوزِّع الخادم كل صفة على كل مخدوم من الثلاثة (واحد أعمى – واحد أصمّ – واحد مشلول) يقوم الخادم بإخفاء الهدية، نقوم بتغطية عين الأعمى بالمنديل، ويقوم الأصم والمشلول بمساعدته للوصول إلى الهدية، حيث أن الأصم يصف بالإشارات الطريق إلى المشلول والمشلول يصف للأعمى الطريق بصوت عالي.
**الأدوات:** إيشارب أو منديل - هدية.
**الفائز:** هو أسرع فريق يصل إلى الهدية بمساعدة باقي الفريق.



## جولة كتابية

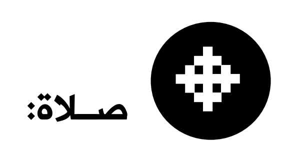
**الأدوات:** كتب مقدّسة مصورة – ورق A4 – ومسجّل به معجزات إقامة الموتى التي قام بها السيد المسيح، وذلك بتكملة المربعات الفارغة، وذلك بإعطاء شاهد المعجزة.

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | ابنة | | لوقا ٨ | ٤٠: ٥٦ |
| إقامة | | | يوحنا ١١ | ٤٣: ٤٤ |
| | ابن | | لو ٧ | ١١: ١٧ |



## تدريب:

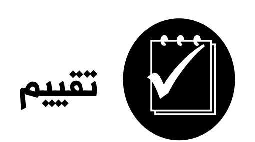
+ الثقة في قدرة اللّه على كل شيء لأنه لا يستعصي عليه أمر.
+ مشاركة الآخَرين في مشاعرهم سواء كان فرح أو حزن.
+ الصلاة من أجل الآخَرين والمشاركة معهم بصلاتي لهم إن كان حزن أو مرض أو مشكلة (ممكن تخصيص صلاة خاصة هذا الأسبوع من أجل موضوع معين)



## صــلاة:

**تأمّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..**

ربي يسوع أشكرك على محبتك لينا يا إلهنا، أشكرك من أجل قوّتك وسلطانك على كل حاجة أنت خلقتها، وأيضاً على إقامة الأموات، أشكرك يا إلهي لأنك قوي ودائماً بتسند وتساعد أولادك في كل مكان وبكل الطرق، باطلب منك يا ربي أنك تخليني أومن بقوّتك، وأطلب معونتك دائما في أي أزمة أقع فيها ... خلّيني أساعد أصحابي، وأتعلم منك يا ربي زي ما أنت بتساعدنا وتسندنا في وقت الضيق... آمين.



## تقييم

**هل وصل الهدف إلى أطفالك؟**

| الهدف | في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن: | التقييم |
|---|---|---|
| **يعرف** | • **يذكر** اسم رئيس المجمع.<br>• **يصف** شكل يايروس عندما جاء للرب يسوع لطلب شفاء ابنته.<br>• **يذكر** من ذهب مع الرب يسوع إلى بيت يايروس.<br>• **يذكر** ماذا حدث لابنة يايروس قبل وصول الرب يسوع.<br>• **يذكر** كم عمر ابنة يايروس.<br>• **يفسِّر** لماذا ضحك الناس على كلام الرب يسوع.<br>• **يكرِّر** آية الدرس. | |
| **يشعر** | • **يمثل** فرح يايروس والناس الموجودين عندما قامت ابنة يايروس.<br>• **يرسم** كيف يتخيل تعب يايروس عندما وصل للرب يسوع.<br>• **يصنع** النموذج المذكور بالأنشطة الورقية. | |
| **يتدرَّب** | • **يقرِّر** الصلاة وطلب معونة ربنا يسوع في كل أمور حياته.<br>• **يتفق** مع أصدقائه على الصلاة من أجل المرضى. | |

**التسبيح ( مواهبي لك )**

# سفر المزامير وتسبحة نصف الليل

**مراجع الدرس:** + "مقدّمات في طقس التسبحة" ـ لنيافة الأنبا بنيامين.
+ "الخادم الأرثوذكسي كنيسة وحياة" القمص بيشوى وديع.
+ "مدخل إلى الطقس الكنسي" ـ
مركز تدريب الخُدّام أسقفية الشباب

**محور الدرس:** "التسبيح" مواهبي لك.

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** ترتيب تسبحة نصف الليل.
- **يشعر:** بالفرح في التسبيح للَّه.
- **يتدرَّب:** أن يستخدم مواهبه في التسبيح.

**آية الدرس: "سبِّحوا الرب، لأن الترنُّم لإلهنا صالح"** (مز ١٤٧ : ١)



## إليك عزيزي الخادم ...

**تسبحة نصف الليل:**

التسبحة هى أرقى أنواع الصلاة، لأنها تعكس إحساس الإنسان بعمل اللَّه (ويشعر الإنسان إنه قريب من اللَّه)، ويقترب الإنسان من الصورة الملائكية في التسبيح، ولذلك يقال عن التسبحة: أنها طعام الملائكة أو ما يُسمّى بعمل السمائيين، إنها تعبير عن الشكر بالإحساس بالخلاص بصفة خاصة.

**تاريخ وضع الألحان والتسابيح الكنسية:**

لدينا من المخطوطات وأقوال الآباء الأولين ما يؤكد على أن وضع الألحان والتسابيح في الكنيسة كان من القرون الأولى للمسيحية ... وتوجد بعض الأدلة الدالة على ذلك:

+ جاء في مخطوطة ترجع للقرن الأول الميلادي لبلنيوس الوالي، وهى عبارة عن: رسالة بعث بها إلى أحد الملوك بكلمة عن المسيحيين: "ومن عادة المسيحيين أن يجتمعوا في يوم معلوم قبل الضُحى ليرتلوا تسبيحاً للمسيح كما يكون للَّه".
+ وذكر ترتليانوس (١٦٠ – ٢٢٠م) في احتجاجه رقم ٣٩: "وتقرأ الكتب المقدسة ويُتلى على الشعب مواعظ مختصرة عن الواجبات المسيحية ويرنم ترنيمات وأخيراً يمارس العشاء الرباني وولائم المحبة التي يقدمها الشعب".
+ شهد القديس كبريانوس أسقف قرطاجنة (٢٠٠ - ٢٥٨م) في مؤلفه عن الصلاة: بأن مسيحيي الكنيسة الأولى كانوا يترنمون بالترانيم والتسابيح الروحية في اجتماعاتهم الدينية، وكان الشعب يجيبون بصوت جهوري.
+ ويذكر التاريخ الكنسي أن القديس أثناسيوس الرسولي (٢٩٧ - ٣٧٣م) قد عدّل في طريقة الألحان وأدخل طريقة التسبيح باللحن المعتدل، إذ أمر قراءة المزامير (الشمامسة) أن ينطقوا الكلمات بأقل ما يمكن من الهزات بدون تغيير في الطبقة حتي تسمع بوضوح.

**مصطلحات مستخدمة في التسبحة:**

**هوس:** كلمة قبطية معناها **تسبحة.**

**لُبش:** كلمة قبطية معناها **شرح أو تفسير** لبعض القراءات خاصة في التسبحة، وهذه الكلمة أصلها بمعنى (إكليل) أو (إتمام) (إكمال) (إنجاز)، ويأتي اللبش كملخص ختامي في نهاية كل من الهوسات الثلاثة الأولي، وفي نهاية كل الثيؤطوكيات فيما عدا ثيؤطوكية يوم الأحد.

**الذكصولوجيات:** وهى **تماجيد** للقديسين وللقديسات، وهى كلمة مكوّنة من كلمتين: "**ذوكصا**" بمعنى **مجد،** و"**لوجية**" بمعنى **بركة.** ولذلك كلمة ذكصولوجية تعني إننا نأخذ بركة المجد الذي وصل إليه القديسون، وهناك ذكصولوجيات للسيدة العذراء، والملائكة، والسمائيين ... الخ.

وكذلك المناسبات إشارة للبركة التي أخذناها في هذه المناسبات ومنها الأعياد السيدية الكبرى، الصغرى، عيد الصليب المجيد، شهر كيهك، الصوم الكبير... وتقال الذكصولوجيات بنفس الطريقة التي يقال بها المجمع **والألباش** (جمع لُبش) في الأيام الواطس في التسبحة.

**ابصالية:** ابصالية من كلمة ابصالي اليونانية بمعنى" **ترتيلة** "، وهى **تمجيد للسيد المسيح** توجد ابصالية آدام (أيام الأحد والاثنين والثلاثاء) ولها نغمة قصيرة، وابصالية واطس (أيام الأربعاء والخميس والجمعة والسبت)، ولها نغمة مطولة نوعاً.

**ثيؤطوكية:** كل يوم من أيام الأسبوع له ثيؤطوكية، وهى عبارة عن **تمجيد للسيدة العذراء** التي تم عن طريقها سر التجسد الإلهي.

**فوائد التسابيح والألحان الكنسية:**

عامل كنسي هام لتوحيد الكنيسة كلها، وإذابة الفوارق بين المُصلين، ولها قوة عجيبة في تغيير الميول الرديئة إلى ميول حسنة، ويكفي الدليل على ذلك تأثير ألحان أسبوع الآلام على الحاضرين والمواظبة على الصلوات والتسابيح والألحان تدخلنا في سيرة روحانية، وهى قادرة على أن تُغيّرنا ولو قليلاً عن شكلنا العالمي إلى شكل جديد روحاني.

تُقدِّس أفواهنا وعقولنا وأوقاتنا وتربطنا بالسمائيين والأبدية، كانت وما زالت إحدى الوسائل القوية في نقل وتسليم العقائد المسيحية والأرثوذكسية عبر الأجيال.

- يلخص القديس باسيليوس فوائد الألحان والتسابيح الكنسية في عبارات جميلة فيقول: "إن الترانيم هى هدوء للنفس وراحة للروح وسلطان السلام الذي يُسكِّن الأمواج ويسكت عواصف حركات قلوبنا".
- يقول ذهبي الفم: "لا شيء يُعطي للنفس أجنحة وينزعها من الأرض ويخلصها من رباطات الجسد ويعلمها احتقار الأمور الزمنية مثل التسبيح بالنغمات الموزونة".

إلى الخدام عشاق الأدب والقراءة والفكر ننصحكم جميعاً أن يكون مرجعكم الأول في هذه الهواية هو ليتورجية التسبيح بكل مجالاتها، فالتسبيح بطبيعته يفرغ القلب من كافة المشاعر الأرضية بهزالها وضعفها وينقي الفكر من كل ما لا يرضي صلاح اللَّه وربوبيته فننطلق لنحلق في السماويات ... !!

"**الذي أعطى الذين هم على الأرض تسبيح السيرافيم، اقبل منا نحن أيضاً أصواتنا مع غير المرئيين**" (القداس الغريغوري).



# أنشطة تشويقية للتمهيد

**يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:**



## فكرة حوار ...

اعرض على مخدوميك صور مكتوب عليها: (Happy Birthday - البقية في حياتك – مبروك النجاح - سلامتك - ربنا يشفيك - سنة سعيدة)، ثم اسأل مخدوميك: ما المناسبات التي تقال فيها لك هذه العبارات؟ ... وهذا يهدف إلى أن يعرف الطفل: لكل مناسبة كلمة خاصة بها ... منها نعرفهم أن التسبحة أيضاً كل جزء يُقال فيها له سبب وأيضاً له مناسبة ... تعالوا مع بعض نعرف إيه هى مناسبة كل جزء من أجزاء التسبحة؟



## قصة تمهيدية ...

كان هناك موسيقار مبدع لأنواع الموسيقى والمقاطع الرائعة، وفي يوم كان هذا الموسيقار يجلس مهموماً ومكتئباً وظل يحاول أن يخرج هذه الكآبة في إحدى معزوفاته القديمة فلم يقدر، فأراد أن يخرجها في واحدة جديدة ولكن لم يعجبه شيء، ولم يصل إلى قلبه شيء مما كانت تسمعه آذانه وتعزفه يداه فازداد يأساً وكآبة، وجلس بدون أن يصدر صوت حتى سمع لحن جميل سريع أخرجه من وسط حزنه، حيث إنه بدأ يفكر من هذا اللحن وظل يحاول أن يسمع كلمة واحدة من هذه الأغنية، ولكنه لم يَستطِع ولم يتذكر منها سوى لحن هذه الكلمات السريعة التي لم تعبر عن حزنه بل أخرجته منه، فقرر أن يضع هذا اللحن ويعرضه أمام جمع من الجمهور وبالفعل فعل هذا وعزف اللحن فاستطاع أحد الحاضرين تمييز هذا اللحن فذهب إليه بعد الحفل وبدأ بالشكر عن عزفه لهذا اللحن الذي أخذه من الكنيسة، فتعجب الموسيقار من هذا الكلام ولكنه أدرك سريعاً إن ما عزفه كان أحد الألحان، ولمَّا استفسر اكتشف إنه كان يعزف لحن آريبسالين في التسبحة، فطلب أن يسمع باقي التسبحة التي أخرجته من كآبته، وكانت سبباً في فرحه وتغيير حياته.



# الدرس

**الوسيلة:** يتم عمل مجسم لكتاب به عدد من الورق يشمل (صلاة نصف الليل "الثلاث خدمات" – الهوس الأول واللبش - الهوس الثاني واللبش - الهوس الثالث وتسبحة الثلاثة فتية واللبش - مجمع القديسين والذوكصولوجيات - الهوس الرابع - ابصالية وثيؤطوكية اليوم - الختام).

**دلوقتى هانبتدي رحلة جميلة ويا كتابنا العظيم ده تعالوا نشوف عاوز يقولنا إيه:**

١- **المزامير وصلاة نصف الليل:** دايماً قبل بداية التسبحة بنصلي المزامير وصلاة نصف الليل الموجودة في الأجبية، وطبعاً بنصليها من قلبنا ونفتكر داود النبي وهو بيكتب المزامير الجميلة دي علشان نستعد إن احنا نبتدي التسبحة ونسبح ربنا اللي بيحبنا دايماً. **(يقلب الخادم الورقة)**

٢- بعد كده نبدأ تسبيحتنا الجميلة **بالهوس الأول** وكلمة هوس معناها تسبحة، والهوس الأول: بيفكرنا بموسى النبي لمَّا عبر البحر الأحمر هو وشعب بني إسرائيل، وازاي الشعب كله كان مبسوط وفرحان جداً بالعمل العظيم ده، وفضلوا يسبحوا ربنا ويمجدوه لأنه نجاهم من الشر ومن فرعون وجيوشه، وكمان بنقول لُبش بعد الهوس وكلمة لُبش معناها تفسير للهوس نفسه. **(يقلب الخادم الورقة)**

٣- بيجي بعد كده الهوس الثاني: وده تسبحة من المزامير (المزمور١٣٥) وبنفتكر قد إيه ربنا بيحبنا ودايماً بيحافظ على شعبه وعمره ما بينساهم وبينجيهم من أي شر وبعدها بنقول اللبش. **(يقلب الخادم الورقة)**

٤- وبعد كده نسبح الهوس الثالث: وهو تسبحة الثلاثة فتية القديسين وهم في أتون النار، وبنفتكر إن الثلاثة فتية كانوا بيحبوا ربنا جداً لدرجة إنهم رفضوا يسمعوا كلام الملك ويبخروا للأوثان واترموا جوه أتون النار، والمفاجأة إنهم كانوا بيسبِّحوا ربنا وهم في وسط الأتون، ولا كإن في أي حاجة خالص.
**(يقلب الخادم الورقة)**

٥- بعد كده نبدأ مجمع القديسين: وفيه بنفتكر القديسين والشهداء كلنا بنحبهم وبنطلب منهم إنهم يذكرونا قدام ربنا، علشان ربنا يغفر لنا خطايانا، وبنقول كمان: الذوكصولوجيات دي تمجيد للقديسين زي ذكصولوجية العذراء يعنى تمجيد للعذراء وذكصولوجية مارجرجس ... وهكذا. **(يقلب الخادم الورقة)**

٦- وييجي بعد كده الهوس الرابع: وهو آخر هوس في تسبحة نصف الليل، وده عبارة عن مزامير ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠ من مزامير داود النبي. **(يقلب الخادم الورقة)**

٧- آخر حاجة في التسبحة بنقولها: هى ابصالية وثيؤطوكية لليوم، وكلمة ابصالية يعنى تسبيح للرب يسوع اللي بيحبنا ويرعانا، وكلمة ثيؤطوكية جاية من (ثيؤطوكوس) يعني (والدة الإله) ودي بتبقى تمجيد للعذراء مريم التي ولدت لينا ربنا يسوع المسيح. **(يقلب الخادم الورقة)**

٨- وأخيراً نختم التسبحة بـ " كيرياليسون " يعني "يارب ارحم"، ونطلب من ربنا إنه يرحمنا ويسمعنا وينجينا من الشر ويغفر لنا خطايانا.

فعلاً ... قد إيه التسبحة دي جميلة جداً ورحلة جميلة جداً بتوصلنا للسماء وتخلينا نعيش في السماء واحنا على الأرض علشان احنا لمَّا هانطلع السماء هانفضل على طول نسبح ونمجد مع القديسين قدام ربنا.



# التطبيق والتجاوب

## أسئلة التذكُّر والفهم ...

+ مامعنى كلمة: هوس ـ ابصالية ـ ذوكصولوجية ؟
+ كم عدد الهوسات في التسبحة؟
+ الهوس الثالث بيكلمنا عن مين؟
+ إيه الفرق بين الأيام الآدام والواطس؟



## ألعاب ... حاسب من الغرق

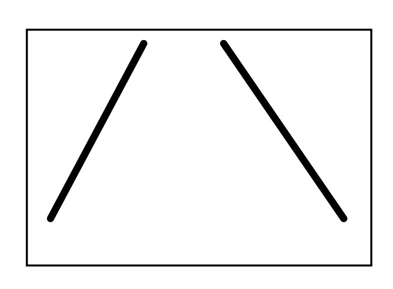
**هدف اللعبة :** معرفة ترتيب تسبحة نصف الليل (التسبيح).

**التشكيل :** يقسم الأطفال إلى فريقين.

**الأدوات :** طباشير - ورق أبيض.

**طريقة اللعب:** يقسم الخادم الأرض إلى جزئين ويرسم بالطباشير مربعات (٥ x ٥)، يضع الخادم على كل مربع ورقة بيضاء مقلوبة مكتوب عليها ترتيب التسبحة مثل (مقدمة – الهوس الأول – هكذا ...)، ويوجد بعض الورق مكتوب عليها علامة X (اللغم)، يقوم الخادم بتوزيع الورق ٢٥ ورقة بطريقة عشوائية على كل المربعات ٢٥ مربع، يقوم كل فريق باختيار أحد المخدومين يقف على نقطة البداية حتي يصل إلى نقطة النهاية، بحيث إنه يجمع الورق اللي مكتوب فيه ترتيب التسبحة ويتجنب أن يقف على الورقة المرسوم عليها علامة X وعند الوقوف على أي الورقة بيشوف مكتوب عليها إيه لو علامة X يطلع بره، ونقول: (لغم) لكن لو ورقة عليها أي حاجة من ترتيب التسبحة يعطيها للفريق لكي يجمعها ١٢ ورقة مكتوب عليها ترتيب تسبحة الليل، ويقوم الفريق بحفظها جميعاً وترتيبها وقولها مرتبة كل الفريق إلى الخادم بصوت عالي.

**الفـائز:** أسرع فريق هايوصل لنقطة النهاية ويكوِّن ترتيب التسبحة ويسمَّعها مُرتبة على الخادم.

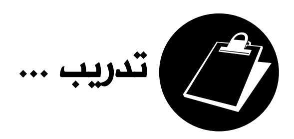


## مجموعات عمل ...

**الأدوات:** فرخ ورق مرسوم عليه درجات سلم...

ونجهّز مستطيلات مختلفة الأحجام ومكتوب عليها جزء مثل مستطيل مكتوب عليه (الهوس الاول) ومستطيل مكتوب عليه (الهوس الثاني) وهكذا ...

**طريقة العرض:** نقوم بتوزيع المستطيلات وهى (درج السلم المرسومة) ونطلب من الأولاد وضع درجات السلّم في مكانها الصحيح، وفعلاً يقوم الأولاد بوضع الدرجات في مكانها السليم، حتى نصل إلى الشكل النهائي للسلم، ومن هنا يستطيع الأولاد معرفة ترتيب التسبحة، حيث أنه تكون الدرجة الأولى من السلم (تين ثينو) ... وهكذا بالترتيب.

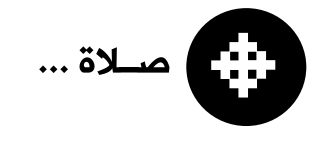


## تدريب ...

١- يستخدم مواهبه بفرح في التسبيح للّٰه.

٢- حفظ بعض أجزاء من التسبحة.

٣- حضور تسبحة، ويُفضَّل اتفاق الخادم مع المخدومين وحضوره معهم.



## صـلاة ...

**تأمّل فيها ... عِشها ... وصلِّها بلغة أطفالك ...**

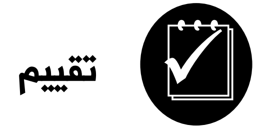
ربي يسوع المسيح باشكرك على محبتك الكبيرة لي، أشكرك يا بابا يسوع على مواهبك الكثيرة اللي خلقتها فيّ، خلّيني يا بابا يسوع أستخدم مواهبي في خدمتك، وأستخدم موهبة النطق والكلام في الصلاة والألحان والتسبيح لمجد اسمك القدوس، ساعدني يا ربي أعيش وأفرح بيك وبتسبيحك طول عمري ... آمين.

## طلبة تُقال في ختام التسبحة في باكر على Ⲕⲉ̅

| | |
|---|---|
| يــا اللَّــه ارحمنــا. | Ⲫϯ ⲛⲁⲓ ⲛⲁⲛ. |
| يــا اللَّــه اســمعنا. | Ⲫϯ ⲥⲱⲧⲉⲙ ⲉ̀ⲣⲟⲛ. |
| يــا اللَّــه أُنْظُــر إلينــا. | Ⲫϯ ⲥⲟⲙⲥ ⲉ̀ⲣⲟⲛ. |
| يــا اللَّــه اطَّلِــع علينــا. | Ⲫϯ ϫⲟⲩϣⲧ ⲉ̀ⲣⲟⲛ. |

يــــا اللَّـــــه تـــــراءف علينـــــا.
نحـــــــــن شـــــــــعبُك.
نحـــــــــن جُبلتُـــــــــك.
نجِّنـــــا مـــــن أعـــــدائنا.
نجِّنـــــا مـــــن الغـــــلاء.
نحـــــــــن عبيـــــــــدُك.
أنـــــت ابـــــن اللَّـــــه.
آمنـــــــا بِـــــــــكَ.
لأنـــــك أتيـــــت وخلَّصـــــتنا.
تعهـــــدنا بخلاصِـــــك.
واغفـر لنـا خطايـانـا.

Ⲫϯ ϣⲉⲛϩⲏⲧ ϧⲁⲣⲟⲛ.
Ⲁⲛⲟⲛ ϧⲁ ⲡⲉⲕⲗⲁⲟⲥ.
Ⲁⲛⲟⲛ ϧⲁ ⲡⲉⲕⲡ̀ⲗⲁⲥⲙⲁ.
Ⲛⲁϩⲙⲉⲛ ⲉ̀ⲃⲟⲗϧⲉⲛ ⲛⲉⲛϫⲁϫⲓ.
Ⲛⲁϩⲙⲉⲛ ⲉ̀ⲃⲟⲗϩⲁ ⲟⲩϩⲃⲱⲛ.
Ⲁⲛⲟⲛ ϧⲁ ⲛⲉⲕⲉ̀ⲃⲓⲁⲓⲕ.
`Ⲩⲓⲟⲥ Ⲑⲉⲟⲥ ⲛ̀ⲑⲟⲕ.
Ⲁⲛⲛⲁϩϯ ⲉ̀ⲣⲟⲕ.
Ϫⲉ ⲁⲕⲓ̀ ⲁⲕⲥⲱϯ ⲙ̀ⲙⲟⲛ.
Ϫⲉⲙⲡⲉⲛϣⲓⲛⲓ ϧⲉⲛ ⲡⲉⲕⲟⲩϫⲁⲓ.
Ⲟⲩⲟϩ ⲭⲁ ⲛⲉⲛⲛⲟⲃⲓ ⲛⲁⲛ ⲉ̀ⲃⲟⲗ.



## تقييم

**هل وصل الهدف إلى أطفالك؟**

| الهدف | في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن: | التقييم |
|---|---|---|
| **يعرف** | • **يذكر** اسم الصلاة التي تسبق التسبحة مباشرة.<br>• **يصف** ما يُعبِّر عنه الهوس الأول.<br>• **يذكر** معنى كلمة هوس.<br>• **يذكر** معنى كلمة لبش.<br>• **يفسِّر** كيف نعيش السماء على الأرض من خلال التسبحة.<br>• **يكرِّر** آية الدرس. | |
| **يشعر** | • **يمثل** فرح الثلاثة فتية القديسين وهم يسبحوا في أتون النار من خلال الهوس الثالث.<br>• **يرسم** كيف يتخيل فرح شعب بني إسرائيل وموسى النبي بعبور البحر الأحمر | |
| **يتدرَّب** | • **يقرِّر** حفظ أجزاء من التسبحة وألحانها.<br>• **يتفق** مع أصدقائه حضور التسبحة بانتظام.<br>• **يردد** مع خادمه وإخوته ختام تسبحة نصف الليل (يا اللَّه ارحمنا). | |

## شخصية ناجحة

# ديديموس الضرير

**الشاهد الكتابي:** السنكسار يوم ٨ توت

**مراجع الدرس:** آباء مدرسة الإسكندرية الأولون - للقمص تادرس يعقوب ملطي

**محور الدرس:** شخصية ناجحة.

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** كيف يكون ناجحاً ومتى.
- **يشعر:** بالفرح أثناء النجاح في حياته.
- **يتدرَّب:** على المثابرة على النجاح المستمر.

**آية الدرس:** "**إلهي يُنِير ظُلمَتي**" (مز ١٨ : ٢٨).



# إليك عزيزي الخادم ..

وُلِدَ القديس ديديموس حوالي عام ٣١٣م، وفقد بصره في الرابعة من عمره فلم يتعلّم القراءة في مدرسة، وإنما بسبب وَلَعِه بالتعلُّم اخترع الحروف البارزة بالنحت ليقرأها بإصبعه، بهذا سبق برايل Braille بخمسة عشر قرناً في استخدام الحروف البارزة للعميان.

حفظ الكتاب المقدس والتعاليم الكنسية عن ظهر قلب، كما نبغ في النحو والبيان والفلسفة والمنطق والرياضة والموسيقى، شهد عنه القديس جيروم: "تعلم الهندسة أيضاً التي تحتاج إلى النظر أكثر من غيرها، فكان أعجوبة كل ناظر إليه، وذاع اسمه في كل مكان".

بعد نياحة مقاريوس مدير مدرسة الإسكندرية لم يتردد القديس البابا أثناسيوس الرسولي في تسليمه مسئولية التعليم بإقامته مديراً للمدرسة (٣٤٦ - ٣٩٨م) فعيّنه مديراً للمدرسة اللاهوتية بالإسكندرية سنة ٣٤٠م، فكان عالماً باهراً قوياً في الإيمان القويم ... فتقاطر طلاب العلم إليه من كل مكان وتتلمذ له روفينوس وإيرونيموس، ولمَّا كان كثيرون من ذوي البصر يتلقون العلم عن ذلك الضرير لُقِّب حينئذ بالأعمى البصير.

وهذه المدرسة اللاهوتية التي صار مديراً لها امتد فضلها إلى كل البقاع وانتشر نورها في كل مكان، وتخرّج منها كثيرون من باباوات الإسكندرية، ومما يدل على عِظم شأنها أن منصب مديرها كان يلي المنصب البطريركي في الرُّتبة، وقد انتُخِب أكثر البطاركة القدماء من رؤسائها.

ولمَّا تقدمت به السن كان حزنه على المسيحيين الذين وقعوا تحت اضطهاد يوليانوس الجاحد عميقاً، فصرف يوماً كاملاً في الصلاة والصوم يبتهل إلى اللَّه أن يرفع البلاء عن شعبه إلى أن أضناه التعب فنام ... وفي أثناء نومه سمع صوتاً من العلاء يقول: "قم وقل لأثناسيوس أن القيصر قد مات"، فكتب تاريخ اليوم والساعة التي سمع فيها هذا الصوت فوافق بالتمام الوقت الذي قُتِل فيه يوليانوس.

تتلمذ على يديه وعلى كتاباته كثيرون منهم القديسون غريغوريوس النزينزي وجيروم وروفينوس وبلاديوس، أشار إليه القديس جيروم كمعلمٍ له، ومدح تعليمه وشهد لأثره على الفكر اللاهوتي في الغرب والشرق، كما دعاه روفينوس "النبي" و"الرجل الرسولي".

### مع القديس أنبا أنطونيوس:

كان صديقاً حميماً للقديس أنبا أنطونيوس... إذ شرعا ذات يوم يتحدثان في الكتب المقدسة سأله أنبا أنطونيوس ثلاث مرات: "ألعلّك لا تحزن لأنك كفيف البصر؟" أخيراً أجابه القديس أنه يحزن على ذلك جداً، فأجابه القديس: "إني مُتعجِّب لحُزنك على فقدانك ما تشترك فيه مع أحقر الحيوانات كواسطة للإحساس إذ ليس لديها ما تحسّ به غير البصر (المحسوس)، ولا تفرح مُتعزياً لأن اللَّه وهبك بصيرة أخرى لا يهبها تقدِّس اسمه إلاّ لمُحبيه، أعطاك عينيْن كأعين الملائكة تُبصِر بهما الروحيات، بل وبهما تُدرِك اللَّه نفسه، ويسطع نوره أمامك، فيزيل كل ظلام في قلبك؟" فتعزّى القديس بهذا القول كل أيام حياته.

**نُسكه:**

اجتذب القديس ديديموس معاصريه لا بعلمه فحسب وإنما بنسكه أيضاً، فغالباً ما عاش كمتوحدٍ، زاره القديس أنبا أنطونيوس عدّة مرات، كما زاره القديس بلاديوس أربع مرات في فترة عشر سنين، وقد روى عنه قصتين قائلاً:

١. مرة إذ طُلب مني أن أصلّي في قلايته ولم أُلبِّ طلبه روى لي هذه القصة: دخل أنطونيوس هذه القلاية للمرة الثالثة لزيارتي، وإذ سألته أن يصلّي ركع في الحال ليصلّي، ولم يضطرني إلى تكرار الطلب، مقدماً لي مثلاً في الطاعة. والآن إن كنت تود أن تقتفي آثاره، كما يبدو عليك، إذ تعيش في خلوة بعيداً عن الأهل طالباً الفضيلة، فأبعد عنك روح المقاومة.

٢. أخبرني أيضاً الآتي: ذات يوم بينما كنت أفكر في حياة الشقي يوليانوس الإمبراطور، وفي كونه مُضطهِداً، اضطربت للغاية حتى إني لم أذُقْ خُبزاً إلى ساعة متأخرة في المساء، وإذا بي أرى خيولاً بيضاء تجري، وكان راكبوها يهتفون قائلين: قولوا لديديموس أن يوليانوس قد مات اليوم الساعة السابعة ... قُمْ وكُلْ، وأرسل إلى أثناسيوس الأسقف لكي يعرف هو أيضاً ما قد حدث، واستطرد يقول: "وقد دوّنتُ الساعة واليوم والشهر، واتضح لي ما قيل أنه صحيح".

**صلاة:**

ربي يسوع أعطِني أن اشتهي دائماً أن أُعاين نور وجهك فلا تحرمني الخطية من التطلُّع إلى جمال نورك الباهر، وأستطيع أن أراك داخل كل نفس، أعطِني استنارة وبصيرة روحية لكي أتمتع بوجودك داخلي، وأرى كنوز ثمينة لا تُقدَّر بثمنٍ وراء كلماتك الغنية.






**يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:**




**الأدوات:** منديل - فرخ ورق - قلم.

**طريقة العرض:** نكتب جملة سهلة على فرخ الورق، ونجعل الأولاد يقوموا بقراءتها، ثم نجعل ولداً يخرج ونغطّي عينيه، ويقول الخادم له في أذنه جملة سهلة، ويجعل هذا الولد يكتب هذه الجملة على الفرخ، وبعدها يقوموا الأطفال بقراءتها، وبعد ذلك نثبت للولد أنهم استطاعوا أن يقرأوا الجملة الأولى وأيضا استطاعوا أن يقرأوا الجملة الثانية، رغم أن صاحبهم كتبها بخط مش واضح لأنه كان مُغمَض العينين ... معنى ذلك أنه لا يوجد شيء صعب التنفيذ.

## مجموعات عمل ...

**الأدوات:** أشكال ورقية لبعض الكائنات ينقصها أجزاء كثيرة من جسمها مثل (الاخطبوط - حصان - إنسان - ......) وتثبت على لوحة ورقية كبيرة.

**طريق العرض:**

الأجزاء الناقصة من الأجسام السابقة مثل (عين الأخطبوط – عين الإنسان – عين الحصان – ذيل الحصان - أذرع الأخطبوط ....) يتم توزيع الأجزاء السابقة على الأولاد ونطلب منهم وضع هذه الأجزاء في مكانها السليم على اللوحة وعيونهم مُغلقة ... وبعد ذلك نبدأ في سرد القصة ..



## نشاط تمثيلي ...

**تدخل السلحفاة:** ازيك يا أستاذ مينا، ازيكم يا أصحابي عاملين إيه؟

**الأستاذ:** ازيك انتِ يا سوفا .. عاملة إيه؟

**سوفا:** كويسة ... بس يعني ... مش تمام قوي.

**الأستاذ:** ليه بس مالك؟

**سوفا:** أصل بصراحة يا أستاذ كل أصحابي الحيوانات اللي في الغابة شاطرين وحلوين بيعملوا حاجات حلوة كتيرة، أما أنا حاسة إني ما ليش لازمة لأني بطيئة، وما باعرفش أعمل حاجات كتيرة زيّهم.

**الأستاذ:** لا يا سوفا ما تقوليش على نفسك كده.

**سوفا:** لا يا أستاذ أنا عارفة نفسي خيبانة ... يللا المهم أطلّع السندوتش أفطر، وبعدين نشوف هانعمل إيه.

ثم يدخل **الأسد:** ازيك يا سوفا.

**سوفا:** ازيك يا ملك الغابة اتفضّل افطر معانا.

**الأسد:** هاهاهاهاهاها أنا أكلت من بدري وبسرعة كمان ... مش زيك بتاكلي بطء، انتي كده بطيئة في كل حاجة، يللا بقى أسيبك علشان أشوف أحوال الغابة ... ماتعطلينيش.

**سوفا:** سلام يا جلالة الملك ... فعلاً أنا بطيئة في كل حاجة حتى الأكل.

**ثم يدخل الثعلب:** ازيك يا سوفا... إيه أخبارك؟ لسّه بطيئة زي ما انتي؟

**سوفا:** أصل أنااااا......

**الثعلب:** واضح أنك بطيئة في الكلام والتفكير كمان، وشكلي هاضيّع وقتي معاكي في الكلام، وأنا ورايا مسئوليات كتير، لأن الأسد بيستشيرني في كل حاجة علشان أنا ذكي وبافكر بسرعة مش زيك بطيئة يللا سلام.

**سوفا** (بحزن)**:** سلام.

**يدخل الحمار:** مالك يا سوفا زعلانة ليه؟

**سوفا:** ازيك يا حوحو..... أصل أنا مضايقة شوية.

**حوحو:** معلش أكيد الثعلب زعلك بكلامه.

**سوفا:** هو فعلاً زعلني بكلامه، بس هو عنده حق، أصلي أنا بطيئة في كل حاجة.

**حوحو:** ولا يهمك منه .. تعالي معايا نوصّل الحاجات اللي أنا شايلها لبيت ملك الغابة (يفكّر الحمار قليلاً) ولا أقولك أحسن تأخريني، وملك الغابة يزعّلني.

**سوفا:** فعلاً روح انت بدل ما أأخرك ... (يمشي الحمار).

**سوفا:** شوفت يا أستاذ أنا ما باعرفش أعمل أي حاجة إزاي؟ لأني بطيئة في كل حاجة، في المشي والتفكير والأكل كمان، وشكلي كده مش هاعرف أكمّل حياتي في الغابة دي.

**الأستاذ:** لا يا سوفا مش معنى إن احنا عندنا مشكلة يبقى نستسلم لها، أنا هاحكي لك دلوقتي حكاية تعرّفك إزاي إننا ما نستسلمش للمشكلة.



## الدرس

**البيردول (لصق الصور على بعضها أثناء شرح الدرس).**

النهارده حكايتنا عن قديس يمكن ماحدش فيكم يكون عارفه ... تعالوا نعرفه مع بعض، قديسنا اتولد سنة ٣١٣م **(صورة لطفل صغير بجلابية صغيرة).**

واتولد زينا بيشوف ويسمع ويتكلم و... لغاية ما وصل سنّه ٤ سنين .. في الوقت ده قديسنا أُصيب بمرض في عينيه وبسببه فقد بصره **(صوره لعينين مُغلقتين).**

وطبعاً ما دخلش مدرسة زيّنا ولا اتعلم ... لكن هو كان عايز يتعلّم، وبسبب حُبّه للعلم فكّر في فكرة جديدة لتعلُّم القراية والكتابة، وهى طريقة النحت على الخشب، ودي طريقة زي طريقة العالم "برايل" لكن قديسنا هو اللي سبق برايل ب ١٥ قرن **(صورة لجلابية أكبر)** وبالرغم من إنه ماكانش بيشوف لكن اتعلم حاجات كتير زي النحو والفلسفة والمنطق والرياضة والموسيقى، وكمان اتعلم الهندسة اللي بتحتاج استخدام النظر كتير **(صورة لذقن).**

كبر قديسنا وهو بيحب العلم، وكمان حفظ الكتاب المقدس، والتعاليم الكنسية عن ظهر قلب وكل ده كان هو سر نجاحه، وقديسنا كان صديق قريب جداً للأنبا أنطونيوس .. في يوم من الأيام سأل الأنبا أنطونيوس قديسنا (هو انت زعلان إنك مش بتشوف؟) سكت قديسنا وما ردش ... فكرر الأنبا أنطونيوس السؤال تاني ... فرد عليه قديسنا وقال له إنه حزين إنه مش بيشوف، لكن أنبا أنطونيوس قاله: لا تحزن انت يا بختك ربنا أعطاك أعين الملايكة، والنور لو مش في عينيك.. نور ربنا موجود في قلبك، اتعزّى قديسنا من كلام الأنبا أنطونيوس وشكر ربنا على أي حال هو فيه، وبسبب ذكائه وعلمه وايمانه القوي اختاره الأنبا أثناسيوس الرسولي إنه يكون مدير مدرسة الإسكندرية اللاهوتية، وكان سبب بركة لناس كتير اتعلموا منه كتير وأثّر فيهم. قديسنا هو القديس "ديديموس الضرير"، لكن كنيستنا بتسميه "ديديموس البصير"، وده لأن بالرغم من إنه كان ضرير لكن كان ناجح في كل حاجة: في العلم وفي توصيل الإيمان بطريقة مقنعة لكل الناس، وكمان قديسنا كتب ٤٨ كتاب في اللاهوت وتفسير أسفار الكتاب المقدّس، وتنيّح قديسنا سنة ٣٩٨م **(صورة لوجه مغمض العينين والفم شكل خط).**





## التطبيق والتجاوب

### أسئلة التذكُّر والفهم:

١- هل القديس ديديموس كان مولود فاقد بصره؟

٢- ما هو سر نجاح القديس ديديموس البصير؟

٣- كيف أكون ناجحاً في حياتي؟

٤- كم كتاب كتبها رغم إنه فاقد بصره؟



### ألعاب

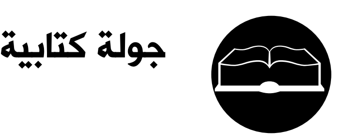
**هدف اللعبة:** اتمرّن ولا تستسلم.

**التشكيل:** يقسّم الفصل إلى فريقين.

**طريقة اللعب:** يحضر الخادم كيس المفاجآت، وبداخله كل الأشياء التي نستخدمها في الحياة اليومية (مشط - فرشاة أسنان - مفتاح - كرة - ... الخ).

يقوم الخادم بغلق الكيس واحضار أول مخدوم، ويقوم بتغطية عينيه، ويطلب من المخدوم مد يديه داخل الكيس والتعرُّف على الطلبات باستخدام حاسة اللّمس فقط.

الفائز: أكثر فريق يقوم بالتعرُّف على الطلبات باستخدام حاسة اللّمس في أسرع وقت.



## جولة كتابية

مجموعة من المعلومات عن أشخاص (مع إعطاء الشواهد) نجحوا رغم إعاقتهم، ثم تُكتَب أسماؤهم بعد نزع كل الحروف والإبقاء على حرف واحد من اسم الشخصية، ويُطلَب كتابة اسم الشخصية وماذا فعلوا رغم إعاقتهم.

| معلومة عن الشخصية | اسمه | ماذا فعل (الشاهد) |
|---|---|---|
| كان قصير القامة | ..... ..... .. ا .. | .................. (لو١٩: ١-١١) |
| كان ثقيل اللسان | ..... ... و .. ..... ..... | ...................... (خروج٤: ١٢) |
| ظهر له السيد المسيح | ..... .... و ...... ..... | ...................... (أع ٩: ٣) |

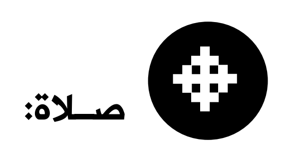


## تدريب:

١- أشكر ربنا على عطاياه ليَّ ولا شيء يعوقني عن الوصول للنجاح.

٢- تحديد زيارة لذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين- الصم والبكم - ......).

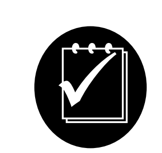
٣- صلاة خاصة من أجل الحالات الخاصة.



## صــلاة:

**تأمّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..**

ربي يسوع المسيح أشكرك على رعايتك لينا يا إلهنا الحنان، أشكرك يا بابا يسوع لأنك بتسدِّد كل نقص جوانا وبتساعدنا إن احنا نتخطّاه زي ما كنت مع القديس ديديموس الضرير، وخلّيته يكون ناجح في حياته بالرغم من عجزه في عينيه، لكن كنت معاه وقوّيته وخلّيته كمان يبقى قديس عظيم في كنيستنا، خلّينا يارب نطلب معونتك دائماً، ومهما كان سِد كل عجز جوّانا ... آمين.



## تقييم

**هل وصل الهدف إلى أطفالك؟**

| الهدف | في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن: | التقييم |
|---|---|---|
| **يعرف** | + **يذكر** عمر القديس ديديموس عندما فقده بصره.<br>+ **يصف** شكل الأنبا أنطونيوس وهو بيسأل القديس ديديموس عن احساسه إنه لا يرى.<br>+ **يذكر** كم عدد الكتب التي كتبها القديس ديديموس.<br>+ **يذكر** ماذا فعل الأنبا أثناسيوس الرسولي مع القديس ديديموس.<br>+ **يفسر** لماذا سمت الكنيسة القديس ديديموس بالبصير رغم إنه لا يرى.<br>+ **يكرِّر** آية الدرس. | |
| **يشعر** | + **يمثل** إحساس القديس ديديموس وهو لا يرى.<br>+ **يرسم** كيف يتخيل ماذا فعل رغم عدم رؤيته.<br>+ **يصنع** النموذج المذكور بالأنشطة الورقية. | |
| **يتدرَّب** | + **يقرِّر** الاعتماد والثقة باللّه عندما تقابله مشكلة.<br>+ **يتفق** مع أصدقائه على مساعدة أشخاص يحتاجون إلى مساعدة. | |